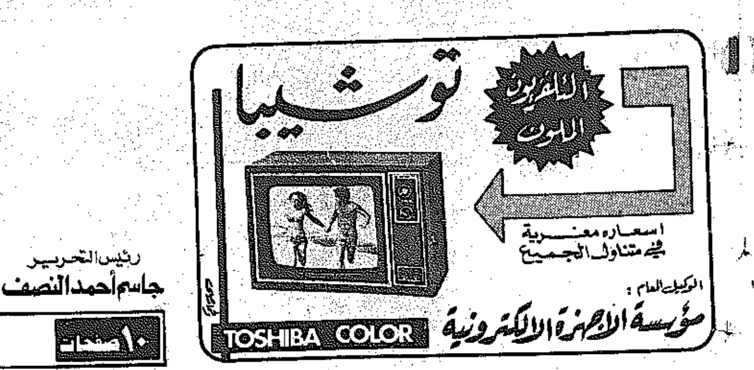
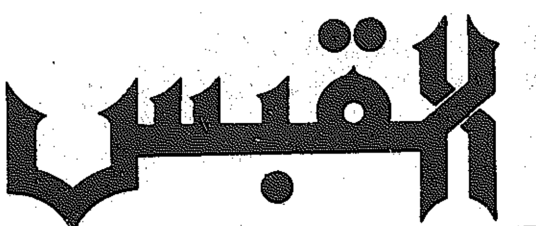




رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

الجمعة ٢١ رجب ١٣٩٤ هـ — ٩ اغسطس (آب) ١٩٧٤ السنة الثالثة العدد ٧٩٧ — الكويت
AL-QABAS, Fri. 9-8-74 3rd Year No. 797 - Kuwait.

١٠ صفحات — ٥٠ فلسا




رئيس جديد في البيت الأبيض

اعتبارًا من السّاعة السّابعة مساء اليوم:

فورد يخلف نيكسون

عصر اسرائيل الذهبي

إستقال نيكسون وانتهى ...

الرجل الذي اجتاز سور الصين وفتح ابواب الكرملين وقطع ثلاثة ارباع الكرة الارضية ... سقط في امتحان الضمير !

الرجل الذي كان ظاهرة غير عادية بين سائر الرؤوساء في تاريخ اميركا انتهى نهاية غير عادية ، ليس لها سابقة ولا مثيل في تاريخ الولايات المتحدة ...

لقد كان عبارة عن مخلوق إسطوري عجيب نصفه عملاق ونصفه الاحر قزم ...

وكان هو الرجل الذي ابتزته اسرائيل حتى النهاية، وكانت الصهيونية هي أول من اطلق عليه رصاصة الرحمة !

الرئيس الجديد جيرالد فورد لن يكون في مركز القوة باكثر مما كان عليه سلفه المستقيل ... فالذين صنعوا قدر نيكسون ورحّلوه هم انفسهم الذين صنعوا قدر فورد ورأسوه. و « حصتنا » نحن العرب في كل ذلك هي التريث والانتظار مع اكبر قدر ممكن من التاهب على الجبهات .

ان عصر اسرائيل الذهبي قد بدا !...

« القبس »

واشنطن — ٨ — الوكالات — الساعة السابعة من مساء غد — الجمعة — ينتهي نيكسون كرئيس للولايات المتحدة وتبدا ولاية جيرالد فورد وكان الرئيس ريتشارد نيكسون قد استقال اليوم . بسبب فضيحة ووترغيت . وسيعلن بنفسه هذا القرار رسميا في خطاب سيلقيه من التلفزيون الساعة الرابعة من صباح اليوم (بتوقيت الكويت) . وقد اعلن المستر رونالد زيغلر السكرتير الصحفي للبيت الابيض هذا النبأ بصوت متهدج من شدة الانفعال .

وقد استدعى نيكسون اليوم نائبه جيرالد فورد واجتمع معه لمدة ٧٠ دقيقة حيث ابلغه عن قراره وانه سيتنازل عن الرئاسة له . وقد أجل فورد الجولة التي كان يعتزم القيام بها اليوم في غربي الولايات المتحدة الى اشعار اخر كذلك استدعى نيكسون زعماء الحزبين الجمهوري والديموقراطي في الكونغرس حيث أبلغهم قراره بالاستقالة « وتخليه عن كفاحه في وجه عزم مجلس النواب على اصدار قرار اتهام بحقه توطئة لمحاكمته في مجلس الشيوخ بسبب تورطه بفضيحة ووترغيت » .

٢٠٢٦ يوما بالرئاسة

وأكد عدد من مساعدي الرئيس في وقت لاحق أن نيكسون الذي ظل في الرئاسة ٢٠٢٦ يوما قرر الاستقالة وتسليم الحكم لنائبه جيرالد فورد ، كما اكد جون روديس زعيم مجموعة الجمهوريين في مجلس النواب الاميركي نبأ الاستقالة .

بصوت متهدج

● وجاء المؤشر الواضح على عزم نيكسون على الاستقالة عندما قال زيغلر في مؤتمر صحفي اكتظ بعشرات من رجال الصحافة : انني مدرك للاهتمام البالغ الذي يبديه الشعب الاميركي وانتم في هذه الغرفة بصدد تطورات اليوم والايام القليلة الماضية . ان هذا طبعا وقت عصيب .. ان رئيس الولايات المتحدة سيجتمع الى مختلف اعضاء زعماء الحزبين في الكونغرس في البيت الابيض في ساعة مبكرة من مساء اليوم .. ان رئيس الولايات المتحدة سيلقي خطابا على الشعب من الراديو والتلفزيون من مكتبه الساعة التاسعة من هذه الليلة — بتوقيت أميركا .

... وانهار

وخرج زيغلر الذي انهار صوته أثناء المؤتمر الصحفي في غرفة الصحافة عائدا الى مكتبه .

● هذا واعلن توماس أونيل زعيم الاغلبية الديمقراطية بمجلس النواب الاميركي أن جيرالد فورد نائب الرئيس الاميركي سيؤدي اليمين بوصفه رئيسا للولايات المتحدة الاميركية بعد ظهر غد — اليوم خلفا للرئيس نيكسون واضاف أونيل أن فورد سيؤدي اليمين أمام وارين بيرجر كبير القضاة في الحجرة

— البقية على صفحة ٩ عمود ٤ —

غدا في « القبس »
الحلقة السابعة
من نصوص اشرطة
فضيحة ووترغيت



نيكسون السلف وجيرالد فورد الخلف يبتسمان من القلب يوم عين فورد نائبا للرئيس

جيرالد فورد

● واشنطن — ٨ — دبا — يمنع جيرالد فورد الذي ساقته موجة فضيحة ووترغيت العارمة ليتولى اقوى منصب في العالم " بسجل نظيف وضمير محافظ وهو يملك حاسة سادسة بالنسبة للسياسة وليست لديه اية تطلعات فكرية معينة " . ويبلغ فورد من العمر ٦٠ عاما وقد تولى منصبه في اكتوبر ١٩٧٣

بعد أن صعّدت اسرائيل من تهديداتها

مصر تستدعي الاحتياط وسوريا تحذر من العدوان

القاهرة — ٨ — الوكالات — صعدت اليوم اسرائيل من تهديداتها بشن حرب جديدة ضد الدول العربية وذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة اليوم ان مصر قد دعت بعض قوات الاحتياط ولكن الحكومة لم تذكر شيئا عن هذا الموضوع ولم يعرف مدى حجم هذا الاستدعاء ، واضافت هذه المصادر ان الاستدعاء ليس قاصرا على هذه الفروع بل يشمل ايضا بعض ضباط الاحتياط في الجيش وان اجازات عدد من الضباط العاملين قد الغيت وكانت صحيفة « الثورة » السورية قد حذرت اليوم من اتساع نطاق

— البقية على صفحة ٩ عمود ٤ —

مقتل وجرح ٢٠ اسرائيليا في عملية فدائية

القاهرة — ٨ — اشا — هاجم الفدائيون سيارة اوتوبيس عسكرية اسرائيلية على الطريق ما بين ابو عجيله وجبل لبنى شرق مدينة العريش ظهر أمس . وصرح المتحدث العسكري الفلسطيني بان الهجوم اسفر عن قتل وجرح ما لا يقل عن ٢٠ جنديا اسرائيليا وتدمير السيارة . وقال المتحدث في تصريحه الذي اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية اليوم ان الفدائيين الذين قاموا بهذه العملية عادوا الى قواعدهم سالمين .

السادات يعلن عملية اصلاح واسعة النطاق في الاتحاد الاشتراكي العربي
(ص ٦ ، ٧)

بدر الداود :
سندات كويتية بنصف مليار دولار
(ص ٢)

في حديث من بدر الداود لراديو لندن :

نصف مليار دولار أصدرتها الكويت على شكل سندات حتى الآن

الدينار الكويتي قوي جداً وثابت ورفعه أو تخفيضه ليس في صالحنا



أجرى راديو لندن ، حديثا اذاعيا مع السيد بدر الداود ، رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية للاستثمار ، الموجود حاليا في العاصمة البريطانية ، وذلك لمناسبة قيام الشركة باصدار جديد لقرض بالدينار الكويتي لمنفعة البنك الاسيوي للتنمية ، بعد الاصدار المماثل الذي اصدرته لمنفعة البنك الدولي . وقد دار الحوار بين المذيع والسيد الداود ، حول هذه الاصدارات وحول امور اخرى تتعلق بالاستثمار والفوائض المالية وفيما يلي نص الحوار :

س : السيد بدر ، لنجعل مدخل الحديث معكم اصدارا جديدا قامت شركتكم أخيرا باصداره في السوق بالدينار الكويتي بمبلغ خمسة ملايين دينار وذلك لصالح بنك التنمية الاسيوي فهل لكم أن تحدثونا عن الهدف من الاصدار وأهميته بالنسبة لبنك التنمية الاسيوي ؟

ج : الهدف منه هو اولا ايجاد فرصة جيدة استثمارية للمستثمر الكويتي وبالدينار الكويتي وبعيدعن المخاطر انما الاهمية الكبرى هي مساعدة هذه البنوك « الريجنال » كما يسمونها بنوك التنمية التي مهمتها مساعدة الدول النامية واعطاؤها المجال في صورة موارد.

س : هذا القرض أو هذا الاصدار هل يمتاز عن القرض المباشر العادي أو بميزه شيءعنه؟

ج : طبعا يمتاز عنه لعدة أسباب أهم سبب هو سيولة السندات هذه ممكن تباع في اي وقت ويمكن خصمها لدى البنوك بينما القرض المباشر لا يمكن خصمه ولا يمكن تداوله .

س : سيد بدر ماذا عن حجم الاصدارات السابقة والنشاطات الاستثمارية للشركة في الخارج سواء في البلاد العربية أو الاجنبية؟

ج : أصدرنا عدة اصدارات منها للبنك الدولي حوالي ١٣٥ مليون دينار وأصدرنا كذلك لعدة بلاد عربية وكذلك لعدة بلاد أجنبية مجموع الاصدارات حوالي نصف بليون دولار .

س : هذا بالنسبة للشركات والبنوك والنشاطات الاستثمارية في الخارج؟

ج : سواء كانت عربية أو أجنبية .

س : والله سؤال يخطر بالبال يقال أن الشركات والبنوك العربية تحجم عن الاستثمار الصناعي فما هو تعليل ذلك في نظر السيد بدر ؟

ج : الاستثمار الصناعي هو استثمار طويل الامد ومردوده لا يمكن أن يأتي في مراحل قصيرة جدا ولذلك فان الشركات تريد أو المساهمين .. على ادارات الشركات بالعائد السريع اللي يمكن ان يوزع في اقرب فرصة ممكنة ولذلك تحجم بعض الشركات والبنوك عن مثل هذه الاستثمارات .

س : ما هو مركز الدينار من العملات العالمية الاخرى وما هي توقعاتكم بالنسبة للمستقبل ؟

ج : الدينار الكويتي يعتبر من العملات القوية جدا بالنسبة للعملات المتداولة العالمية انما اللي ملاحظينه حاليا انه الليرة اللبنانية أو بعض العملات ترتفع بالنسبة للدينار الكويتي لان العملات هذه معومة وبالتالي قابلة للارتفاع أو الانخفاض بينما الدينار الكويتي دينار ثابت والدول اللي ترفع عملاتها هذه الدول تتبع قرارا سياسيا وليس قرارا اقتصاديا بهدف الحد من فائض صادراتها انما تخفيض العملة هو قرار اقتصادي لزيادة الصادرات ولذلك انا اعتقد شخصيا بان التخفيض أو رفع الدينار الكويتي ليس في مصلحة الكويت .

س : سؤالنا الاخير : سمعنا من عدة ندوات ومحاضرات بخصوص فوائض رؤوس الاموال فما هي في رأيكم استراتيجية الكويت والعرب بهذا الخصوص ؟

ج : أولا عندي تعليق بسيط وهو أن مسالة الفوائض هذه غير واردة ليس لدى الكويت أو البلاد العربية فوائض في رؤوس الاموال وانما عندها فوائض في تصدير مواردها لعدة أسباب منها أن الدول هذه تعتقد ان لها مسؤولية دولية في زيادة انتاجها وعدم تخفيضه ولذلك مرحليا وفي فترة قصيرة يمكن سنة او سنتين او ثلاث سنوات بالكثير راح تتراكم عند الدول هذه بعض فوائض في رؤوس الاموال حتى يمكن لها أن توظفها وان تضع لها استراتيجية .

استراتيجية الكويت اعلنت .وقد اعلنها سمو ولي العهد في افتتاح البنك العقاري وعلى ما اعتقد تنقسم الى اربع مراحل : الاولى منها استثمار داخل الكويت سواء اجتماعيا وبشريا واقتصاديا واي خدمات او صناعات اخرى .

ثانيا ـ البلاد العربية عن طريق المساهمات المباشرة سواء عن طريق تشجيع الشركات في الدخول في المساهمة المباشرة في الدول العربية او عن طريق الحكومة أو عن طريق الصندوق الكويتي للانماء العربي الذي زيد رأسماله من..؟ مليون دينار الى الف مليون دينار لمقابلة هذه الالتزامات أو عن طريق الصندوق العربي للانماء الاجتماعي في البلاد العربية .

النقطة الثالثة فالاستراتيجية هذه هي لاستثمار أو مساعدة الدول النامية وقد وضعت هذه الاستراتيجية في الصندوق الكويتي للتنمية العربية ، وكذلك اصدارنا لبنك التنمية الاسيوي وقع ضمن الدائرة هذه . تبقى النقطة الرابعة وهو الاستثمار في البلدان الصناعية اي ما يزيد عن الثلاث نقط الاولانية يوضع في البلدان الصناعية .

ـ شكرا استاذ بدر .

هل تمنح علاوة غلاء المعيشة لمن لا يحملون الجنسية ؟

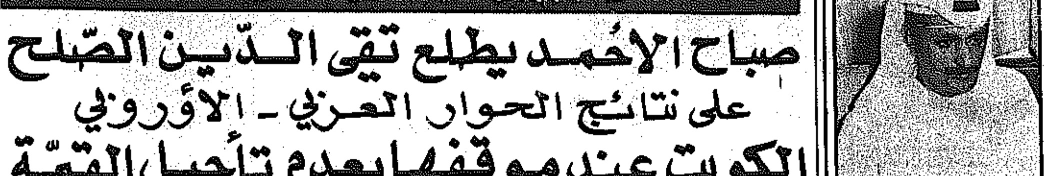
علمت « القبس » من مصادر مطلعة ان احدى الوزارات أرسلت كتابا الى مجلس الوزراء تطلب فيه منح الذين لا يحملون الجنسية الكويتية العلاوات الاجتماعية وعلاوة غلاء المعيشة

وقالت هذه المصادر ان العلاوات الاجتماعية موقفة عنهم منذ سنتين بناء على قرار من مجلس الوزراء وان وزارات الدولة أرسلت عدة كتب الى المجلس للاستفسار عن هذا القرار حتى ان احدى الوزارات طلبت من المجلس الموافقة على الاستغناء عنهم ما داموا موجودين في البلاد بصفة غير شرعية .

التربية تشترك بمؤتمر تعليمي في ليبيا

رشحت وزارة التربية محمد سعيد الصباريني الموجه الفني للعلوم لتمثيل الكويت في اجتماعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتطوير تدريس العلوم البيولوجية في المرحلة الثانوية ، والتي ستنعقد في ليبيا خلال الفترة من ٧ الى ١٩ من شهر سبتمبر المقبل .

في اجتماع ببيروت حضره فؤاد نفاع :



صباح الأحمد يطلع تقي الدين الصلح على نتائج الحوار العربي - الأوروبي الكويت عند موقفها بعدم تأجيل القمّة



حتى نهاية الدوام الرسمي أمس ، لم تتلق وزارة الخارجية الكويتية ، نبا عن عودة صباح الاحمد وزير الخارجية ـ وزير الاعلام بالوكالة ، الموجود حاليا في بيروت . الا ان المعلومات غير الرسمية تقول ان عودة الوزير محتملة مساء اليوم.

على صعيد اخر ، اجتمع الوزير في العاصمة اللبنانية أمس ، مع السيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان ، بحضور وزير الخارجية اللبناني السيد فؤاد نفاع . واطلع صباح الاحمد السيد الصلح على نتائج المرحلة الاولى من الحوار بين البلدان العربية ، وبلدان السوق الاوروبية المشتركة ، وهو الحوار الذي اشترك فيه السيد محمود رياض ـ الامين العام لجامعة الدول العربية .

وتناول البحث في الاجتماع بين صباح الاحمد وتقي الدين الصلح ، كذلك ، الوضع الراهن في العالم العربي ، ومؤتمر القمة المقرر عقده في الرباط في شهر ايلول المقبل .

واعلن رئيس الوزراء اللبناني ، ان صباح الاحمد ابلغه ان الكويت لا تزال عند موقفها من حيث عدم الموافقة على تاجيل المؤتمر ، كما طلب الاردن ، وايده في ذلك ـ طلب التاجيل ـ الملك فيصل والرئيس انور السادات .

واضاف السيد الصلح ان لبنان كان يتمنى .ان يعقد المؤتمر في موعده « ولكن ما دام هناك اخوان طلبوا التاجيل ، فاننا سندرس الاسباب التي دعت الى هذا الطلب ، ونقرر موقفنا في ضوء هذه الدراسة . »

والمعروف ان البيان المشترك المصري ـ السعودي ، الذي صدر في اعقاب زيارة الملك فيصل لجمهورية مصر العربية ، أشار الى ان الملك فيصل والرئيس السادات ، يريان عقد القمة العربية في شهر تشرين الاول (اكتوبر) اي بعد عطلة عيد الفطر مباشرة .

وزير الدولة في صوفيا يجتمع مع رئيس وزراء بلغاريا



يواصل وزير الدولة الاستاذ عبد العزيز حسين ، زيارته الرسمية لبلغاريا ، بدعوة من وزير السياحة هناك . وقد عقد عددا من الاجتماعات مع الوزراء والمسؤولين في الحكومة البلغارية . واجتمع يوم أمس الاول في صوفيا ، مع السيد ستانكو تودوروف ، رئيس مجلس الوزراء البلغاري ، وتبادلا الحديث حول اهمية تنمية التعاون بين البلدين في كافة المجالات ، خاصة في المجالين الاقتصادي والثقافي .

الصورة (يب بالراديو) للسيد تودوروف يستقبل الاستاذ عبد العزيز حسين .

عبد العزيز العدساني :

توزيع مشاريع البلدية سيشمل كل البلاد

سوق تجارية جديدة في قرية الجهراء واقامة حدائق عامة في المناطق السكنية

كتب عميد الشنطي :

قال رئيس المجلس البلدي السيد عبد العزيز العدساني ان وفدا من البلدية قام مساء أمس الاول بزيارة منطقة الجهراء والوفد برئاسته هو ويضم مدير البلدية محمد صقر المعوشرجي وثلاثة من اعضاء المجلس البلدي . واضاف انه تم الاطلاع على المنطقة القديمة في الجهراء على الطبيعة واتفق الجميع على تنظيم قطعة جديدة لانشاء منطقة تجارية جديدة بناء على طلب اهالي تلك المنطقة . وقال أن المنطقة الجديدة من ضمن املاك الدولة وان البلدية سوف تنظم عملية البناء عليها ويقوم قسم التنظيم في البلدية الان باعداد دراسة كاملة عنها وقال السيد العدساني ان الوفد قام ايضا بزيارة المزارع في المنطقة وان هناك اراضي من هذه المزارع ملك للدولة اما الاخرى فلم يتم استملاكها حتى الان وسنقوم باستملاكها بالمستقبل

وسوف يتم انشاء حديقة عامة في اجمل منطقة في الكويت حيث توجد الواحة واضاف أن هناك اماكن أخرى سيتم انشاء حدائق عامة عليها مثل منطقة العارضية وكذلك في المنقف والفنطاس وسيتم ايضا استملاك قصر النزهة مقر وزارة الخارجية سابقا في ضاحية عبد الله السالم وسيتم انشاء حديقة عامة للمنطقة .

وقال ان توزيع مشاريع البلدية سيشمل كل انحاء الكويت وتقوم اللجنة المشكلة لهذا الغرض بدراسة توزيع الميزانية على كل المناطق وسنقوم بزيارة جميع المناطق التي تحتاج الى كشف على الطبيعة للاطلاع عليها .

واعلن رئيس المجلس البلدي ان البلدية فرغت من تحديد موقع البورصة التي طلبتها وزارة التجارة ، وارسلنا العديد من الكتب الى الوزارة نطلب منها استلام الموقع لكننا حتى الان لم نتلق شيئا .

وقال السيد العدساني ان البلدية ستقوم بزيادة دوريات فرق الانقاذ على شواطيء البحر بعد ازدياد حوادث الغرق . وسيتم قريبا تركيب علامات بحرية تحدد الاماكن المأمونة للسباحة.

الناجحون في كليتي الطب والهندسة بجامعة الاسكندرية

اعلنت مراقبة البعثات بوزارة التربية نتائج امتحانات كليتي الطب والهندسة بجامعة الاسكندرية . وفيما يلي اسماء الناجحين ، ودرجات التقدير التي نالوها :

● الطب :

حسين زيدان نايف العنزي ـ جيد جدا ، عبد الوهاب سليمان الفوزان ـ ممتاز ، راشد حمد رشود سالم الرشود ـ جيد جدا ، حميد حيدر فلوم حيدر ـ جيد ، محمد أحمد عيسى السعد ـ ناجح ومنقول بمادة نظرية انشاءات ، صقر عيسى المناعي ـ مقبول ، محمد عبد النصار ـ مقبول ، مساعد عبد الله يوسف العبد الهادي ـ جيد ، حامد حمد العبد العزيز الصانع ـ جيد ، عبد العزيز عبد اللطيف الابراهيم ـ جيد ، عبد الله سعد محمد الدعيج ـ مقبول ، عادل راشد حسن الذوادي ـ مقبول ، غازي فهد محمد السديراوي ـ جيد ، احمد محمد سليمان يوسف السبيعي ـ جيد ، جاسم محمد فلوم مدي ـ جيد جدا ، طارق عبد المحسن عبد العزيز المخيزيم ـ جيد جدا ، عبد العزيز حمد محمد جوير العنزي ـ جيد ، محمد خلف مسلم عتيق الحربي ـ جيد ، عياد عسكر بقان العنزي ـ جيد جدا ، كامل عبد المحسن محمد الرشيد البدر ـ جيد جدا ، محمد خالد المشعان ـ جيد ، يوسف احمد جاسم اللصف ـ جيد ، علي عبد الله طاهر الحسيني ـ مقبول .

شرباكة

التخصص في مقاهي بحمدون

اكثر ما يحرص عليه السائح العربي في اي بلد يزوره هو اكتشاف ـ المقهى الذي يستطيع عن طريقه ان يلتقي باصحابه ـ او يقضي فيه معظم نهاره في حديث طويل وعريض ، تتخلله « استكانات » الشاي تارة ، و « النارجيلة » تارة اخرى . هذا بالاضافة الى ما يمكن ان يستمتع به هذا السائح من الحان متنوعة ، قد تكون غربية او عربية فيها الهدوء وفيها الردح والصراخ الموسيقي ايضا .

وفي « بحمدون » وجد السواح العرب ضالتهم التي يبحثون عنها لقضاء ساعات نهارهم .. فالمقاهي هناك هي السبيل الوحيد الذي يجد فيه السائح متعة في قضاء الوقت ، لكن هذه المقاهي المنتشرة على جانبي الطريق القصير الذي يحصر بحمدون المحطة ، قد حددت فئات الاعمار فيها كما يبدو ، وكذلك حددت الجنسيات التي يمكن ان ترتاد هذه المقاهي ، وان كانت هذه الجنسيات لا تتعدى جنسيتين عربيتين هما الكويتية والعراقية

فمقهى « الطرابلسي » ـ مثلا ـ عندما تطوف عليه وتلقي بعينيك على رواده المتعاملين معه يوميا ، تجدهم من الكويتيين كبار السن ، ويبدو ان هؤلاء شعروا ان هذا المقهى فيه الراحة لهم ، وفيه ما يحتاجونه من شاي ونارجيلة وحتى العاب التسلية الخفيفة « كالدامة » ـ مثلا ـ ولذلك فقد حرصوا على التجمع اليومي فوق كراسي هذا المقهى، وان كان لا يصل الى مقهى « ابو ناشي » القديم في الكويت من حيث دوره تجاه المجتمع ، او في نوعية الشاي والنارجيلة التي يقدمها الى الزبائن .

اما عندما تبحث عن صديق لك من العراق وانت في بحمدون فتوكل على الله وبدون اي تفكير ، اذهب الى مقهى « الشامات » فانك لن تعود خائبا ابدا . فالعراقيون يحرصون دائما على التلاقي والتجمع في هذا المقهى ، تماما كما يحرص مندوبو دول العالم على التلاقي تحت قبة الامم المتحدة . والشيء الطريف في هذا المقهى هو ان رواده من المدمنين على الشاي ، فالعراقيون مولعون بالشاي ـ السنكين ـ بشكل غريب ، ويبدو ان صاحب المقهى عرف واجبه في اختيار نوعية الشاي الذي يقدمه لزبائنه ، وان كان لم يعرف واجبه في اختيار نوعية الاغاني العراقية التي يمكن ان تجذب الزبائن من كبار السن . لذلك فان احضاره لبعض اشرطة ـ الدراجي وجواد وادي ـ وفاصل ونابك ـ يمكن أن يحول مقهى « الشامات » اللبناني ، الى احد المقاهي الشعبية في بغداد أو البصرة ..

اما مقهى « الارلكان » ، وهو متخصص ـ كما يبدو ـ في استقبال الطبقات الارستقراطية الشابة التي وجدت في جلوسها متنفسا من روتين البلد الذي جاءت منه ، وان كان معظم رواد هذا المقهى من السواح الكويتيين .

بقي مقهى « سيلندد » وهو يجمع مختلف الفئات والانواع فتجد فيه الشاب والطفل وحتى الرضيع احيانا ، وفيه المرأة والبنت والهنديات ، ايضا ، ويبدو ان هذا المقهى لم يحدد نوعية الزبائن ، فهم « كوكتيل » ما داموا يرضون خاطر صاحبه بالسيولة النقدية « والبخشيش » الطيب .

يوسف الشهاب ـ بحمدون

باقتصار

الدينـــار الكويتي والسيـــاح الكويتيون

المعروف ان الدينار الكويتي من العمـــلات النقدية المحتفظة بمستواها بصورة تفـــوق بعض العملات العربية والعالمية الاخرى .لكن كثـــيرا من السياح الكويتيين خاصة الذين اختاروا لقضـــاء اجازتهم هذا الصيف بعض دول الكتلة الشرقية ووجهوا بصعوبات عديدة بسبب الدينـــار الكويتي . فقد رفضت البنـــوك والمصارف في هـــذه الدول تحويل الدينار الكويتي ، في الوقت الذي كانت تقبل فيه تحويل العمـــلات النقدية الاخرى على اختلافها بما فيها العملات الغربية مثـــل الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني ، وبما فيها ايضا بعض العمـــلات العربية كالليرة اللبنانيةوالليرة السورية على سبيل المثال . وقد ادى ذلك الى وقوع العديد من الكويتيين الذين سافروا الى بلغاريا ورومانيا وســـائر دول الكتلة الشرقية في العديد من المآزق الحرجة بسبب ذلك الوضع .

واذا كانت لبنوك ومصـــارف بعض الدول الاشتراكية وجهة نظـــرها بالنسبة لرفض تحويل الدينار الكويتي للسياح الكويتيين ، فاننا نعتقد انه يمكن للمسؤولين بحث هذا الموضوع ، والاتصال بالجهات المعنيـــة في هذه الدول ، لايجاد حل لهذا الوضع ، حتى لا نسبب اي حرج للسائح الكويتي المسافر لقضـــاء اجازته في راحة واستجمام باحدى المصـــايف او العواصم الخارجية .

« المحرر »

في اجتماع برئاسة وزير المالية والنفط :

دراسة التفاصيل الفنيّة لمشروع الغـــاز طرح المناقصات في نهاية هذا العـــام

تراس وزير الماليـــة والنفط عبـــد الرحمن العتيقي ، في مكتبه بوزارة المالية قبل ظهر امس ، اجتماعا للجنة الادارية لمشروعاستغلال وادارة الغاز، حضره كل منمحمود العدساني وكيل الوزارة بالنيابة ، وعلي الخليفـــة رئيس اقتصاديات النفط ، وابراهيم يلي وكيـــل الوزارة المســـاعد للشؤون المالية ، وعبـــد الرزاق ملا حسين مدير الادارة الفنيـــة ، والدكتور فراج الخبـــير في الوزارة .

وقال الوزير العتيقي اثـــر انتهاء الاجتماع ، انه تم خلاله بحث آخر تطورات العمـــل المتعلقة بالمشروع ، والتنسيق مع جهات العمل الاخرى .

وعلم ان البحث في الاجتماع تطـــرق الى النواحي التنفيذية للمشروع ، وتداخـــلاته مع الخدمات الاخرى ، خاصة مع وزارة الكهرباء والماء ، وشركة البترول الوطنية ، والتنسيق فيما بين هذه الجهات ، ليبـــدا العمل على الوجه المطلوب . كما تطرق البحث الى تفاصيل وثائق المنـــاقصات الخاصة بتنفيـــذ المشروع ، واعدادها ومعرفة المواصفات النهائية .

ويحتمل أن يبـــدا طرح المناقصات الخـــاصة بالمشروع في نهاية العـــام الحالي . والمعـــروف ان ادارة المشروع ستظل بيد وزارة المالية والنفط

وقد عقد الوزير بعد اجتماع اللجنة ، عدة اجتماعات ثنائية مع اركان الوزارة ، من بينها اجتمـــاع مع علي الخليفـــة الصبـــاح رئيس اقتصاديات النفط ، كما استقبل اثر ذلك عبد الباقي النوري — رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات الوطنية ، الذي اعتـــذر عن الادلاء بشيء حـــول مضمون المقـــابلة .

وقد داوم الوزير ، بسبب هذا النشاط ، في مكتبـــه الى الساعة الثانية عشرة والنصف اي الى ما بعد انتهاء الدوام الرسمي بســـاعة ونصف الســـاعة .



كما نحن .. كما هم !

سألت « القبس » امس وزير المالية والنفط عبـــد الرحمن العتيقي ، عن رأيه في التصريحات التي صدرت قبل أيام عن وزارة الخارجية الاميركية ، وقالت ان الدول المستهلكـــة للنفط — الرئيسية منها ، اتفقت مبدئيا على اجراءات لاحباط أي حظر عربي للنفـــط في المستقبل ، فقال : ان لكل واحد الحق في ان يسلك الطريق الذي يحقق مصلحته . وكما نحن لا نريـــد ولا نرضى أن يضغط علينـــا أحد ، فهم كذلك لا يريدون أن يضغط عليهم أحد . وهم أحرار في أن يقتسموا مواردهم .

دول الخليج المنتجة للنفط تجتمع في أبوظبي في نوفمبر

اشـــارت صحيفـــة «الوحـــدة» اليومية الصادرة في ابوظبي امس — نقلا عن مصادر مطلعة — الى ان الدول المنتجة للنفـــط في دول الخليج ستعقد اجتماعا في نوفمبـــر المقبل في ابو ظبي . وقالتالصحيفة ان هذا الاجتماع يستهدف تنسيـــق السياسات البترولية لهذه الدول، تلافيا لاي نوع من التنافس مـــن شانه الاضرار بمشروعات انشاء الصناعات البتروكيماوية في هـــذه الدول ، فضلا عن البحث في اقامة مشروعات مشتركةفي مجال الصناعات النفطية .

ومن ناحية اخرى اعلن عبدالله اسماعيل الامين العام لمصلحـــة البترول في ابو ظبي امـــس ان المرسوم الخاص بزيادة الرســـوم التي يجب على شركات البتـــرول العاملة في ابوظبي دفعها للامـــارة سيكون ساري المفعول باثر رجعي من اول يوليه الماضي .

وينص هذا المرسوم — الـــذي اصدره الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وامير ابو ظبي — على رفع هذه الرسوم من ٥ر١٢ الى ٥ر١٤ بالمائة وقد أبلغ هذا المرسوم الى جميع شركات البترول التي تعمل في الامارة .

يوغوسلافيا تساهم في تطوير مينـــاء « طرطوس »

بحث السيد عبد الغني قنـــوت وزير الاشغـــال العامة والثروة المائية السوري مع السيـــد ايليا فاكيس نائب رئيس مجلـــس الوزراء اليوغوسلافي مســـألـــة تطوير وتوسيع مرفا « طرطوس » على الســـاحل السوري . وكان الوزير السوري قد اجتمع أمس مع المسؤول اليوغوسلافي الذي أبدى استعداد بلاده لتنفيذ هذه الاعمال التكميلية . ومما يذكـــر ان بعض الشركات اليوغوسلافيـــة قد قامت بتنفيذ المرحلة الاولى من تطوير هذا المرفا .

عروض ليبريّـــة للكويت لاستثمار مناجـــم الحديـــد

عقد في وزارة المالية والنفط أمس ، وباشرافها ، اجتماع بين السفير المتجول لجمهورية ليبيريا ونجـــل رئيس جمهوريتها السيـــد ادولفوس تولبرت ، من جهة ، وبين كل من شركة الاستثمارات الخارجية ممثلة بالسيد ابراهيم الابراهيم ، وشركة الانابيب المعدنيـــة ممثلة بالمهندس فوزي مساعد الصالح . ومثل وزارة المالية في الاجتماع المذكور السيد ابراهيم يلي — وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والمالية .

وعلمت « القبس » ، أن السيد تولبرت عرض خلال الاجتماع الذي استغرق حوالي ساعة ونصف الساعة، على شركات الاستثمار الكويتية التمويل او المساهمة في استغلال مناجم الحديد الخام الفنية بها ليبيريا ، وعددا من المشاريع الاقتصادية الاخرى . وستقـــوم شركتا الاستثمارات والانابيب المعدنية بدراسة العروض الليبيرية ، خلال فترة معينة ، وتقف على مدى جديتها وجدواها الاقتصادية . وعلى ضوء هذه الدراســـة سيتحدد نوع وحجم المساهمة في هذه المشاريع .

وقد اسفر الاجتماع عن تشكيل لجان فرعية لدراسة النواحي الفنية والاستثمارية للمشاريع ، ستعقـــد اجتماعات متوالية ، لانجـــاز الدراسة المطلوبة . واعتذرت مصادر الشركتين عن تحديد حجم المبـــالغ المطلوبة او المقدرة لان نوع المساهمة فيها لم يحدد بعد

جناح الكويت في معرض طهران الدولي

يغادر البلاد الى طهـــران في الاسبوع المقبل ، السيدان محمد رزوقي — رئيس قسم المعارض بوزارة التجارة ، وعدنان دعدوش مهندس المعارض بالوزارة ، للاشراف على بناء جناح دولة الكويت في معرض طهران الدولي ، الذي سيقام في الفترة من ١٧ — ٢٩ من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل . وسيضم المعرض نماذج متنوعة من مختلف الصناعات الكويتية ، لتعريف العالم بالمستوى الذي وصلت اليه الكويت في هذا المجال .

عدم ادراج شركة « سوني » اليابانية في قوائم المقاطعة

نفى السيـــد محمد محجوب المفوض العام لمكاتب مقاطعـــة اسرائيل ان تكون شركة « سوني » اليابانية قد ادرجت في القائمـــة السوداء لحظر التعامل معهـــا في الدول العربية .

وقال السيد محجوب ردا على سؤال عن الانبـــاء الصحفية التي ترددتحول هذا الموضوع ان مؤتمر ضباط المقاطعة الذي انهى اعماله اول أمس في « عاليه » بلبنـــان قرر ارجاء بحث موضوع هـــذه الشركة الى المؤتمر المقبل للمقاطعة وذلك بناء على طلب الشركـــة اليابانية الذي التمست فيه ارجـــاء بحث موضوعها لانها قررت تعديل اوضاعها وانشاء مصنـــع لهـــا في احدى الدول العربية ، وتطلـــب مهلة لانهاء الدراسات الخـــاصة بهذا المصنع .

مؤسسة عربية لتمويل المشروعات الزراعية

اختتمت الدورة الرابعة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعيـــة اجتماعها أمس بالقاهرة واصـــدرت عدة قرارات في مقدمتها انشـــاء مؤسسة عربية لتمويل المشروعات الزراعية بشروط ميسرة ، واحالت المشروع على المجلس الاقتصادي العربي لتنفيذه .

كما قررت توحيد الموقف العربي في المؤتمر الدولي للغذاء العـــالمي المقرر عقده في مدينة روما بايطاليا خلال شهر نوفمبر المقبل ، واعتماد مبلغ ٦٨٨ الف دولار للدراســـات الخاصة باحتياجات العالم العربي من الاغذية في الاعوام المقبلة .

وتقرر عقد الدورة الجديـــدة للمنظمة في بغداد خلال شهـــر اغسطس من العام المقبل .

مؤتمر دولي للحاسبات الالكترونية

سيعقد في برلين الغربيـــة مؤتمر دولي لبحـــث وسائل حفظ وتشغيل بيـــانات الحاسبات الالكترونية ، وذلك في الفترة من ٤ الى ٧ سبتمبر المقبل . وسيناقش المؤتمر احـــدث الاختراعات والابتكارات في مجالات الحاسبات الالكترونية .

تشغيل الفرن الثالث بمجمع الصلب المصري

تم أمس تشغيل الفرن الثالث فيمجمع الحديد والصلب المصري . وقد صرح الدكتورعبد العزيز حجازي النائبالاول لرئيس الوزراء المصري بان حجم التكلفة الاستثمارية لمشروعات التوسعفي مجمع الحديد والصلب واستـــغلال خام الحديد من الواحات قد وصل الى٣٥٥ مليون جنيه تم تخصيصها خـــلال السنوات السبع الماضية . وقـــال انتشغيل الفرن الثالث لمجمع الحـــديد والصلب ، الذي بدا أمس ســـيزيدانتاج الصلب من ٣٠٠ ألف طن سنويا الى ٩٠٠ الف طن وذكر انه من المقررأن يزيد الانتاج الى مليون ونصف مليون طن في المرحلة المقبلة عند تشغيل الفرنالرابع . وذكر ان زيادة انتاج الصلب وفقا للتوسعات الجديدة ستعمل علىاضافة ما قيمته ٦٠ مليون جنيه الـــى الانتاج القومي ، ويزيد الدخل القوميأكثر من ٢٠ مليون جنيه ، كما سيوفر مبالغ كبيرة من العملات الصعبة .

واشاد الدكتور حجازي بمساهمـــةالاتحاد السوفيتي في تنفيذ مشروعمجمع الحديد والصلب .. وقال انني أشيدبقيمة التعاون الاقتصادي مع الاتحـــاد السوفيتي الذي شارك مشاركة فعالةفي انشاء مجمع الحديد والصلبباعتباره القاعدة الصناعية الضخمة في مصـــروالشرق الاوسط . وبذلك يقف بجانب قاعدة صناعية ضخمة شارك الاتحـــادالسوفيتي في انشائها في مصر وهـــي السد العالي .

كما تحدث السيد سيمون سكاتشيكوفرئيـــس لجنـــة العلاقـــات الاقتصادية الخارجية في حكومة الاتحاد السوفيتيفقال ان مجمع الحديد والصلب مشروع قومي شامل ويمثل اساس الصـــناعةوالاقتصاد الوطني واساسا للتطـــور الاقتصادي في مصر .

واضـــاف السيـــد سكاتشيكوف ،،ان الحكومة الســـوفيتية متاكدة ان العلاقات التجارية والاقتصادية والفنيةبين البلدين ستزداد وتنمو في المرحلـــة المقبلة لصالح الشعبين الســـوفيتيوالمصري .

ويبلغ عدد العاملين في مجمع الحديدوالصلب المصري ٤٠ الف عاملومهندس وفني .

مؤتمر دولي لعلوم التربة

يعقد في الاتحاد السوفيتي يوم الاحد المقبل ، مؤتمر دولي لبحث علوم التربة . ويناقش المؤتمـــر الذي يشترك فيه عدد من العلماء من جميع انحاء العالم عدة بحوث ودراسات تطبيقية في مجال الانتاج الزراعي . كما يقوم المشتركون بجولات علمية في الاتحاد السوفيتي لتفقد اهم اصناف التربة ومشاكلها

افريقيا لم تقطع علاقاتهـــا التجارية باسرائيل

صرح مساء أمس وزير ماليـــة اسرائيل بان اوغندا هي الدولـــة الافريقية الوحيدة التي أضيرت فيها اسرائيل ماليا بسبب قطعهـــا لعلاقاتها الدبلوماسية معاسرائيل. واضاف الوزيـــر الاسرائيلي أما بالنسبة لبقية الدول الافريقيـــة التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل فاننا لا نزال نتسلم المبـــالغ المستحقة لنا بمختلف السبـــل .

اتفاقية تجارية جديدة بين سوريا والسودان

يصل الى دمشق في منتصف شهر اغسطس الحالي وفد اقتصـــادي سوداني برئاسة السيد ابراهيـــم منصور وزير الاقتصاد والتجـــارة في زيارة رسمية لسوريا تستغرق عدة ايـــام وســـيجري الوزيـــر السوداني والوفد المرافق له خلال الزيارة مباحثات مع المســـؤولين السوريين تتناول العلاقاتالاقتصادية والتجارية بين البلدين ، وامكانية عقد اتفاق جديد يستهدف تعميـــق التعـــاون الاقتصـــادي والتبادل التجاري بينهما .

غينيـــا تنضم الى البنك الاسلامي

وصل لانسانا بوفوجي رئيس وزراء غينيـــا امس الى بيروت قادما من بغداد حيث قام بزيارة لها تستغرقخمسة أيام . وصرح بوفوجي بانه سيتوجه اليوم الى « جدة » لتوقيع وثيقة انضمام غينيا الى البنـــك الاسلامي للتنمية ، وحضور مؤتمر وزراء مالية الدول الاسلامية .

وفد اقتصادي الماني يزور ســـوريا

يصل الى دمشق اليوم وفد اقتصادي من المانيا الديمقراطية برئاسة وزير التجارة الخارجية في زيارة رسمية لسوريا تستغرق اربعة ايام ، تلبية لدعوة من الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصـــاد والتجارة الخارجية السوري .

وسيجري الوزير الالماني والوفد الاقتصادي المرافق له خلال هـــذه الزيارة مباحثات رسمية مع المسؤولين السوريين لتدعيم وتعزيـــز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين . كما يزور الوزير الالماني خلال هذه الزيارة معرض دمشق الدولي في دورته الحادية والعشرين الحالية .

كذلك يصل الى دمشق غدا السبت السيد غالب بركات وزيـــر السياحة والاثار الاردني في زيارة رسمية لسوريا تستغرق بضعة ايام . وسيجري الوزير الاردني خلال هذه الزيارة مباحثات رسمية تهدف الى تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين .

اليابـان أولى الدّولـــ المصدّرة للاسماك

قفزت اليابان في عام ١٩٧٢ من المركز الثاني الى المركز الاول في العالم في مصايد الاسماك.وتراجعت بيرو من المركز الاول الى الرابع . جاء ذلك في البيان الذي اذاعتـــه مؤخرا منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة .

وتقول الارقام التي اذاعتهـــا المنظمة ان اجمالي صيد الاسماكفي اعالي البحار والانهار انخفضبصورة حادة في عام ١٩٧٢ . فقد بلـــغ اجمالي الصيد العالمي٦٥ر٦٠٠ر٠٠٠ طن متري بعد أن كان٦٩ر٧٠٠ر٠٠٠ عام ١٩٧١ . وكان صيد الاســـماك حتى عام ١٩٧٢ يزداد سنة بعـــد اخرى ، وذلك منذ عام ١٩٤٨التي سجلت ١٩ر٦٠٠ر٠٠٠ طن .

وقد بلغ نصيب اليابان من صيد الاسماك ١٠ر٢٠٠ر٠٠٠ طن عـــام ١٩٧٢ بينما انخفض نصيب بيرو من ١٢ر٦٠٠ر٠٠٠ طن عام ١٩٧٠ الى ١٠ر٦٠٠ر٠٠٠ طن عام ١٩٧١ ثـــم الى أقل من ٤ر٨٠٠ر٠٠٠ عـــام ١٩٧٢ .

وجاء الاتحاد السوفيتي فـــي المركز الثاني في صيد الاسماك في عام ١٩٧٢ حيـــث يبلغ نصيـــبه ٧ر٨٠٠ر٠٠٠ طن . وتقول تقديرات منظمة الاغذية والزراعة أن الصين تحتل المركز الثالث ، حيث وصل انتاجها الى حوالي ٧ر٦٠٠ر٠٠٠ طن.

ويبلغ نصيب اليابان والاتحـــاد السوفيتي والصين وبيرو معـــا ٣٠ر٤٠٠ر٠٠٠ طن ، أو نصفصيد الاسماك في العالم . كما تعتبـــر اليابان اولى الدول المصدرةللاسماك ومعلباتها .

عملات تذكارية مصرية بمناسبة ٦ أكتوبر

ستقوم وزارة المالية المصريـــة بسك واصدار عملات تذكاريةتخليدا لذكرى السادس من اكتوبر . وقد تقرر الاعلان عن مسابقة بين كبار الفنانين لتصميم وجهي العملـــة الجديدة .

وينتظر ان تكون هذه العملات من فئات الخمسة جنيهات الذهبية والجنيه الذهبي ، والجنيه الفضي والـ ٢٥ قرشا الفضية ، والعشرة والخمسة قروش النيكلية .

ومن جهة اخرى تجري حاليـــا دراسة لاصدار عملة تذكاريةتحمل شعار منظمة الاغذية والزراعـــة الدولية — فاو بمناسبة مؤتمـــر الغذاء العالمي الذي يعقد في روماقي شهر نوفمبر المقبل . وينتظر انتكون قيمة العملة من الجنيه الفضي ، وتصدر قبل انعقاد المؤتمر .

أسعار الأسهم

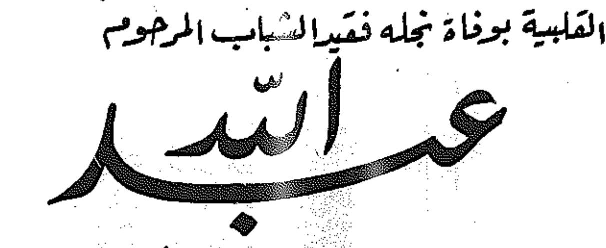
●● وزارة التجـــارة والصنـــاعة ●●

اسعـــار الاسهم الخميس ٧٤/٨/٨ »

اسم الشركة	السعر الاعلى	السعر الادنى	الكمية المتداولة	السعر السابق	التاريخ	الفرق
البنك الوطني				٩٣ر٥٠٠	٨/٣	
بنك الخليج				٦٥	٦/٨	
البنك التجاري				٦١	٦/٢٠	
البنك الاهلي				٨١	٦/١٠	
بنك الكويت ش.ا				٥٣	٥/٣	
البنك العقاري				٣٨ر٥٠٠	٨/٥	
الكويتيةللاستثمار				٣٤ر٧٠٠	٧/٢٣	
استثمارات خارجية				٢٥ر٥٠٠	٧/٢٣	
الدولية للاستثمار				١٢ر٦٠٠	٨/٥	
الكويت للتامين	٩٠ر٥٠٠		٢٥٦	٩٣ر٥٠٠	٣/٢٥	— ٣
الخليج للتامين				٥٦	٢/١٢	
الاهلية للتامين				٥٠	٥/٢٥	
البترول الوطنية				٨٤ر٥٠٠	٧/٢٧	
كيماويات بترولية				٤٢ر٧٥٠	٧/١٦	+ ٦٥٠ر
صناعات وطنية				٤٨	٦/٩	
مطاحن الدقيق				٣٨	٥/٢٠	
الانابيب المعدنية				٧٢ر٥٠٠	١٢/١٥	
اسمنت الكويت				٥٠	٥/ ٨	
الاسماك الكويتية				٢٠	٧٣/٧/٢٥	
التبريـــد				١٧	٥/١١	
الوطنية للسيارات				١٢ر٥٠٠	٨/٥	
بناءواصلاحالسفن				٧ر٩٠٠	٨/٧	
ناقلات النفط				٤٦	٧/٢١	
الملاحة الكويتية				٤٢ر٥٠٠	٧/٢٧	
المواصلاتالكويتية				٣٢	٥/١١	
المواشـــي	١٨ر٧٠٠		٢٨٣٥	١٨ر٨٠٠	٨/٥	— ١٠٠ر
السينما الكويتية				٤٠	٦/١٢	
الفنادق الكويتية				٢٢	٧/٢٩	
الكويتية للاغذية				٣٣	٢/٢٧	
عقارات الكويت				٤٢	٦/٢٧	
العقارات المتحدة	٢٥		١٠٠٠	٢٦	٦/٢٧	— ١
العقارات المتحدة (اصدار جديد)				١٥ر٤٠٠	٨/٣	
الرطابة العقارية				٢٠	٨/٧	
المجموع الكلي			٤٠٩١			

دولار اميركي	٢٩١ر٣٠
جنيه استرليني	٦٩١ر٥
دينار عراقي	٩٣٣
دينار اردني	٩٢١
دينار بحريني	٧٣٩
دينار جنوبي	٨٤٥ر٥
ليرة لبنانية	١٢٩٣٠
ليرة سورية	٨ر٠٠
درهم الامارات	٧٤٠
ريال يمني	٦٤ر٧٥
ريال سعودي	٨٢٣٠
ريال قطري	٧٣٩
ريال عماني	٨٤٥
تومان ايراني	٤٣١٥٠
جنيه مصري نقدي	٤٦٥
جنيه مصري تحويل	٤٩٨ر٥
جنيه مصري لغيرالمصريين	٤٩٨ر٥
بيزيتا اسباني	٥ر٢٢٠
مارك الماني	١١٢ر٠٠
فرنك سويسري	٩٨
فرنك فرنسي	٦١ر٥
ليرة ايطالية	٤٤٩
الذهب	
ذهب نولات ٩٩٩	١٦٩ر٥٠٠
ذهب كيلو ٩٩٩	١٤٥٣ر٠٠
ذهب كيلو ٩٩٥	١٤٤٦ر٧٥٠

دولار تحويل	٢٩٢ر٢
دولار نقدي	٢٩٤
استرليني تحويل	٦٩٤
استرليني نقدي	٦٩٩
اردني نقدي	٩٢٠
اردني تحويل	٩٢٥
بحريني	٧٣٠
د. عراقي تحويل	٩٩٤
عراقي نقدي	٩٣٢
ل. لبنانية	١٢ر٩٣٠
ل. سورية	٧ر٩٨٠
قطري	٧٣٠
سعودي	٨ر٢٢٠
امارات	٧٣٢
تومان ايراني	٤٢
جنيه مصري تحويل	٥٠٠
مصري سياحي	٥٠٠
مصري للمصريين	٥٠٠
هندي تحويل	٣٧
د. جنوبي	٨٤٥
سويسري	٨ر٩٠
فرنسي	٦١ر٥٠
الماني	١١٢
اطالي	٤٥٠
الذهب	
ذهب	١٦٨ر٥٠٠
ك. ٩٩٩	١٤٤٤ر٥٠٠
ك. ٩٩٥	١٤٢٨ر٢٥٠





صالح حمدان يقوم بتعريف عن حياة الفنان جون استراوس مؤلف الدانوب الازرق .

صالح حمدان يعود الى امسياته الموسيقية بمقر جمعية الخريجين الجديد

اقيمت في الساعة السابعة من مساء الخميس الامسية الاولى في موسم الامسيات الموسيقية الجديد والتي عود صالح حمدان عشاق الموسيقى على سماعها في المواسم الماضية. وستكون هذه الاسبوعيات الموسيقية مساء كل خميس وستقدم خلال بقية الصيف الوانا من موسيقى « الفالسات » العالمية الهادئة والخفيفة على ان تقدم روائع الموسيقى السمفونية في ايام الشتاء

الدانوب الازرق

كانت أول مقطوعة في الامسية موسيقى الدانوب الازرق للموسيقي العالمي جون استراوس الابن . والدانوب الازرق تكمن فيها الوان الفالس العالمي وشهرتها ملأت الاسماع .

أما جون استراوس الابن ، فقد ولد في عام ١٨٢٥ في فينا وتوفي ١٨٩٩ وكانت اشهر اعماله : الدانوب الازرق ، وحكايات من غابات فينا ، اصوات الربيع ، حياة فنان ، النبيذ والمرأة والغناء ، وفالس الامبراطور . وبدأ هذا الفنان في وضع موسيقاه وهو في السادسة من العمر وكان اولها مقطوعة الفالس الصغير ، ودرس الموسيقى على اول اوركسترا انشاها الاب ، وكانت اسرة استراوس ، اسرة موسيقية توارثت الاوركسترا جيلا بعد جيل ، وبدأت شهرة استراوس في فرنسا فلم تنجح الدانوب الازرق في فينا ولكنها عادت اليها بعد ان اعجب بها الفرنسيون ، وكان بعدها يقيم استراوس اشهر الحفلات .. واندمجت اعماله مع اعمال الاب في اخر ايامه .

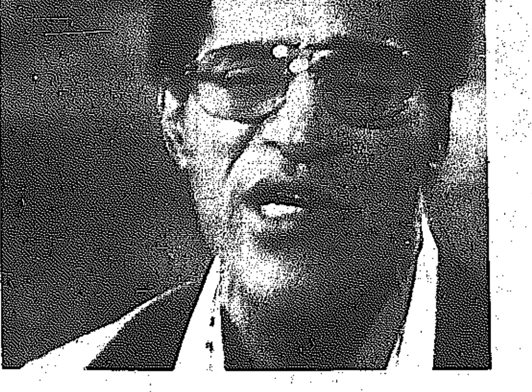
وبعد الدانوب الازرق ، استمع الحضور الى موسيقى قصص غابات فينا التي تصور الحياة داخل الغابات الجميلة وتحكي حركات والحان الطيور والريف . فخلد بها جمال غابات فينا وروعة ريفها . ثم قدمت معزوفة الفولجا المجرية ، ثم المارش الفارسي .

وقدمت مقطوعات لاخيه جوزيف ستراوس ، الذي اصبح مهندسا للفن المعماري ، واصبح عام ١٨٥٢ من عازفي الكمان ثم تسلم اوركسترا العائلة من اخيه جون وقرر لعدم رغبته في الموسيقى ان يضع فالسا واحدا فقط اسماه « الفالس الاول والاخير » . ولكنه بعده وضع — ٢٨٠ — فالسا اخر بعد نجاح عمله الاول .

وفي موسيقى الفالس جميعها يصغي المستمع الى الحان الدانوب الازرق ، وقصص غابات فينا ، التي تحوي الحان الفالسات وكانت اخر المقطوعات في هذه الامسية « اصوات الربيع » ومع الموسيقى الشجية تتخللها تعليقات صالح حمدان الفكاهية وتعريفاته على الاعمال باسلوب مشوق ولطيف ليجعل من الامسية متعة وثقافية موسيقية في آن واحد .

س . ف .

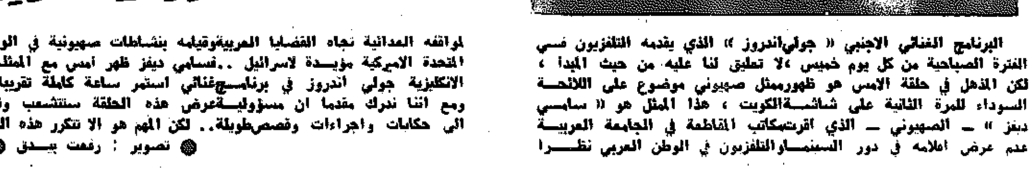




على الشاشة الصغيرة في الكويت

البرنامج الغنائي الاجنبي « جولي اندروز » الذي يقدمه التلفزيون في الفترة الصباحية من كل يوم خميس ، لا تعليق لنا عليه من حيث المبدأ ، لكن المذهل في حلقة الامس هو ظهور ممثل صهيوني موضوع على اللائحة السوداء للمرة الثانية على شاشة الكويت ، هذا الممثل هو « سامي دبفز » — الصهيوني — الذي اقرت مكاتب المقاطعة في الجامعة العربية عدم عرض افلامه في دور السينما والتلفزيون في الوطن العربي نظرا لمواقفه العدائية تجاه القضايا العربية وقيامه بنشاطات صهيونية في الولايات المتحدة الاميركية مؤيدة لاسرائيل .. فسامي ديفز ظهر امس مع الممثلة الانكليزية جولي اندروز في برنامج غنائي استمر ساعة كاملة تقريبا .. ومع اننا ندرك مقدما ان مسؤولية عرض هذه الحلقة ستتشعب وتتفرع الى حكايات واجراءات وقصص طويلة .. لكن المهم هو الا تتكرر هذه الغلطة

● تصوير : رفعت بيدق ●



اخبار المجتمع

● **امير البلاد** . تلقى برقية شكر جوابية من رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ردا على برقية التهنئة التي بعث بها سموه لمناسبة عيد ذكرى جلوسه .

● **طارق رزوقي** . من الادارة القانونية بوزارة الخارجية ، استقبل امس السيد فرانك ماو مستشار السفارة الاميركية لدى الكويت .

● **عبد العزيز التمار** ، مراقب ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية ، كلف القيام بأعمال جمعة محمد ياسين مدير ادارة التعليم الخاص اثناء فترة غيابه بالاجازة .

● **الملازم عبد اللطيف علي الفاضل** ، وجه الدعوة الى الاصدقاء لحضور حفل لمناسبة تخرجه من كلية الشرطة . مبروك .

● **نافذ عبيسي** ، عاد الى البلاد قادما من الضفة الغربية بعد اجازة قصيرة قضاها بين الاهل هناك .

● **عبد الله عاجل النجم** ، احتفل بخطوبته على الانسة « ليلى عبد » بمنزل اهل العروس .. مبروك .

● **شلوان محمد الهاجري** ، الموظف بقسم التنفيذ بمحكمة الاحمدي الجزائية ، رزق والسيدة عقيلته بطفلة حلوة لم يختارا بعد اسما لها .. مبروك .

● **عبد اللطيف الاحمد** وعروسه وسمية الوزان يصلان اليوم الى البلاد بعد أن قضيا شهر العسل متنقلين في العواصم الاوروبية والبلاد العربية .

● **سيف بسيسو** . وصل من القاهرة ضيفا على الاهل ، وتلقى العديد من التهاني من الاقارب والاصدقاء لمناسبة زواجه السعيد .. الذي احتفل به في القاهرة .. مبروك .

● **زياد الكرد** . بالمجلس العام بوزارة الاشغال ، عاد الى البلاد برفقة العائلة بعد ان امضيا اجازة في سوريا ولبنان .

● **الزميل موفق بني المرجه** مدير تحرير « الرسالة » ، يتحدث في البرنامج التلفزيوني « مجلة التلفزيون » في الساعة السابعة من مساء اليوم ، حيث استضافته مقدمة البرنامج في افتتاحية المجلة التي طالب فيها بضرورة اعادة كتابة التاريخ العربي المعروف عن الزميل انه متخصص في التاريخ العربي الحديث .

● **الزميلان خليل ريان وحسين عنان** . وصلا امس من القاهرة بعد ان امضيا اجازة في ربوع النيل . يا هلا .

● **رضوان احمد عثمان** ، رزق والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه « علي » اثناء اجازتهما في لبنان .. مبروك .

● **بدر صالح سالم الجيران** الموظف بوزارة البريد ، احتفل امس بزفافه على كريمة احدى الاسر الكويتية وذلك في مبنى اتحاد العمال .

● **سليم رشيد جرار** ، من موظفي الخطوط الكويتية ، احتفل بعيد الميلاد الاول لنجله وسط لفيف من الاهل والاصدقاء .. مبروك .

● **هيفاء الشامي** ، وجهت الدعوة للصديقات لحضور حفل تقيمه بمنزلها لمناسبة خروجها من المستشفى بعد اصابتها بحادث سيارة .

● **نادية الحفيظ** ، حرم زياد قبلاوي ، استقبلت والدتها القادمة من بيروت للاطمئنان على صحتها وصحة الانجال .

● **رسمية حجازي** ، رزقت بمولود ذكر اسمته « أشرف » وهو باكورة زواجهما .. الوالد كان مسافرا في القاهرة وسيعود قريبا ليلتقي بنجله الاول .. مبروك .

● **ازدهار عطعوط** ، وصلت الى البلاد آتية من عمان بعد حصولها على شهادة الليسانس قسم الفلسفة والاجتماع بمرتبة الشرف من الجامعة الاردنية ، وكان في استقبالها والدتها وشقيقها علي .

● **نائلة شوكت ابو ضبة** تلقت من جامعة بيروت العربية نتائج الامتحانات ونجاحها بتقدير جيد . بالسنة الثالثة — أدب عربي . ام نائل وعدت الصديقات بحفلة ساهرة للمناسبة السعيدة .. مبروك .

الترويح السياحي

اليوم ٩/٨/٧٤

● الساعة ٣٠ر٤ مساء
— مسابقة الزوارق الشراعية على الشاطئ الممتد من النادي البحري حتى دوار البدع
● من الساعة ٦—٨ مساء
— فرقة العبيدي + الضبيبي بحديقة جمال عبد الناصر
— فرقة حمد وفهد بن حسين بحديقة الحزام الاخضر
— فرقة الرندي بحديقة الشعب
— فرقة خبطان بحديقة الاندلس
— فرقة صالح زايد + فرقة الجهراء بحديقة وهران
— فرقة اولاد عامر بحديقة العمرية
— فرقة معيوف البحرية + فرقة العميري بحديقة الجهراء
● الساعة ٨ مساء
— العاب نارية على شاطئ دسمان — قرب ابراج الكويت السياحية

بيه .. اشحقه « تريطيني »
انا ماني منحاش عنكم ..

العودة من الأجازة

التلفزيون

٦.ر٩ القرآن الكريم ١٥ر٩ عرض البرامج ٢٠ر٩ الرسوم المتحركة — ملون ٥٠ر٩ مع الاسرة اعادة — ملون ٥٠ر١٠ فيلم ثقافي منوع ٥ر١١ مسلسل سكبي ٣٠ر١١ الفترة الدينية ٢٠ر١٢ برنامج غنائي ٥٠ر١ مسلسل هاي شبرال — ملون ٤٠ر٢ مباراة بكرة القدم بين الكويت والسعودية في نهائي كأس الخليج — ملون ٢٥ر٤ فيلم الاسبوع العربي : عدوية ، محمد رشدي — ناهد شريف ٥.ر٦ موجز الانباء ١٠ر٦ فيلم فكاهي ٣٠ر٦ العلم والحياة ، السباحة والعلم ٧ من الفن الشعبي ٣٠ر٧ مجلة التلفزيون ١٠ر٨ المصارعة الحرة ٩ الاخبار ٣٠ر٩ اغنية ٤٠ر٩ الجريمة الغامضة ٥٥ر١٠ موجز الانباء — الختام بالسلام الاميري

الاذاعة

٣٠ر٥ القرآن الكريم ٦ نشرة الاخبار الاولى ٣٥ر٦ اوراق الصباح ٧ موجز الانباء ٤٢ر٧ مختارات الصباح ٨ نشرة الاخبار الثانية ٤٥ر٨ دقوا الشماسي — عبد الحليم حافظ ، اسالوه — مائدة نزهت ، لا يا عيني — راشد سلطان ٩ عالم الاسرة ٢٣ر١٠ يا هلا بالضيف — سميرة توفيق ٢.ر١٠ موجز الانباء ٤٥ر١٠ ركن الاطفال ٢٥ر١١ شعائر الجمعة منقولة من مسجد الشملان ٤٦ر١٢ قالي الوداع — شادية ، غالي — فيصل عبدالله ١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ بوعيون فتانة — عبد الكريم عبدالقادر ، لا تسالوني — فيروز ١٥ر٢ ما يطلبه المستمعون ٤ موجز الانباء ١٩ر٥ من الغناء المغربي ٦ موجز الانباء ٥.ر٦ القرآن الكريم ٤٥ر٦ هذا الطريق — علي خالد — يا دمعي — عليه ٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٨ اعانند قلبي — مصطفى احمد — بالي هواك — اسمهان ٣٠ر٨ مسجل — ورده الجزائرية ، عزيز وغالي — عبد الكريم عبد القادر ٣٠ر٩ حفلة غنائية — ابراهيم حبيب وهيام يونس ١٠ موجز الانباء ١٠ر١٠ صوت طال ليلي — نادي الخلاق — سهرنا على دراع الورد — فيروز ١١ حفلة غنائية مع محمد عبد الوهاب ١٢ موجز الانباء ٧.ر١٢ ما قل ودل ١ موجز الانباء ٥.ر١ القرآن الكريم .

كلمة السر

عاصمة عربية

اعداد : سمير احمد حسين محمد خليل

— احذف احرف الكلمات المدرجة من المربعات ادناه
— اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس
— يتبقى معك في النهاية ٦ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لعاصمة عربية :

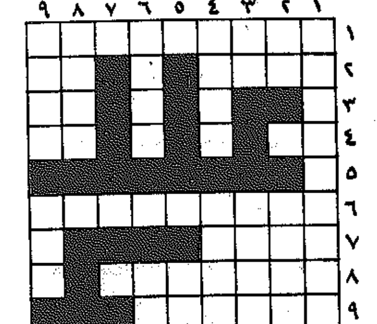
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ب	ى	ر	و	ت	ا	د	ى	س	ا	ب	ا	ب	ا	١
ش	ى	ك	ا	ع	ر	ا	ى	ن	ا	ك	س	و	ت	٢
ا	ا	ن	ص	ا	ى	ر	ل	ا	ى	د	ح	س	ه	٣
ى	س	ه	ى	ا	م	و	ر	ب	م	ا	ى	ى	و	٤
ف	ت	ن	ز	و	ه	د	ى	ش	ل	ر	ل	ك	ف	٥
ل	ا	و	د	ا	ك	س	ق	ا	ا	ى	س	ى	ع	٦
د	م	ب	ى	و	ن	ا	س	ب	ع	م	ن	و	ن	٧
ا	ب	ش	ل	و	ب	ك	س	ا	م	ا	ا	ج	م	٨
ل	و	ل	ز	ن	ن	ط	م	ل	ن	م	ا	د	ك	٩
ى	ا	ن	غ	د	ر	س	ت	و	س	ه	ر	ن	ر	١٠
ف	و	ا	ر	ا	ا	و	ب	ت	ن	ى	ح	ا	ى	١١
ك	ز	ى	ب	ل	ن	ب	ر	ب	د	ل	م	م	ن	١٢
ى	ه	ل	ا	س	ر	و	و	ب	ل	ح	ص	ع	ف	١٣
م	س	ى	ف	ن	ب	ك	م	ا	ن	ش	س	ت	ر	١٤

فيلادلفيا — الاسكندرية — فينا — اديس ابابا — توسكانيا — كوبنهاجن — بون — مانشستر — بيروت — كويزون سيتي — شيكاغو — بنغازي — بورتسماوث — برن — الاسماعيلية — نيوكاسل — استامبول — لشبونه — ليدز — عمان — روما — دمشق — كويت — باريس — الرياض — موسكو — تونس — طرابلس — مدريد — حلب — حمص — في — ف — م .

كانت كلمة السر في عدد امس
(الهامور)

كلمات متقاطعة

اعداد : سلمان معيوف عبدالمحسن المجيل — الشعب



افقيا :

١ — مطربة عربية ٢ — كريم (مبعثرة) — للتوجع ٣ — عكس برد ٤ — بحر — متشابهان ٥ — ...... ٦ — شاعر كويتي (معكوسة) ٧ — منطقة كويتية ٨ — بلد اوروبي (معكوسة) ٩ — تتفاخر (مبعثرة)

عموديا :

١ — ممثل عربي ٢ — عكس حلو (معكوسة) — بلد عربي ٣ — من السلم الموسيقي (معكوسة) — سلال (مبعثرة) ٤ — عاصمة اوروبية (معكوسة) — الاسم الثاني لمؤلف كويتي ٥ — طريق (معكوسة) ٦ — الاسم الاول للاعب كويتي — سقي (معكوسة) ٧ — ...... ٨ — علم مذكر ٩ — ابرة (مبعثرة) — حيوان ضخم .

حل الشبكة السابقة

افقيا :

١ — بلال — جر ٢ — يظ — رج ٣ — نوال ٤ — راهب ٥ — امي — ٦ — ...... ٧ — سسالبة — ما ٨ — ابرهه — ٩ — باب المندب

عموديا :

١ — بون — ه ب ٢ — ابي ٣ — ابا — برم ٤ — الليل — ل ه ا ٥ — اهل ٦ — القبس ٧ — ...... ٨ — ع ج ٩ — ر ر — روما

والقبس ترحب بشبكات القراء

الصلاة

الفجر ٢٥ر٣ الشروق ١٢ر٥ الظهر ٥٣ر١١ .

العصر ٢٩ر٣ المغرب ٢٤ر٦ العشاء ٥٩ر٧

البحر

المد الاول : ٣ صباحا المد الثاني : ٤ مساء

الجزر الاول : ٠٠ر١٠ صباحا ، الجزر الثاني : ٠٠ر١٠ مساء

الصيدليات

الكويت : الهاجري — شارع صلاح الدين — خلف جوهرة الخليج .

الكويت : عروة — الشرق — شارع المثنى .

حولي والنقرة : الصباح — النقرة — شارع العثمان

السالمية : رغدا — شارع سالم المبارك .

الفحيحيل والاحمدي : برقان — الفحيحيل سوق الصباح .

جليب الشيوخ : نبيلة .

الطيران

اقلاع الطائرات

صباحا : عمان ودمشق ٩ ، القاهرة ١١ ، روما — باريس — لندن ٣٠ر١١ .

ظهرا : بيروت ٣٠ر٤ .

مساء : عبدان ٣٠ر٦ ، الظهران والبحرين ٣٠ر٨ ، عدن ١٥ر١٠ ، دبي وبومباي ٥٩ر١١

وصول الطائرات

صباحا : عبدان ١٥ر١ ، كراتشي وابو ظبي ٤٠ر٩ ، بومباي ودبي ٢٥ر١٠ .

مساء : القاهرة ١٥ر٥ ، لندن بدون توقف ٢٥ر٧ ، عبدان ١٥ر٨ ، بيروت ٤٠ر٩ ، البحرين ٥٩ر١١

حظك اليوم

● الحمل ٢١ اذار — ٢٠ نيسان — تأثيرات فلكية متناقضة . اظهر تفاؤلك ومنهجيتك .

● الثور : ٢١ نيسان — ٢١ ايار — يومك افضل مما تتصور .

● الجوزاء ٢٢ ايار — ٢١ حزيران لا تكن كسولا ، وحارب الكسل اذا اردت النجاح .

● السرطان ٢٢ حزيران — ٢٢ تموز المشاريع التي تتطلب معرفة ودراسات جدية ، تنجح .

● الاسد ٢٤ تموز — ٢٣ اب — حاول ان تكبح رغبتك في التقدم لوحدك .

● العذراء : ٢٤ اب — ٢٣ ايلول اذا لم تحصل على التعاون المنشود ، لا تيأس .

● الميزان : ٢٤ ايلول — ٢٢ ت ١ — سجل النقاط المعقدة والحلول المهمة .

● العقرب ٢٤ ت ١ — ٢٢ ت ٢ — يوم حافل بالنشاط . ابذل اقصى جهدك .

● القوس : ٢٢ ت ٢ — ٢١ ك ١ ضربة حظ تساعدك في مهنتك .

● الجدي ٢٢ ك ١ — ٢٠ ك ٢ — كل ما هو غير عادي ممتاز اليوم .

● الدلو ٢١ ك ٢ — ١٩ شباط — تصادف فخاخا وعقبات الا انك تنتصر في النهاية .

● الحوت ٢٠ شباط — ٢٠ اذار — لا تدع المسليات الخارجية تخدعك .

السينما

★ سينما الاندلس : فلورنسدا بولكان — ستانلي بيكر ، جين سوريل في الفيلم البوليسي : المرأة المقلبة — بالالوان

★ سينما السالمية : بيتر فوندا — ليندساي واجنر في الفيلم العاطفي : الحبيبان — بالالوان

★ سينما الحمراء : ستيوارت وايتمان — ساندي دينيس في : القتل هو الحل — بالالوان

★ سينما السيارات : بيرت لانكستر — سوزان كلارك . كاميرون ميتشل في : هارس منتصف الليل — بالالوان

★ سينما غرناطة : تيرنس هيل — بود سبنسر في : خطوة للجحيم —

★ سينما الفردوس : شاشي كابور — شارميلا تاجور في الفيلم الهندي : لحظة اللقاء — بالالوان

★ سينما حولي : فريد شوقي — كاميليا في : بعث حياتي —

★ الاحمدي : رودي مكدويل — كلودي الكنز في : معركة كوكب القردة — ملون

★ الفحيحيل : ريشي كابور — ديمبل كابديا في : بوبي — ملون

★ الجهرة : حسن يوسف — سهير رمزي في : المخادعون — ملون

الطوارئ

ارقام الهاتف في :
شرطة النجدة : ١٠٩
اسعاف الحوادث :
٤٣٢١١١ ● ٤٣٢١١٣
المطافي الرئيسية :
٤٣٢١١٣ ● ٤٣٢١١٤

هيرالد تريبيون

ما يريده الاميركيون: رئيس يحفظ مجد الأسنان الأميركيّة

اذا كانت نظريتي عن العلاقة بين السياسة الاميركية والاسنان صحيحة ، فان المطير الذي ينتظر الرئيس نيكسون يبدوقاتما جدا .. بل اكثر كثافة مما نتصور .

والحيثيات التي تقودني الى هذا الاستنتاج موجودة في الاجتماعات الجانبية التي كانت تجري بين دين وهالدرمان وايرليخمان ونيكسون ، والمسجلة على اشرطة . ففي هذه الاجتماعات اشار الرئيس نيكسون مرة الى انه يعاني من الم الاسنان .. وقال ورنة الاسى واضحة في صوته ان لديه موعدا مع طبيب الاسنان في ذلك اليوم .

الان .. ليس في هذا الحدث اية غرابة . . . ولا غريب في ان يصاب رجل في الستين من العمر بالم في اسنانه اذا كان لا يزال لمثله اسنان في مثل هذا السن .. ولكن ذلك يعتبر نذيرا بالسوء اذا كان هذا الرجل هو رئيس الولايات المتحدة الاميركية .

المراقبون الذين تتبعوا السياسة الرئاسية في عالمنا المعاصر انهم لاحظوا أن الاسنان اصبحت عنصرا اساسيا في شخصية الرئيس .. فالناخبون الاميركيون يطلبون ميناء قويا في رؤسائهم تماما كما تشترط شركات الطيران أن يكون ميناء أسنان مضيفاتها قوية ومتينة .

وبشكل عام تستطيع ان تحكم على امكانية الرجل في ان يصبح رئيسا للجمهورية بمقارنة فخامة ميناء اسنانه بأسنان منافسيه . . فآل كنيدي — والواحد منهم نصفه رجل والنصف الاخر اسنان — من اقوى المرشحين دائما لمنصب الرئاسة .. وأسنان السيناتور ادوارد كنيدي ، عندما تعرض على الاسلوب الرئاسي ، أفضل من أسنان أي مرشح اخر في الحزب الديمقراطي لدرجة أن معظم زعماء الحزب الديمقراطي يجدون انه من العبث ترشيح انفسهم ضدهم .

وبالاضافة الى ذلك فأن التقارير تشير ان الرؤساء بدون أسنان متينة ولامعة ، ينتهسون نهاية سيئة ... وتذكروا أفول نجم هاري ترومان في أوائل الخمسينات ونهاية ليندون جونسون .. ومن جهة اخرى فأن فرانكلين روزفلت ودوايت ايزنهاور وجون كنيدي كلهم لهم أسنان تصعق الجماهير وتزيد من شعبيتهم .

ويبدو أن ارتباط الاسنان بالسياسة الاميركية يعود عهده الى تيودور روزفلت .. فمعظم الرؤساء السابقين ابتداءمن روزفلت الىجيفرسون الى لينكولن كانوا يقفون امام الكاميرا أو الرسام وأسنانهم مغلقة وبشكل يثير اشمئزاز الناخبين الحاليين ، بحيث أن الواحد منهم لو انه رشح نفسه لانتخابات الرئاسة فأنه لن يحصل الا على صوت نفسه .

في هذا الصيف ، تم انتخاب بمبرز من ولاية اركنساس لخلافة وليم فولبرايت في مجلس الشيوخ ، وكل التعليقات السياسية التي نشرت عنه ، والتحليلات التي نشرت عن نجاحه اشارت ان له اسنانا قوية ولامعة ، الى درجة ان سكان ولاية اركنساس نظروا اليه وكأنه المرشح المرتقب لرئاسة الجمهورية عن الحزب الديمقراطي .. وانا شخصيا لم أعاين لثة بمبرز ولذلك فلست في وضع يسمح لي بأن أنصحه بعدم ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة عام ١٩٧٦ ولكن .. عندما ينتقل هذا الشخص الى مرحلة « الخدمة القومية» فأن أسنانه يجب أن تكون مثل الطواحين لكي يصبح اهلا للفوز على منافسيه .

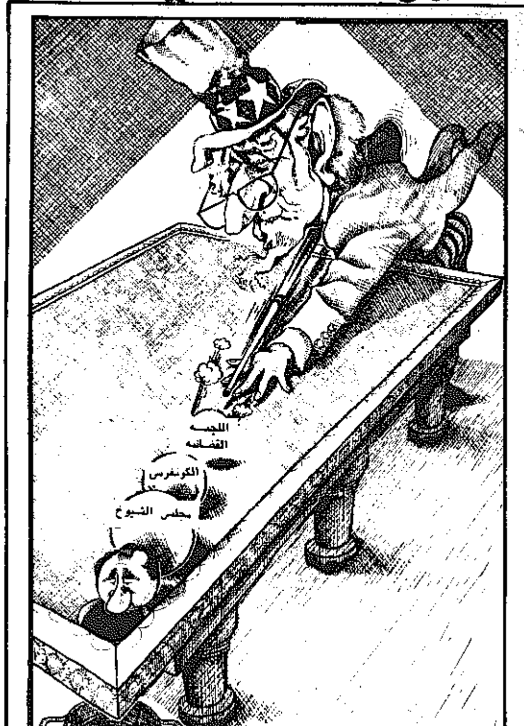
واذا ما استثنينا اللثة التي تدعم مركز السيناتور كنيدي لترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة عام ٧٦ فهنالك فم نلسون روكفلر الذي يبلغ من اذنه اليمنى الى اذنه اليسرى ، ولو انه كان للانسان ٧٢ سنا لاستطاع روكفلر ان يعرضها كلها للناس عندما يبتسم .

رونالد ريغان واليوت ريتشاردسون وجيرالد فورد وتشارلز بيرس كل هؤلاء يدخلون معركة الرئاسة بأسنان قوية .. أما ريتشاردسون فانه يتردد قبل ان يعرض اسنانه ، وذلك يضيع عليه فرصا كثيرة للفوز بمقعد الرئاسة .. فالناخب الاميركي يريد ان يرى الفك بأكمله قبل ان يصوت للمرشح .

حملة السيناتور جاكسون يمكن ان تنجح اذا استطاع ان يعرض أسنان العقل عندما تسلط عليه اضواء كاميرات التلفزيون ولكن بالطريقة العادية الحالية في الكشف عن اسنانه والتي نادرا ما تخيف الطفل ، فأن فرصته في النجاح قليلة جدا

السيناتور مندال الذي يرغب ان يقول الناس عنه انه مرشح للجمهورية ايضا ، يبدو ان لا امل له ، ففمه أصغر من فم هنري كيسنجر ، وكشرته اكبر من كشرة كيسنجر . وذلك يدل على انه لا يستطيع ان يعرض شيئا من اسنانه ، بالرغم من ان ما نراه منها مؤثرا جدا (وكذلك أسنان كيسنجر) فالشعب ليس على استعداد لانينتخب رئيسا يحتفظ بأكثر من نصف لثته لنفسه .

ما يريده الاميركيون : رئيس يحفظ مجد الاسنان الاميركية .



عن « الغارديان »

واشنطن بوست

اتفاق برلين والوفاق الاميركي - السوفيتي

تعهد الاتحاد السوفيتي في اتفاقية برلين التي وقعتها الدول الاربع الكبرى عام ١٩٧١ ، والتي شكلت أرضية لسياسة الوفاق التي تحكم الان علاقات موسكو بواشنطن .. تعهد خطيا بان يسهل دخول الالمان الغربيين من المانيا الغربية الى القسم المعزول من برلين .. وبذلك حلت نظريا قضية كثيرا ما دفعت العلاقات بين الدول الغربية وروسيا الى حافة الحرب .. طبعا ليس هنالك من دولةتوقع مثل هذا التعهد وتفكر في انتهاكه ، لدواعي انسانية عديدة ، ولانه من السهل معرفة فيما اذا كانت الدولة تلتزم به أم لا .. ومع ذلك فقد انتهكت روسيا هذا الاتفاقبسماحها لالمانيا الشرقية بالتدخل في نقل الترانزيت وهذه مشكلة خطيرة جدا تستدعي اعادة النظر بقيمة «كلمة» موسكو وبعمق مصالحها في الوفاق .. فاذا كان الروس على استعداد لان ينتهكوا اتفاقا وقعوه وتعهدوا بالالتزام به ، في أكثر المناطق حساسية في العلاقات الغربية — الشرقية .. فان اوروبا مقبلة على ايام صعبة جدا .

وكما هي العادة في مثل هذه الحالات ، فاننا نسمع تفسيرات عديدة تنطلق هنا وهناك تحاول التبرير والتوضيح .. واحدى هذه التفسيرات هي ان المانيا الغربية هي التي أخطأت عن طريق اثارة المانيا الشرقية بانشاء مكتب فيدرالي للبيئة في المانيا الغربية .

ان بون لم تسأل حليفاتها الغربيات الثلاث عن موافقتها المسبقة قبل اعلان عزمها على اقامة مكتب البيئة في المدينة ، ولكن .. لان موافقة الحلفاء قد سبق وان أعطيت .. والمكتب مجال البحث يقع ضمن شروط اتفاقية عام ١٩٧١ ، التي تسمح لبون بتنمية علاقاتها مع المانيا الشرقية .. وعلى اية حال ، فاذا كان لدى روسيا أو لدى المانيا الشرقية اية اعتراضات على ذلك فان الاتفاقية تنص على وجوب تقديم هذه الاعتراضات بالوسائل الدبلوماسية .. واتفاقية برلين استبعدت كلية اللجوء الى القوة لمعالجة القضايا السياسية في اوروبا ؟ والا فما هو معنى سياسة الوفاق ؟

التفسير الثاني للقرار السوفيتي بعرقلة السير هي ان الكرملين يحاول ان يخوف اوروبا في وقت تعاني القارة منه من خلافات سياسية واقتصادية .. واذا ما اخذنا وضع برلين بعد الحرب كمقياس لنوايا الاتحاد السوفيتي نجد ان هذا الافتراض معقول ومنطقي وله ما يسنده .. فموسكو يحتمل انها تعتقد ، وهي تريبوادر عاصفة اقتصادية يتجمع في افق الغرب بسبب زيادة اسعار النفط ، وبسبب التوتر داخل حلف شمال الاطلسي بسبب حرب اكتوبر وازمة قبرص .. فهي ترى ان هذا هو انسب الاوقات لكي تستعرض عضلاتها امام الغرب .. واذا ما استعدنا كل الكلمات التي قيلتعن كيفية تاثير أزمة قبرص على تفكك بنيان حلف شمال الاطلسي ..نجد أن أوروبا لا تستطيع أن ترد على التحدي السوفيتي بالمثل .

اما الاميركيون ، فان اكثر التفسيرات التي تقض مضاجعهم هو ذلك التفسير القائل انالكرملين يحاول استغلال متاعب الرئيس نيكسون الشخصية .. فبعد اقل منشهر ، في مؤتمر القمة الذيعقد في موسكو أكد الزعيمان نيكسون وبريجنيف اغتباطهما بالاتجاهات داخل القارة الاوروبية وطالب بضرورة تطبيق بنود اتفاقية عام ١٩٧١ التي وقعت في برلين ..ولكن هذه العبارات يجب أن تقاس بما يجري في المانيا من منع الالمان الغربيين بالدخول الى برلين .. وقد ردت ادارة نيكسون بأن انضمتالى بريطانيا وفرنسا باصدار بيانحملت روسيا فيه مسؤولية الاحداث وأوقفت محادثاتها مع المانيا الشرقية لاقامة علاقات ثنائية ... ومن المؤسف ، ولكن من الضروري أن نقول ان القضية بحاجة الى اجراءات اكثر قسوة اذا شئنا أن لا يستمر الالمان الشرقيون بالتدخل في عملية العبور الى برلين .

هذا الخبر



حيوان يوشك على الانقراض

هذا المخلوق الغريب ربماكان صاحب اطول اظافر في عالم الحيوان ، وهو موجود فيحديقة دويسبرغ للحيوان في المانيا الغربية ويبلغ طولاظافره ثلاثة أقدام ووزنه (٨٠) رطلا ، وهو من نوع حيوانالارماديللو الذي اوشك على الانقراض في العالم .

نيويورك تايمز

كرامنليس قلب مناخ اليونان السياسي رأساً على عقب

في اقل من اسبوعين استطاع قسطنطين كرامنليس ومجموعة القوى الديمقراطية التي تدعم حكومة الوحدة الوطنية التي شكلها ، ان تقلب المناخ السياسي في اليونان راسا على عقب . بالطبع لم يصنع المستر كرامنليس معجزة ، ولكن ، اذا اخذنا بعين الاعتبار الحقائق السياسية في اليونان بعد سبع سنوات من الحكم الدكتاتوري العسكري ، واذا اخذنا بعين الاعتبار الازمة القبرصية وذيولها فانه من الصعب التصور انه في امكان اي واحد ان يحقق الانجازات التي حققها كرامنليس الذي يبلغ السادسة والستين من العمر ، في مجال اعادة الوحدة الوطنية والحرية والديمقراطية السياسية.

لقد اعاد المستر كرامنليس بسرعة فائقة حرية الراي وحرية الصحافة ، واصدر عفوا سياسيا كاسحا فتح بموجبه ابواب السجون واخرج منها عشرات الالوف ممن كان الحكم العسكري في اليونان قد سجنهم ونفاهم ، كما اعاد الجنسية اليونانية الى العديد من المواطنين اليونانيين البارزين الذين جردوا من حقوقهم المدنية لانهم وقفوا في وجه النظام العسكري الديكتاتوري او وجهوا الانتقادات إليه .

وبالرغم من انه عاد الى اليونان بعد ١١ سنة من النفي الاختياري، فقد استطاع خلال مدة قصيرة جدا ان يشكل وزارة من الشخصيات المؤهلة والخبيرة تمثل كافة الاتجاهات الديمقراطية في اليونان من اليمين المعتدل الى اليسار المعتدل ، وتحتوي بعضا من الذهنيات الشابة التي حجر عليها الحكم العسكري الديكتاتوري السابق ، فوضعها اما في السجن، او ارسلها الى المنفى .. وقد حاول تاكيد خروج العسكر من الحكم الى الابد ، فاسند مهام وزارة الدفاع الى سياسي مدني محترف هو وزير الخارجية السابق ايفانغلوس افيروف الد اعداء الطغمة العسكرية السابقة .

واعاد كرامنليس الاعتبار الى دستور عام ١٩٥٢ والغى وثائق الطغمة العسكرية التي اصدرت عام ١٩٦٨ بهدف وضع القوة العسكرية في موضع ثابت في خريطة اليونان السياسية تكون فيه بعيدة عن سيطرة اية حكومة مدنية تاتي في المستقبل ، كما عين بعض المسؤولين العسكريين من رجال الطغمة البائدة في وظائف عسكرية بعيدة عن مقر القيادة في اثينا .

ما لم يفعله كرامنليس ، وما يرفض ان يفعله هو ان يتخذ اجراءات عقابية بحق الضباط الذين تولوا مسؤولية الاطاحة بالحكومة الشرعية عام ١٩٦٧ ، او حتى بحق الضباط الذين تولوا عملية تعذيب المعتقلين خلال السنوات السبع الماضية ، ولعل ذلك عائدا الى ان رئيس الوزراء الجديد يسعى الى الحفاظ على الوحدة داخل الجيش ، ولا يريد ان يبعثر هذه الوحدة في الوقت الذي تواجه فيه اليونان ازمة سياسية كبيرة في قبرص .

وحتى اليونانيون الذين سجنوا او تم نفيهم الى الخارج من قبل الطغمة العسكرية يعتقدون ان الضغوط لانسحاب الجنرال ايونيدس ورجاله ، ودعوة كرامنليس لاعادة الحكم المدني الى اليونان جاءت قبل كل شيء من داخل الجيش .

كبار الضباط في الجيش اليوناني الذين كرهوا عمليات الاضطهاد الجماعية التي كانت تمارسها الطغمة العسكرية ، كان في امكانهم الاطاحة بحكم الجنرالات في اية لحظة خلال السنوات السبع الماضية ، لولا انه تم اقناعهم ان الولايات المتحدة تريد بقاء الجنرالات في الحكم ، والتقارير التي تسربت اخيرا من ان الولايات المتحدة امرت عملاء المخابرات الاميركية في اليونان بعدم التدخل في شؤون اليونان الداخلية لاقت ترحيبا في مختلف الاوساط ، وان كانت بعض هذه الاوساط تشعر ان هذه الاوامر صدرت متأخرة جدا .

حتى الان ، تصرف المستر كرامنليس ورفضه التعامل مع القادة العسكريين السابقينوتاجيله اتخاذ اي قرار حول مستقبل الملك قسطنطين والملكية لاقى دعما كبيرا داخل اليونان .. والصوت الوحيد المعارض هو صوتاندرياس باباندريو ابن رئيسالوزراء السابق الذي انحرف الى اقصى اليسار خلال السنوات التي قضاها في المنفى .

المستر باباندريو يخطىء خطا فاحشا اذا بدا حملة سياسية على حكومة الاتحاد الوطني .. فليس هنالك من سبب يحملنا على الشك بان المستر كرامنليس سوف يحنث بوعده باجراء انتخابات حرة خلال الاشهر الستة المقبلة ، واعادة الديمقراطية البرلمانية في اقرب فرصة ممكنة .

ان العودة الى اجواء الحرب السياسية الطاحنة التي كانت سائدة عام ١٩٦٧ ، والتي دفعت الطغمة العسكرية الى الحكم ، واستمرار تركيا في احتلال الاراضي التي احتلتها في قبرص من شانهما ان يقلبا جداول كرامنليس الزمنية راسا على عقب ويخلقا اوضاعا من شانها ان تؤدي الى تدخل اليونان المباشر في الحرب .. وعلى حلفاء تركيا ان يبذلا كل جهد ممكن لحملها على التفكير بمنطقية وعقل .. وينبغي ان يفكر المستر باباندريو بمنطقية وعقل .

وجهة نظر

الاردن يستغرب الامر الطبيعي

حتى الان النتائج حسنة بانتظار ان تصبح ممتازة ٠ فقد غضب الاردن من مصر بينما ظهرت تباشير رضا منظمة التحرير الفلسطينية ٠ واذا سارت الامور كما تتطور حاليا لا شك في ان مصر ومنظمة التحرير ستعودان الى ما كانتا عليه قبل بيان الاسكندرية المصري - الاردني ٠

ومن حق الاردن ان يغضب او كما قال البيان الاردني من حقه ان يستغرب الامر الطبيعي ٠ فقد قلبت مصر موقفها الخطأ وعاد الرئيس السادات عن مبايعة الملك حسين على الضفة الغربية بعد فك الارتباط ٠ واذا كانت العودة عن الخطأ فضيلة فكيف بالعودة عن الخطيئة ٠ وعودة الرئيس المصري عن خطيئته ، التي قيل فيها ان من لا يملك اعطى من لا يحق له ، تشبه عملية خلع للملك عن عرش لا يزال وهميا حتى الان ، تماما كما كان وهميا تنصيبه في الاسكندرية ملكا على عرش تحت الاحتلال ٠

الا ان عودة مصر ، في « النقاط الاربع » ، الى موقفها الاساسي وهو ، بالمختصر المفيد، ان فلسطين للفلسطينيين ، من شأنها ، نفي كل ما قيل ولا يزال يقال عن مخطط اميركي تنفذه مصر ضد الفلسطينيين ٠

هذا لا يعني تبرئة القاهرة مما اخطأت واقدمت عليه في البيان المشترك مع الملكحسين٠ الا ان العاصمة المصرية اثبتت، في سلسلة الايضاحات التي اصدرتها بعد ذلك ، وكانت ذروتها « النقاط الاربع » انها لا تزال قادرة على اصلاح الخطأ كما انها لا تزال حرة التصرف وسيدة امرها وان موقفها الحقيقيبعيد عنموقف واشنطن٠

قد يقال ان الرئيس السادات ومعاونيه تراجعوا عن امر خططوا له بعد رد الفعل الفلسطيني العنيف ٠ لا بأس في قول ذلك٠ فالعبرة بالنتائج ٠ والعبرة المشتركة للفريقين المصري والفلسطيني ان عليهما من الان فصاعدا ، وبعد الازمة ، زيادة الحوار والتنسيق بينهما ٠

واذا اعتبرت منظمة التحرير ان ما صدر عن مصر منايضاحات اصبح كافيا وافيا فمعنى ذلك انها لم تعد تمانع في انعقاد المؤتمر الثلاثي المصري - السوري - الفلسطيني والذي تقترحه القاهرة مقدمة لمؤتمر رباعي مع الاردن ٠

هذا من حيث المبدأ ٠ أما من حيث التطبيق فالمنظمة لن تقبل بسهولة الحوار مع الاردن بينما هو لا يزال يغضب ويستغرب اذا قالت مصر ان الضفةالغربية للفلسطينيين ٠ لانه سيكون من حق المنظمة عندئذ ان تسأل لماذ المؤتمر الثلاثي ثم الرباعي ما دام اقرب طرفين الى بعضهما حاليا ، وهما مصر والاردن ، اصبحا بحاجة الى من يصلح بينهما او على الاقل الى من يعيد الحوار بينهما ٠

ذلك يعود الى ان الخلاف المصري - الفلسطيني ، مثله مثل الخلاف المصري - الاردني، يدور حول شيء أساسي ، حول القضية الاساسية ٠ فالرئيس السادات لا يستطيع لا هو ولا غيره من الحكام العرب وغير العرب ارضاء الملك حسينوارضاء الفلسطينيين في الوقت ذاته ٠ لا بالكلام ولا بالتنفيذ ٠ ففلسطين لا يمكن ان تكون للفلسطينيين وللملك ٠ فالاختيار بينهما حتمي ٠ ومنظمة التحرير لا تقول انه لا يمكن تحقيق فك الارتباط واعادة الضفة الغربية الى الاردن ٠ فهذا ممكن ٠ وهذا ما يسعى الاردن وراءه في واشنطن ٠ الا ان منظمة التحرير تقول ، وهذا من حقها بل من واجبها ، ان كل ذلك لا يحل المشكلة او بالاحرى ان كل ذلك يقطع الطريقعلى مؤتمر جنيف٠

من هنا الشعور بان الايام والاسابيع المقبلة ستكون حافلة بالاختيارات الصعبة ٠ والدول العربية ، على غرار مصر ، ستكون مدعوة الى الاختيار بين الفلسطينيين والملك حسين ٠ فالمسألة لم تعد قابلة للتأجيل الى اجل غير مسمى ٠ كما انها لم تعد تقبل الكلام غير المتفق عليه كبيان الاسكندرية ٠ ولعله في موضوع فلسطين ، اكثر من اي موضوع اخر واجهه العرب ، من الافضل انيكون كلام الحكام، في هذه المرحلة بالذات ، نعم نعم ولا لا وما زاد فمن الشرير٠ من الشرير بالفعل ٠ وتجربة بيان الاسكندرية اكبر درس وعبرة ٠

ميشال ابو جوده

● عن « النهار » اللبنانية

السادات يعلن البيان « رقم ١ »

لعملية اصلاح واسعة النطاق للاتحاد الاشتراكي العربي

« التجربة لم تؤت الثمار المرجوة رغم اعادة التشكيل عدة مرات »

أرفض نظرية الحزب الواحد

القاهرة — ٨ — الوكالات — دعا الرئيس انور السادات الى عملية اصلاح واسعة النطاق للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر الذي قال انه فشل في ان يمثل الجماهير الشعبية تمثيلا صادقا . وجاء هذا في وثيقة نشرت اليوم تتضمن اراء واقتراحات لتطوير الاتحاد الاشتراكي العربي . واكد الرئيس السادات وهو رئيس الاتحاد الاشتراكي ان هذا التحالف هو اساس نظامنا السياسي ونريد للاتحاد الاشتراكي ان يكون وعاء حيا لفكر الجماهير ومطالبها تهتدي به الحكومة . وقال الرئيس ان عضوية الاتحاد الاشتراكي يجب ان تكون اختيارية ولا يجب ان تكون وسيلة للحصول على مناصب قيادية في الحكومة او غيرها وانتقد الرئيس السادات نقص المناخ الديمقراطي في الاتحاد الاشتراكي الذي قال يجب ان يكون معبرا للمناقشات الحرة والتعبير عن مختلف الاراء والاتجاهات بدون مصادرة رأي معارض او اتجاه مخالف .

وفيما يلي نص ورقة المناقشة المقدمة من رئيس الاتحاد الاشتراكي

بسم الله الرحمن الرحيم .

.. تحالف قوى الشعب العامل .. اساس نظامنا السياسي

نص الدستور في مادته الخامسة على ان :

« الاتحاد الاشتراكي هو التنظيم السياسي الذي يمثل بتنظيماته القائمة على اساس مبدأ الديمقراطية تحالف قوى الشعب العامل من الفلاحين والعمال والجنود والمثقفين والرأسمالية الوطنية . وهو اداة هذا التحالف في تحقيق قيم الديمقراطية والاشتراكية وفي متابعة العمل الوطني في مختلف مجالاته ودفع هذا العمل الوطني الى اهدافه المرسومة » . فالاتحاد الاشتراكي بنص الدستور ذاته جوهر وشكل . اما الجوهر فهو تحالف قوى الشعب العمال واما الشكل فهو التنظيم السياسي بعناصره المختلفة التي يحددها قانونه الاساسي . واذا كانت تجربة الاتحاد الاشتراكي العربي لم تؤت كل الثمار المرجوة منها رغم اعادة التشكيل عدة مرات فان التحليل الموضوعي يفضي الى ان مرجع ذلك الى عيوب في الشكل اي في التنظيم السياسي وليس الى قصور في الجوهر وهو فكرة التحالف . ولهذا جاء في ورقة اكتوبر ..

نحن نعلم ان الديمقراطية ليست مجرد نصوص ولكنها ممارسة عملية ويومية . والديمقراطية لا تمارس في فراغ بل لا بد من اطارات تتحدد من خلالها الاتجاهات التي تخص امور الوطن السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ولقد ارتضى الشعب نظام تحالف قوى الشعب العامل اطارا لحياته السياسية . واننا في معركة البناء والتقدم لاحوج ما نكون لهذا التجمع . ومن ثم فانني ارفض الدعوة الى تفتيت الوحدة الوطنية بشكل مصطنع عن طريق تكوين الاحزاب ولكنني ايضا لا اقبل نظرية الحزب الواحد الذي يفرض وصايته على الجماهير ويصادر حرية الراي ويحرم الشعب عمليا من ممارسة حريته السياسية . ولهذا فانني حريص على ان يكون التحالف اطارا صحيحا للوحدة الوطنية تعبر من داخله كل قوى التحالف عن مصالحها المشروعة وعن ارائها .

وهكذا تؤكد ورقة اكتوبر على اهمية التحالف وتطرح في الوقت ذاته للبحث في ورقة اكتوبر . وهو ليس ايضا مصادرة على حق هذه الجماهير ذاتها في تبني مفهوم اخر في مرحلة مقبلة من مراحل تقدم العمل الوطني . وانما يستند هذا الاصرار على تحليل موضوعي لمقتضيات المرحلة الراهنة من حياة شعبنا .. ولا بد في هذا الصدد من ابراز بعض الاعتبارات الهامة .

اولا : ان البلاد التي عانت من سيطرة الاستعمار واعوانه من القوى الرجعية تجتمع فيها الغالبية العظمى من المواطنين ، بالرغم مما يفصل بين طبقاتهم وفئاتهم الاجتماعية من مصالح تتعارض احيانا ، على هدف اساسي هو تحرير البلاد وتطويرها .

ومن ثم تصبح الوحدة الوطنية اطارا حتميا لنجاح العمل الوطني .

انه هدف وطني عام يسبق اي اهداف طبقية او فئوية ينبغي ان تحتشد خلفه كل الجهود بالاسبقية على غيره من الاهداف كما ان احراز التقدم على طريق تحقيق هذا الهدف الاكبر رهن بتحقيق هذا الحشد على افضل صورة وتاريخ شعبنا النضالي يؤكد هذه التجربة الانسانية الهامة بشكل واضح فالحركة العرابية ثم الحزب الوطني في مطلع القرن ثم الوفد المصري لدى تكوينه ثم ثورة ٢٣ يوليه بعد ان اتضحت اهدافها كانت كلها تعبر عن الوحدة الوطنية في الظروف التاريخية التي تكونت فيها وتحت القيادات التي فرضتها تلك الظروف وبالمحتوى الاجتماعي الذي يلائم طبيعة العصر .

وطريق الوحدة الوطنية يختلف من بلد لاخر . ففي البلاد التي تكونت فيها تاريخيا احزاب وطنية وتقدمية ذات طابع جماهيري واضح وماض نضالي مشرف يمكن لهذه البلاد ان تسلك طريق تجمع هذه الاحزاب في جبهة وطنية اما في ظل الواقع المصري الذي واجهته ثورة ٢٣ يوليه فقد كانت الاحزاب التقليدية بعيدة عن اماني الجماهير وامالها وتورطت بدرجات متفاوتة في التعاون مع الاستعمار والاقطاع والرأسمالية المستغلة مما افقدها قواعدها الشعبية .

ومن ناحية اخرى لم تنشأ في مصر احزاب وطنية قوية وكان من العبث عندئذ ان نفكر اولا في خلق هذه الاحزاب لنجمعها فيما بعد في جبهة واحدة بل ان المنطقي ان نتجه مباشرة نحو صورة متقدمة من التنظيم السياسي تحقق هذه الوحدة الوطنية دون ان نغفل حقيقة ان هذه الوحدة لا تصفي تلقائيا كل الاوضاع الاجتماعية القائمة وانما يرتهن نجاحها باخذ هذه الاوضاع بعين الاعتبار .

ومن هنا كان تحديد القوى الاجتماعية التي يتكون منها التحالف تحديدا واضحا والحرص على ان يكون لكل منها دوره المعلوم داخل التحالف حتى لا تطغى عليه احدى القوى وتحوله في الواقع الى حزب لها . ولقد كان نصب اعيننا ونحن نضع صيغة التحالف حقيقة هي ان التجارب السابقة للوحدة الوطنية كان من اسباب اخفاقها سيطرة طبقة معينة على كل منها وبالذات حرمان القاعدة الشعبية العريضة من ان يكون لها صوت مسموع في قيادتها .

ثانيا : ان هدفنا الوطني الذي لا نزاع فيه هو الاستقلال الحقيقي . وانه لمن معالم الحركة الوطنية لشعبنا ادراك القيادة والجماهير ان هذا الاستقلال لا يتحقق بمجرد طرد المحتل الاجنبي بل ان الاستقلال السياسي ، يكتسب كل اهميته من حيث انه يفتح الطريق نحو الاستقلال الاقتصادي الذي ينبغي ان نناضل من اجله .

فكما ان حقيقة الاستعمار الاخيرة هي انه استغلال اقتصادي فان التحرر الحقيقي هو التحرر الاقتصادي ولكن الاستقلال الاقتصادي لا يتحقق باعلان سياسي او باتفاقية او معاهدة وانما هو نضال طويل وشاق لتصفية التخلف وتحقيق التنمية الشاملة .

ولكل هذا فان الثورة الوطنية لا تكون قد انجزت مهامها الا حين تصفي التخلف وتصل بالبلاد الى مستوى الدول المتقدمة . وطوال هذه المرحلة لا بد من الحفاظ على الوحدة الوطنية لا نستبعد منها الا من يفصل نفسه عنها برفضه لاهدافها التي ترتضيها الغالبية العظمى .

وبعبارة اخرى يكون استمرار الثورة في مرحلة البناء والتقدم هو السند الحقيقي للتمسك بفكرة التحالف على اساس انه صورة مثلى لوحدة القوى الوطنية في هذه الظروف المحددة لنضال الشعب المصري .

الى الطريق الاشتراكي

ثالثا : ان طريق التقدم والتنمية في عالم اليوم وفي ظروف شعب مثلنا كثير العدد محدود الموارد الطبيعية لا يمكن الا ان يكون طريقا اشتراكيا . فالدول الرأسمالية الكبرى قد تطورت في ظروف تاريخية يستحيل تكرارها . كانت تحتكر الثورة الصناعية الوليدة وتسبق بها العالم وكانت تفرض على شعوبها ظروف استغلال مرهقة وكانت تنهب شعوب القارات الاخرى لتستخدم ثرواتها في تحقيق الرخاء والتقدم عندها . والدول التي حباها الله بموارد طبيعية ضخمة مع قلة في عدد السكان يمكن ان توفر لمواطنيها الكثير من الخدمات المتقدمة في اطار اوضاع تقليدية . اما نحن فاننا نناضل من اجل التنمية وقد سبقتنا اليها شعوب كثيرة وفي عصر يستحيل فيه تشغيل العمال ١٤ او ١٥ ساعة كما كانت الحال في انجلترا في فجر الثورة الصناعية .

وليس من طبيعتنا ولا بمقدورنا ان نستغل شعوبا اخرى .

ولهذا فلا مفر من ان تتصدى الدولة لقضية التنمية وان يقودها القطاع العام وان نخطط لها تخطيطا علميا سليما يمكننا من كسب السباق مع الزمن وان نعمل بالكفاية والعدل على تذويب الفوارق بين الطبقات بحيث تحس الغالبية العظمى من المواطنين انهم لا يصنعون فقط التنمية ولكنهم يجنون ثمارها .

من هنا كان حديثنا عن حتمية الحل الاشتراكي ..

ومن هنا كان سعينا لرسم معالم طريقنا الاشتراكي من وحي واقعنا مستلهمين قيمنا الروحية والاخلاقية التي تمجد التكافل الاجتماعي وترفض الاستغلال وتنبذ الانانية والحقد .

ولهذا كانت صورة الوحدة الوطنية التي تلائم هذه المرحلة من عملنا الوطني هي صورة تحالف قوى الشعب العامل كل القوى التي تعمل على زيادة الانتاج والتي تقبل تصفية الاستغلال فضلا عن رفضها للتبعية او الخضوع للاستعمار . وهكذا يتضح ان مفهوم تحالف قوى الشعب العامل لم يكن وليد فكر مجرد بل نبع من الواقع وضروراته ولم يكن نقلا عن هذه التجربة او تلك وانما جاء استلهاما للمقتضيات الموضوعية لتقدم مجتمعنا . انه حقا مفهوم اصيل وضروري في الوقت ذاته .

رابعا : ان الوحدة الوطنية لا تنفي اختلاف المصالح بين قوى التحالف .. كما انها لا يمكن ان تعني صب كل المواطنين في قالب فكري واحد بحيث لا يختلف اثنان في راي . وانكار هذه الحقائق الموضوعية لا يدعم الوحدة الوطنية بحال بل انه سينسفها نسفا لانه لا يمكن الا ان يفضي الى تغليب مصالح فئة معينة وفرضها لارائها على بقية الفئات وعندئذ يكون رد الفعل الطبيعي لدى الفئات مهضومة الحق مكبوتة الصوت هو موقف سلبي من التحالف قد يصل الى حد تكوين تنظيمات خارجة . وهكذا من حيث يريد البعض بحسن نية صيانة الوحدة يهزون اسسها هزا عنيفا وانما تكون صيانة الوحدة الوطنية بالتسليم بامور ثلاثة والعمل من خلالها ..

١ — ان هناك مصالح وطنية مشتركة يجب تغليبها على غيرها والعمل على تحقيق الاجماع حولها .

٢ — ان القوى المختلفة التي تكون التحالف تقر بما بينها من اختلاف في المصالح قد يصل الى حد التعارض ولكنها تجمع على امر جوهري هو التزامها بمعالجة كل الاختلافات وحل كل المتناقضات بالطرق السلمية وفي اطار صيانة مبدأ التحالف .

٣ — ان حرية الراي داخل التحالف هي البديل الوحيد لابداء الراي خارجه وهي الاسلوب الرشيد للاجتهاد في بحث الحلول الكفيلة بتحقيق المصالح المشتركة والمواجهة الصحيحة للمصالح المتعارضة .

ان التحالف يمكن ان يتدعم ويتقدم اذا ادركنا هذه الحقائق الموضوعية وسلمنا بها بصراحة وعالجناها العلاج الديمقراطي فالتحالف اما ان يكون ديمقراطيا واما ان لا يكون تحالفا اصلا . ولقد قلت ان التحالف هو اطار لممارسة الديمقراطية السياسية فكيف يتأتى له ان يكون كذلك اذا فقدت الديمقراطية داخله ..

خامسا : ومن وحي المعاني السابقة كان تقرير الوضع الخاص للفلاحين والعمال داخل التحالف . ان الفلاحين والعمال هم الاغلبية الكبرى من ابناء هذا الشعب وهم الذين طال حرمانهم قبل الثورة وهم اصحاب مصلحة اكيدة في تقدمها ولكن العلاقات الاجتماعية بالرغم من كل ما ادخلته عليها الثورة من تعديل جوهري لو تركت وشانها لانخفض صوت العمال والفلاحين داخل التحالف فالمثقفون والرأسمالية الوطنية لهم دراية بالعمل السياسي وقدرة على ابداء الراي ومعرفة بادارة الانتخابات ولو تركت الامور دون تحديد لانكمش تمثيل العمال والفلاحين وهم الاغلبية ومن هنا كان نص الميثاق الذي اكده نص الدستور ثم ورقة اكتوبر من ضرورة ان يكون لممثلي الفلاحين والعمال ٥٠ بالمائة على الاقل في كل مستويات الاتحاد الاشتراكي . وهذا المبدأ تطبيق صادق للديمقراطية لان الفلاحين والعمال يمثلون عدديا النسبة الكبرى من السكان . وهو ضرورة اجتماعية يمليها الحرص على الوحدة الوطنية وحماية البلاد من صراع طبقي دموي عنيف .

وهذه الاعتبارات كلها تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان صيغة تحالف قوى الشعب العامل ليست صيغة مفتعلة ولا كان القصد منها التفرد بشكل للعمل السياسي نتميز به عن غيرنا من الشعوب وانما هي ثمرة فهم عميق لتاريخ الحركة الوطنية المصرية وتحليل صادق لطبيعة المرحلة التي نعيشها .

ولكن الحقيقة التي لا جدال فيها هي ان مفهوم التحالف بالشكل الذي حدده الميثاق مفهوم جديد تماما لم تسبق تجربته في بلادنا او في الخارج تماما كما جاءت ثورة ٢٣ يوليو من حيث اسلوبها في تغيير السلطة ثم المجتمع ومن حيث الطلائع التي قامت بها تجربة جديدة الهمت تجارب اخرى .

ومن شان كل جديد ان يتعرض للصواب والخطأ ولقد كان صمام الامان الذي حال دون اي انحراف ودون ان يجرف الثورة بعيدا عن مجراها الاصيل هو الالتصاق بالجماهير الشعبية والحرص على مصالحها والاستناد اليها واستلهام تطلعاتها ، واذا كانت تلك الجماهير قد تقبلت مفهوم التحالف وحرصت عليه رغم كل مظاهر القصور فان نجاح هذا المفهوم في التطبيق رهن بالارتباط الوثيق بالجماهير والتمسك بحقها الاساسي في الديمقراطية .

اكتوبر : اعادة النظر

ولقد اخذنا انفسنا بعد حرب اكتوبر المجيدة بمنهج اعادة النظر والتقييم في كل مظاهر حياتنا وكل نواحي العمل الوطني ورسمت ورقة اكتوبر معالم الطريق الذي نسير عليه بما بدد كل لبس او غموض او بلبلة يمكن ان تطفو على السطح في مراحل التقييم واعادة النظر ..

وبنفس هذه الروح البناءة يجب ان نعكف بعد ان اكدنا الجوهر وهو مفهوم التحالف على الشكل وهو التنظيم السياسي .

علينا ان ندرس التجربة كاملة وفي موضوعية وصراحة وان نضع ايدينا على مواطن الخطأ ونواحي القصور في ممارستنا للتحالف عن طريق التنظيمات المتتالية للاتحاد الاشتراكي العربي وعلينا كذلك ان نكتشف اشكال التنظيم واساليب العمل التي تجعل من الاتحاد الاشتراكي تحالفا حقيقيا يرتكز اليه نظامنا السياسي واداة صادقة للتعبير عن ارادة الجماهير وعامل دفع لحركة العمل الوطني نحو التقدم وكما تقول ورقة اكتوبر ..

ان حرب اكتوبر وما ظهر فيها من بطولات وما تاكد خلالها من معان وما برز اثناءها من قيادات شابة يجب ان نعكس روحها على بنيان التنظيم السياسي وحركته ..

لقد كان اهتمام شعبنا بالاتحاد الاشتراكي العربي اكبر دليل على تقبل الجماهير لفكرة التحالف تقبلا ايجابيا وحرصها على نجاحها وليس ادل على ذلك من المناقشات المستمرة والتي كانت تشتد بصفة دورية حول تنظيم الاتحاد الاشتراكي واسلوب عمله . وقد درست قيادات الاتحاد الاشتراكي نفسه في عدة مناسبات عيوب العمل وطرق تطويره كما تصدى عدد كبير من الكتاب والمفكرين للموضوع بالبحث والدراسة ولا شك ان حصيلة هذا كله لا بد ان تسهم في بيان اسباب القصور وتكشف طرق التطوير .

واذا كان المقام مقام تقييم فان الانصاف يقتضي ان نقرر بادئ ذي بدء ان تجربة الاتحاد الاشتراكي لم تكن سلبية خالصة .

ان مما يعيب طريقتنا في معالجة كثير من قضايانا هو التبسيط في الامور او التسرع الى الحكم والنظر الى جانب واحد من الصورة فاذا كان الجانب المشرق اسرفنا في التمجيد واذا كان الجانب السلبي اسرفنا في النقد حتى لا نرى الا نقصا .

ويجب ان نسلم بامانة بان مجرد وجود الاتحاد الاشتراكي العربي كان تعبيرا عن تمسكنا بوحدة قوى الشعب العامل وحرصنا على تطوير مجتمعنا سلميا ، وفي اطار الوحدة الوطنية ومهما يكن من مستوى عمل الاتحاد الاشتراكي فانه قد طرح على الجماهير قضية التحول الاشتراكي وقضية طريقنا الخاص اليه كما ان عددا لا يستهان به من المواطنين قد تدرب داخله على طرح القضايا العامة ومناقشتها واخيرا فقد اسهم الاتحاد الاشتراكي في شرح الخطوط الاساسية لسياستنا الوطنية وفي ايصال عدد من تطلعات الجماهير الى القيادة السياسية كما ساهم بنجاح في الحشد والاعداد للمعركة واثناء القتال .

الراغبون في السلطة

وعلينا في النهاية ان ندرك حقيقة ان بناء تنظيم سياسي من موقع السلطة امر صعب فالتنظيمات السياسية تنشأ من اجل الاستيلاء على السلطة ويكون النضال من اجل هذا الهدف وما يعنيه من تضحيات هو مقياس جدية الاعضاء ونضاليتهم . اما في حالة بناء التنظيم بعد حل قضية السلطة فانه من الطبيعي ان يتوافد اليه عدد كبير من الراغبين في الاستفادة من تلك السلطة .

ولكن وبالرغم من كل ذلك فان نفس الامانة والشعور بالمسؤولية والرغبة في دعم وتطوير العمل الوطني تقتضي ان نسلط الاضواء في غير مداراة على العيوب والمعوقات التي جعلت التنظيم السياسي يقصر عن ان يكون صورة حية ونابضة لتحالف قوى الشعب العامل واطارا صحيا لحركتها السياسية الايجابية واداة فعالة بيدها لكشف طرق التقدم .

وفي اعتقادي ان كل تلك العيوب والمعوقات ترجع في النهاية الى امور ثلاثة :

الاول هو اسلوب تحقيق التجمع الكبير الذي يجب يكون حقيقة تنظيم سياسي يمثل هذا التحالف الواسع .

والثاني هو الخلط بين اسلوب الحزب الواحد واسلوب التحالف .

والثالث هو علاقة التنظيم السياسي بالسلطة .

١ — مفهوم العضوية ..

يقوم الاتحاد الاشتراكي من الناحية الرسمية على اسس العضوية الاختيارية . وقد عبرت الجماهير عن حماسة لعضوية في اكثر من مناسبة ولا سيما لدى تكوينه ثم لدى اعادة تكوينه سنة ١٩٦٨ . ومن الطبيعي والمنطقي ان ينفتح الاتحاد الاشتراكي ابوابه لكل من يلتزم بمواثيق الثورة ويريد ان يشتغل بالعمل السياسي بحيث يبلغ رقم العضوية الملايين بل انه يجب ان يكون من اهدافنا الاساسية اتساع قاعدة العضوية .

فالتنظيم السياسي هو اطار حركة الجماهير السياسية .

فالمواطن الذي ينضم للاتحاد الاشتراكي هو الذي يشتغل بالقضايا العامة ويريد الاسهام ايجابيا في نضال المجتمع من اجل التقدم ولذلك فانه كلما زاد اعضاء الاتحاد الاشتراكي كان ذلك ظاهرة صحية تتحقق على حساب السلبية والانانية واللامبالاة ويبقى بعد ذلك ان الامر الهام هو ان يقدم المواطن على طلب عضوية الاتحاد الاشتراكي لرغبته في العمل السياسي واقتناعه بان الاتحاد الاشتراكي يتيح له هذه الفرصة والا كانت الملايين التي يضمها الاتحاد الاشتراكي حشدا على الورق لا يعكس حالة تعبئة حقيقية بين الجماهير .

هذا التضخم المفتعل

ولقد اشرت الى ان التنظيم السياسي الذي يبنى من موقع السلطة من شانه ان يجتذب عناصر نفعية او انتهازية ، وهؤلاء هم الاكثر عناصر ترى في الانضمام الى التنظيم مجرد تعبير عن تاييدها للنظام القائم دون رغبة حقيقية في التصدي للعمل العام والاسهام في حل قضايا المجتمع . ولقد اضفنا الى هذا المحذور الذي يكمن في طبيعة الاشياء محذورا اخر اشد خطرا فنصت كثير من القوانين على اشتراط عضوية الاتحاد الاشتراكي ليس فقط لممارسة العمل السياسي وانما لممارسة العمل النقابي في التنظيمات النقابية والعمل الاجتماعي في الهيئات والجمعيات والنوادي وفي الحركة التعاونية .. الخ بحيث اصبحت بطاقة العضوية في الاتحاد الاشتراكي لا تطلب في احوال كثيرة لذاتها وانما لانها وسيلة لا بد منها للاشتغال بانشطة اخرى . وقد ترتب على ذلك تضخم مفتعل في عضوية الاتحاد الاشتراكي قابله في العمل اهمال لهذه العضوية العاملة حيث اقتصر نشاط الاتحاد الاشتراكي واقعيا وفي افضل الظروف على اعضاء لجان الوحدات الاساسية اما القاعدة العريضة التي تضمها مؤتمرات الوحدات فلم يكن دورها يظهر الا بمناسبة الانتخابات والاخطر من هذا هو ان العضوية الشاملة على هذا النحو حرمت الاتحاد الاشتراكي من ممارسة اول واجبات اي تنظيم سياسي الا وهي الدعوة الى الانضمام اليه واجتذاب القيادات الجماهيرية التلقائية الى عضويته .

واخيرا وقبل ان اترك نقطة العضوية لا بد من الاشارة الى اسلوب فرضته مراكز القوى الا وهو سلب المواطن من عضوية الاتحاد الاشتراكي كوسيلة للاضرار به وحرمانه من نشاط نقابي او تعاوني او اجتماعي وما صحب ذلك من اجراءات تخالف شرعية التنظيم فكثيرا ما كان عضو الاتحاد الاشتراكي يكتشف فجاة انه ليس عضوا اما لان مراكز القوى لا ترضى عنه واما حتى لاسباب شخصية ثم تسللت الاجراءات الاستثنائية حتى الى داخل التنظيم السياسي واصبح عضو التنظيم يفقد عضويته بناء على — تقارير — من اجهزة او افراد دون ان تكون له فرصة الدفاع عن نفسه .

وهكذا جمعت العضوية بين عيوب الحشد الشكلي وعيوب التضييق في العضوية التي تسير عليها الاحزاب في نظام الحزب الواحد .

غلبة مفهوم الحزب الواحد

والواقع ان اخطر ما اصاب تجربة الاتحاد الاشتراكي هو سيطرة مفهوم الحزب الواحد ابتداء من تجربة المكاتب التنفيذية . فقد نجحت مراكز القوى عن هذا الطريق في ان تفرض على الاتحاد الاشتراكي وهو التحالف نقيضه تماما وهو نظام الحزب الواحد ، وحين ضجت الجماهير من هذه التجربة وطالبت بالتغيير فجاء بيان ٣٠ مارس داعيا لاعادة بناء الاتحاد الاشتراكي من القاعدة الى القمة بالانتخاب الحر تمكنت مراكز القوى باستخدام ما كان يسمى — بالتنظيم الطليعي — ، وباجهزة الدولة مستفيدة من الثغرات التي وضعتها في قانون الاتحاد الاشتراكي لتسيطر تماما على اختيار القيادات ثم عملت على توجيه تلك القيادات بالامر بدعوى الالتزام التنظيمي حتى جعلت من التنظيم السياسي اداة لتحقيق اطماعها بدلا من ان يكون اداة للتعبير الحر عن ارادة الجماهير .

ان الحزب بطبيعته لا بد ان يمثل مصالح اجتماعية ضيقة ولذلك فان فرض نظام الحزب الواحد على الاتحاد الاشتراكي ايا كانت الصورة التي يتم بها هذا الفرض لا بد ان يفضي الى سيطرة فئة معينة من قوى التحالف على التنظيم كله وبالتالي نسف فكرة التحالف من اساسها . وقد جاءت حركة التصحيح لتضرب هذه المحاولة وصفتها ولكن التجربة تركت بعض اثارها التي تتمثل بلون خاص في الامور التالية ..

اولا : الشكل التنظيمي ..

فالقانون الحالي للاتحاد الاشتراكي بعد ان يقر بالعضوية الواسعة في القاعدة يرتب هرما متصاعدا من المستويات القيادية قمتها اللجنة التنفيذية العليا وهذا البناء التنظيمي يتم انتخاب اعضائه من قاعدة ضيقة للغاية هي مندوبو الوحدات الاساسية في مؤتمرات الاقسام والمراكز والبنادر . ومن المعروف انه كلما اتسعت قاعدة الانتخاب وقلت درجاته كان اكثر ديمقراطية لانه يتعذر عندئذ التاثير في الناخبين او توجيه اصواتهم . وتحت شعار اختيار القيادات من اكثر العناصر « التزاما بالخط السياسي » كثيرا ما نقع في محظور تشجيع انتخاب اكثر العناصر ارتباطا باصحاب النفوذ وعلى اية حال اقلها ايجابية في العمل السياسي . ويقوم بناء التنظيم على مبدأ خضوع المستوى الادنى للمستوى الاعلى مما يفضي في النهاية الى تركيز الامور كلها في يد اللجنة التنفيذية العليا ومن يدور في فلكها كما انه يقرر مبدأ التزام الاقلية بالدفاع عن راي الاغلبية وهذا امر قد يكون ضروريا في حزب واحد يريد ان يواجه الجماهير دائما براي موحد في كل كبيرة وصغيرة فيتيح المناقشة في داخله ويحظر خروجها الى الناس . ولكن هذا امر غريب تماما عن تحالف يفترض فيه بالضرورة اختلاف المصالح وتنوع الاراء وما يترتب عليه من ضرورة التعرف على كل تلك الاراء واخذها في الاعتبار وفقا لما لكل منها من وزن بين اعضاء التنظيم السياسي .

ثانيا — مفهوم الالتزام ..

ومن الاثار التي خلفتها مراكز القوى مفهوم التزام عضو الاتحاد الاشتراكي في كل الامور بما يصدر عن المستويات القيادية . وهذا المفهوم يعني — اذا نشطت تلك المستويات — وضع عضو الاتحاد الاشتراكي في صراع مستمر بين رايه الخاص والراي الذي يهبط عليه من اعلى . اما اذا لم تنشط المستويات القيادية « لتنزل التوجيهات » فان الحياة السياسية تختفي تماما من القاعدة التي اما ان تتجمد تماما واما ان تتحول الى مكاتب تسجيل للمطالب الفئوية والجزئية التي تطرح بعيدا عن الاطار السياسي العام فتتسم احيانا بالمغالاة وعدم تقدير ظروف الوطن او تعبر احيانا اخرى عن مصالح بعض الفئات ولو كان فيها اضرار بمصالح فئات اخرى من قوى التحالف .

ان الالتزام الاساسي لعضو الاتحاد الاشتراكي هو الالتزام بمواثيق الثورة وبفكرة التحالف وحل المتناقضات الاجتماعية حلا سلميا والالتزام بالوحدة الوطنية في اطار المسيرة نحو التقدم . اما القضايا الخلافية التي تحتمل الاجتهاد فلا مصادرة للراي فيها . فاذا ما طرحت قضية على التنظيم كله وبرز من خلال المناقشات اتجاه تتبناه اغلبية واضحة كان على الجميع احترام هذا الاتجاه وتنفيذه دون ان يتخلى العضو في سبيل ذلك عن رايه الخاص .

ان عضو الاتحاد الاشتراكي مطالب باسم الديمقراطية ان ينحني لراي الاغلبية ولكنه غير مطالب ابدا بان يترك رايه على غير اقتناع .

ثالثا — العلاقة بالتنظيمات الجماهيرية ..

وقد سرت فكرة الحزب الواحد لتنال من علاقة الاتحاد الاشتراكي بالتنظيمات الجماهيرية . فقد استقر الحال على القول بانها تنظيمات مساعدة للاتحاد الاشتراكي وقد ترتب على ذلك اشتراط عضوية الاتحاد الاشتراكي في قياداتها كما ادى هذا الفهم الى تدخل في حرية انتخاب تلك القيادات بل والتدخل في مسيرة تلك التنظيمات بغرض فرض اتجاهات معينة عليها .

ان الاتحاد الاشتراكي لا يمكن ان يغفل التنظيمات الجماهيرية النقابية والتعاون والشبابية والطلابية والنسائية ... الخ بل ان واجبه هو دعم نموها الطبيعي وازدهار نشاطها والتنسيق معها واجتذابها سياسيا للعمل معه بوصفه الوعاء الاكبر وليس عن طريق الفرض او الاكراه .

علاقة الاتحاد الاشتراكي بالسلطة ..

هنا ايضا عرف الاتحاد الاشتراكي مفهومين كلاهما خاطيء المفهوم الاول هو ما اسماه البعض الاتحاد الاشتراكي جهاز السلطة اي ان مهمة الاتحاد الاشتراكي شرح وتفسير وتبرير كل ما تتخذه الحكومة من اجراءات .

والثاني وقد اسماه بعض مروجوا له الاتحاد الاشتراكي جهاز الشعب اي ان مهمته هو تجميع رغبات الجماهير والدفاع عنها في مواجهة الحكومة .

والمفهوم الاول يفرغ التنظيم السياسي من كل محتوى ويحوله في الواقع الى مجرد جهاز اعلام يروج لنشاط الحكومة ونحن نريد للاتحاد الاشتراكي ان يكون وعاء حيا لفكر الجماهير وحركتها السياسية تهتدي الحكومة بما يتاكد داخله من اتجاهات وتستند اليه في الترويج بما تنتهي اليه من قرارات وتستفيد بما يقدمه لها من انتقادات .

اما المفهوم الثاني فهو يحول التنظيم السياسي عمليا الى حزب معارضة لانه يعني التصرف كما لو كان بالبلد حزبان احدهما في الحكم والاخر يعارضه باسم مصالح الجماهير . وتجربتنا تقوم على ان الحكومة يختار اعضاؤها من بين اعضاء الاتحاد الاشتراكي فهي ايضا تعبر عن سلطة تحالف قوى الشعب العامل .

وفي ظل نفوذ مراكز القوى نمت فكرة ان الاتحاد الاشتراكي ذاته سلطة بل هو السلطة العليا التي تلتزم بقراراتها السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية . ولما كان بنيان الاتحاد الاشتراكي في ذلك العهد قد انتهى الى تركيز السلطة داخله في يد اللجنة التنفيذية العليا فان هذا التصور للامور قد ادى الى تركيز كل السلطات في يد المسيطرين على اللجنة التنفيذية العليا يمارسونها دون مسؤولية امام احد وفي نطاق من السرية مستعينين باجهزة الارهاب .

وحتى بعد تصفية مراكز القوى ظل مفهوم السلطة يؤثر في بعض قيادات الاتحاد الاشتراكي مما ادخلها في احيان كثيرة وخصوصا على المستوى المحلي في مواجهات مع القيادات التنفيذية بل ومع اعضاء مجلس الشعب . .

تطوير الاتحاد الاشتراكي

ان تقييم تجربة الاتحاد الاشتراكي ليس ترفا عقليا وانما هو في المقام الاول عملية سياسية تستهدف اكتشاف الوسائل لتطوير الاتحاد الاشتراكي العربي من حيث التنظيم واسلوب العمل ليتمكن من الاستجابة الكاملة للدور الاساسي الذي يجب ان يؤديه في حياة البلاد في مرحلة ما بعد اكتوبر مرحلة البناء والتقدم .

والنقد دائما سهل وميسور وهو حين يتوخى الموضوعية والنظرة الشاملة يلقي الضوء على العيوب والمعوقات ويحللها ويردها الى اسبابها العامة ولكن كل ذلك على اهميته لا يكفي بل لا بد من تجاوزه بالجهد الفكري البناء الذي يطرح الحلول العملية التي تكفل تجاوز اخطاء الماضي . ولقد تعرض الاتحاد الاشتراكي العربي لكثير من النقد حتى لقد انتهى البعض الى التشكيك في التجربة من اساسها والتخلي ضمنا عن فكرة التحالف بالدعوة الى تكوين الاحزاب ولكن ما اقل ما طرح في المناقشة من حلول ايجابية . .

ان الايمان بالوحدة الوطنية في اطار تحالف قوى الشعب العامل يفرض علينا الاجتهاد في تبني التنظيم السياسي الذي يعبر بحق عن هذا التحالف والوحدة الوطنية تبقى فكرة مجردة اذا لم تتجسد في شكل تنظيمي يعمقها ويطورها ويدافع عنها كما ان الحرية السياسية التي ندعو لها لا تمارس في فراغ بل لا بد لها من اطار يضمن لها المسؤولية والفعالية . فالراي السياسي لا يكتسب وزنا الا بقدر ما تتبناه الجماهير ومن يتعامل مع الجماهير في اطار منظم يقدر عادة مسؤولية ما يطرح عليها من اراء .

لكل ذلك كان تطوير الاتحاد الاشتراكي العربي ضرورة تمليها اعتبارات الوحدة الوطنية وضرورات الديمقراطية السياسية في الوقت ذاته .

وفي ضوء ما انتهى اليه تقييم التجربة من تحليل لاسباب القصور والنقص يمكن ان نكتشف اتجاهات التطوير .

اولا — قضايا العضوية

ان الاتحاد الاشتراكي هو التنظيم السياسي لحركة الجماهير الشعبية .. ولذلك فانه يجب ان يستهدف جذب اوسع الجماهير لعضويته . ولا شك ان عدد الاعضاء الذين ينجح في ضمهم مقياس اساسي لنجاح عمله كله ولكن ثمة امورا لا بد من مراعاتها .

١ — لا يمكن ان يتحقق اتساع قاعدة العضوية عن طريق فرض العضوية على المواطنين بطريق غير مباشر .

ولذلك يجب ان نرد لعضوية الاتحاد الاشتراكي طبيعتها الاصلية كعضوية اختيارية . ولكي يتحقق ذلك لا بد من الغاء كل النصوص التي تجعل من عضوية الاتحاد الاشتراكي شرطا لتولي منصب او للترشيح لمسؤولية انتخابية او للتصدي لقيادة العمل النقابي او الاجتماعي .

ان الدستور يقول في المادة ٤٠ :

المواطنون لدى القانون سواء وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين او العقيدة .

والان وقد استقر نظامنا السياسي والاجتماعي لم يعد هناك اي مبرر للتمييز بين المواطنين من حيث حرية ممارسة حقوقهم السياسية او النقابية او نشاطهم الاجتماعي . فالقانون ينظم تلك الحقوق والانشطة والجماهير كفيلة بحسن اختيار ممثليها .

واذا كنا مؤمنين حقا بالتفاف الجماهير حول مبادىء ٢٣ يوليو وتمسكها بالوحدة الوطنية فلا بد ان نثق انها كقاعدة عامة لن تنتخب لقيادتها عناصر تعادي هذه المبادىء او تحاول النيل من الوحدة الوطنية . وحتى اذا نجح في الانتخابات النقابية وما في حكمها من وقت لاخر عناصر من هذا النوع فان الخطر الذي يمثله ذلك اقل بكثير من خطر تصنيف المواطنين الى مواطنين من الدرجة الاولى ومواطنين من الدرجة الثانية . وبالغاء النصوص المشار اليها نحقق بالاضافة الى ذلك نتيجتين على اعلى قدر من الاهمية .

الاولى — انه لن يسعى لعضوية الاتحاد الاشتراكي الا الراغب في الاشتغال بالقضايا العامة الذي يانس في نفسه القدرة على العطاء للجماهير وليس من يرغب في السيطرة عليها .

والثانية — ان الاتحاد الاشتراكي يصبح مطالبا بالعمل الحثيث على زيادة عدد اعضائه ويصبح ضم اعضاء جدد من المقاييس الاساسية لنشاط وحداته ومختلف مستويات تنظيمه .

وبعبارة اخرى نرتقي بنوعية العضوية وبمستوى العمل السياسي في الوقت ذاته .

٢ — ونجاح الاتحاد الاشتراكي في اجتذاب الاعضاء سيتوقف على مدى احساس العضو بجدوى عضويته وبامن تلك العضوية . فالعضوية التي لا تعني الا حق انتخاب لجنة الوحدة السياسية لا تكفي لاجتذاب العناصر الايجابية وانما يجذب تلك العناصر الى الاتحاد الاشتراكي ان يتيح لها التنظيم فرص عمل سياسي حقيقي يمارسه كل عضو فيه وليس المستويات القيادية وحدها .

يجب ان تعني العضوية ان لصاحبها اطارا تنظيميا يجتمع في فترات دورية يناقش فيه ما يشغله من قضايا ويبدي داخله ما يعن له من اراء كما ان عليه ان يؤدي اعمالا محددة في خدمة الجماهير وتعبئتها ودعم التنظيم السياسي

وعلى ذلك فاذا كنا نريد تنظيما سياسيا حيا فلابد من ان نجعل العضوية العاملة عاملة بالفعل وليست مجرد بطاقة تسدد عنها الاشتراكات من وقت لاخر ويرتبط بهذا اوثق الارتباط ان نحيط العضوية بضمانات تنظيمية تحمي العضو من ان يفقدها بسبب راي ابداه او ان يفصل دون تحقيق او مواجهة او حق في ان يرفع امره الى مستوى اعلى يعيد النظر فيما اتخذ ضده من اجراءات .

ان شرعية التنظيم الداخلية تقابل سيادة القانون في المجتمع . والتنظيم السياسي الذي يناضل من اجل سيادة القانون لا بد ان يبدأ باحترامها في داخله .

٣ — وعلينا من ناحية اخرى ان ناخذ بفكرة العضوية الجماعية في الاتحاد الاشتراكي فالتنظيمات الجماهيرية مثل النقابات العمالية والمهنية يمكن ان تنضم بكامل اعضائها .

ان فكرة الوحدة الوطنية كما سبق ان قلت تتحقق عمليا في البلاد المختلفة باشكال مختلفة ونحن حين فكرنا في صيغة التحالف ولم ناخذ بفكرة الجبهة الوطنية كان مرجع ذلك عدم وجود الاحزاب الوطنية الجماهيرية التي يمكن ان تكون الجبهة . ولكن الجبهات الوطنية تضم في العادة الى جانب الاحزاب التنظيمات الجماهيرية ونحن في مصر لدينا تنظيمات جماهيرية قوية وعريقة واخرى في مرحلة التكوين والتطور ومن الطبيعي ان يكون لهذه التنظيمات حق الانضمام الى الاتحاد الاشتراكي .

وعضوية التنظيمات الجماهيرية تحل بشكل ديمقراطي مشكلة علاقة الاتحاد الاشتراكي بها فبدلا من التدخل في شؤونها او اعتبارها تنظيمات مساعدة او اشتراط عضوية الاتحاد الاشتراكي في قياداتها تشارك تلك التنظيمات في بناء الاتحاد الاشتراكي وتمثل داخله بقياداتها المنتخبة انتخابا حرا . وهي بذلك تشترك في اعداد ما يصدره الاتحاد الاشتراكي من قرارات وتوجيهات ولا تتلقاها كاوامر علوية لا تدري عن خلفياتها شيئا .

وبهذا يصبح لدينا في الاتحاد الاشتراكي نوعان من العضوية . . عضوية فردية مباشرة ترتب على من يحملها اعباء ومسؤوليات وتوفر له حقوقا وضمانات .

وعضوية غير مباشرة تعبر عن نفسها داخل الاتحاد من خلال قيادات تنظيماتها المنتخبة والتي تمثل في مستويات التنظيم السياسي المختلفة .

وهذا الحل يؤكد من ناحية اخرى الطابع الجماهيري الواسع لعضوية الاتحاد ويحول دون تحوله الى حزب ويمكن هنا ان نقرر مبدأ ان كل تنظيم جماهيري يمارس نشاطا نقابيا او اجتماعيا على المستوى القومي بوسعه ان يطلب الانضمام الى الاتحاد الاشتراكي وفي مقدمة تلك التنظيمات . . النقابات العمالية والمهنية والاتحاد التعاوني المركزي ومنظمة الشباب والتنظيم النسائي .

ثانيا — تعدد الاتجاهات

ان نفي فكرة الحزب الواحد لا يتاكد الا بالتسليم بتعدد الاتجاهات داخل الاتحاد الاشتراكي . لقد حرصنا على تصفية مراكز القوى التي جعلت من التنظيم السياسي جهازا بيروقراطيا لخدمة طموحها للتسلط ونحن نرفض كما اكدت في اكثر من مناسبة ان تسيطر على الاتحاد الاشتراكي فئة واحدة من قوى الشعب العامل لان مثل هذه السيطرة تحوله عمليا الى حزب في خدمة تلك الفئة . وتعدد القوى الاجتماعية التي يتكون منها التحالف لا بد ان ينعكس في تنوع الاتجاهات التي تظهر في الاتحاد الاشتراكي والا كف التنظيم السياسي عن ان يمثل حقيقة التحالف . والامر هنا لا يقتصر على مجرد حرية الاراء الفردية التي تضيع في خضم المناقشات وانما يجب ان يتوافر لدى كل من قوى التحالف

— البقية على الصفحة ٩ —

بعد حرب اكتوبر أعدنا النظر في كل مظاهر حياتنا

علينا أن نضع أيدينا على مواطن الخطأ ونواحي القصور

العضوية في الاتحاد "أصبحت وسيلة"

الصادق بان صوتها مسموع داخله ولكننا في المقابل لا نريد أن يكون الاتحاد الاشتراكي حلبة صراع حاد بين المصالح الضيقة لقوى اجتماعية متناقضة وانما نريده ان يكون بوتقة حوار تنصهر فيها الافكار المتعارضة وتتبلور الاتجاهات التي تعبر بحق عما تريده القاعدة الشعبية العريضة . وبعبارة أخرى لا نريد أن يكون وجود قوى التحالف في اطار تنظيم سياسي واحد مجرد تواجد مع انغلاق كل قوة على نفسها ولكننا نريده أن يكون تفاعلا حيا بين أعضاء التنظيم المنتمين الى تلك القوى التي يؤدي الى ظهور اتجاهات واضحة حول المسائل الخلافية .

إن بعثرة الاراء الفردية تسلب التنظيم دوره في تحديد اتجاهات الاعضاء وتجعله يقنع في هذا المجال بما يسمى تقارير — الراي العام — . وتحديد الاراء على أساس فئوي محض لا بد أن يفضي الى تغليب نقاط الخلاف على نقاط الالتقاء وتغليب المصالح الفئوية على المصالح الوطنية المشتركة .

والعمل السياسي الجاد هو الذي ينظم المناقشات ويضمن للاراء حرية التداول داخل التنظيم ويبرز نقاط الاتفاق ثم يبلور الاتجاهات حول نقاط الخلاف ثم ينجح في بيان أي الاتجاهات يحظى بتأييد اغلبية الاعضاء .

اننا بهذا وحده نخرج التنظيم السياسي جذريا من سلبيات الماضي وجموده وندفع بالحياة فيه دفعا ونرد اليه مفهومه الاصيل كاطار للتحالف وبهذا وحده يمكن أن ناتي بالجديد من حيث تطوير الاتحاد الاشتراكي وتنشيطه ولممارسة الحوار الديمقراطي الذي يبلور الاتجاهات داخل التنظيم السياسي لا بد من مراعاة الامور التالية :

١ — أن عضو الاتحاد الاشتراكي مواطن ملتزم . فحرية الراي وتكوين الاتجاهات لا يعني تحويل التنظيم السياسي الى ندوة مفتوحة للنقاش الدائم في كل شيء وفي كل وقت بشكل يصرفه عن مهامه الاخرى ويشيع البلبلة اكثر مما يحدد الاتجاهات .

ولكن ما هي حدود التزام العضو . انه بطلبه عضوية الاتحاد الاشتراكي يلتزم أولا بالمبادىء الاساسية لثورة ٢٣ يوليو كما عبرت عنها مواثيقها من ميثاق العمل الوطني حتى ورقة اكتوبر بروح تلك المبادىء واهدافها السامية وليس بحرفية هذا النص أو ذاك .

وهو ملتزم ثانيا بالحفاظ على صيغة التحالف وبالتالي على وحدة التنظيم السياسي بمعنى الامتناع عن تشكيل أي تنظيم سياسي خارجه .

وهو ملتزم ثالثا بان يسعى دائما لصيانة الوحدة الوطنية عن طريق البحث عن الحلول السلمية لكل مشكلات الصراع الاجتماعي .

وهو ملتزم رابعا باحترام ما ينتهي اليه رأي الاغلبية في الهيئات القيادية للتنظيم بعد المناقشة الحرة والمنظمة لان رفض رأي الغالبية نفي لجوهر الديمقراطية .

٢ — ان من حق كل مواطن يقبل هذا الالتزام أن يكون عضوا في الاتحاد الاشتراكي . ومن ثم لا بد أن نسقط كل الدعاوي التي تؤدي الى تضييق قاعدة العضوية أن القيادة السياسية تحس بانها تتمتع بثقة شبه اجتماعية من المواطنين وهي تبادلهم هذه الثقة ولذلك فلا معنى لرفض العضوية أو مصادرة الرأي بدعوى أن هذا المواطن ينتمي تاريخيا لطبقة معينة او لمدرسة فكرية معينة او لاتجاه سياسي معين .

اننا لا يمكن أن نحاسب الناس على أوضاع لم يكونوا مسؤولين عنها ما داموا يلتزمون بخطنا السياسي العام وبما تعنيه عضوية الاتحاد الاشتراكي من واجبات . كما اننا لا يمكن أن نزعم أن هذا المواطن من — رجال النظام وذلك المواطن غريب او دخيل لمجرد أن الثاني حاول أن يحقق أهداف الثورة بطرق أخرى قد أن يقتنع بالطريق الذي اخترناه أو يريد أن يدعم اقتناعه بخطنا باسانيد من فكره الخاص أو معتقداته أن العمل السياسي لا يمكن أن يزدهر الا اذا تفتح ولا يمكن ان يتقدم اذا ساده أي نوع من الارهاب الفكري أو تبادل الاتهامات .

وانني لاطرح هنا بصراحة قضية الكلمات التي يصنف الناس وفقا لها فذا يميني وذا يساري والثالث وسط ونحو ذلك . اننا يجب الا نخشى الكلمات كما انا يجب الا نحولها الى قوالب جامدة يصب فيا الناس على نحو ينال من الوحدة الوطنية . فنحن نعلم أنه من طبيعة الاشياء أن يختلف الناس حول القضايا السياسية والاجتماعية .

فريق يغلب عليه طابع المحافظة يخاف الجديد أو يستنكره ويفضل السعي الوئيد .

وفريق اخر يقابله تحركه أساسا الرغبة في التغيير والتجديد ويخطئ واسعة .

وفيما بين الفريقين اغلبية تريد التقدم ولكنها تخشى القفز الى الامام .

تلك سنة الحياة الاجتماعية ولا يمكن أن يخرج عنها مجتمعنا ولذلك فليس غريبا أن برز مثل هذه الاتجاهات بصدد كل قضية نطرحها للنقاش .

نرفض الدعاوى اليسارية

ونحن نحتكم في هذا كله للقاعدة الشعبية العريضة ، فما تقتنع به الاغلبية الشعبية هو وحده الممكن التنفيذ ومن يقول بعكس ذلك يدعي لنفسه الوصاية على الجماهير وانه ادرى بمصالحها منها . فلا استقر هذا الفهم العلمي للامور يجب أن نكف عن استخدام يميني ويساري كاتهام أو إثارة راي بدل مناقشته موضوعيا .

ومن ناحية أخرى يجب أن نحدد بوضوح ما نرفض وما نقبل في هذا الاتجاه .

اننا نرفض بشدة دعاوى الثورة المضادة التي تريد تصفية منجزات الشعب المصري العظيمة والعودة به الى ما قبل سنة ١٩٥٢ .

ونرفض بنفس الشدة الدعاوى اليسارية المغامرة التي تنكر على تلك المنجزات حقيقتها الثورية لان تلك الدعاوى تلتقي موضوعيا مع الثورة المضادة في الرغبة في ضرب تجربتنا الثورية الناجحة .

أما ما دون ذلك فهو من قبيل الاجتهاد الوارد في داخل اطار الوحدة الوطنية وصيانة المكاسب الثورية . ومن ثم فاننا يجب أن نحذر من أي اتجاه يدعو الى استبعاد كل ما يبدو له يمينا او يسارا لان مثل هذا الاتجاه يحول التنظيم السياسي الى حزب الوسط ويحدد محتواه سلبا بانه ما ليس يمينا أو يسارا في حين اننا نحدد محتوى التنظيم السياسي بانه الحركة المنظمة لكل قوى تحالف الشعب العامل من أجل البناء والتقدم .

٣ — وقد يقول البعض فيما الخلاف وقد حددت مواثيق الثورة مسارها وأكدت الممارسة السياسية معالم هذا المسار .

وهذا القول مرفوض لعدة أسباب .

أولها : اننا لا نريد ان نكون عبدة النصوص نحولها الى قيد على الفكر الخلاق .

وثانيها : ان حقائق الحياة وظروف العمل الوطني تتغير باستمرار ولا بد من مواجهة هذا التغير بجهود فكري يواكبه ويكتشف الحلول الجديدة التي تلائم الظروف الجديدة .

وثالثها : ان المواثيق والممارسة العملية لم تستوعب كل شيء حتى نقفل باب الاجتهاد ونحكم على انفسنا بالجمود .

وميدان الاجتهاد واسع للبحث عن الحلول الكفيلة بتحقيق المصالح المشتركة لكل قوى التحالف للمواجهة الصحية للمصالح المتعارضة على نحو يصون التحالف ويدعمه . ان امامنا معركة طويلة وشاقة هي معركة تصفية التخلف معركة بناء مصر العصرية ، معركة بناء الانسان المصري العربي الاصيل الذي يعيش فعلا في الربع الاخير من القرن العشرين .

ان ورقة اكتوبر قد رسمت استراتيجية حضارية شاملة لربع القرن المقبل وكل بند جاء في تلك الاستراتيجية يستلزم الكثير من الفكر والعمل وانني من موقع القيادة السياسية أؤمن ايمانا عميقا بأن التقدم لا يفرض دائما من أعلى بل انني أثق في جماهير هذا الشعب واعتبره بحق المعلم والقائد ويهمني أن اتعرف أولا بأول على اتجاهات الرأي بين المواطنين وأن يتبلور امامي ما يحظى منها بتأييد الاغلبية .

انني أريد أن يكون التنظيم السياسي اطارا صحيا لتبادل الراي في حرية وبشكل منظم يسفر عن بلورة الاتجاهات وتحديد نصيب كل منها من تأييد الجماهير الا ولا اريده مجرد أداة لتوصيل توجيهات القيادة الى الجماهير . أن نجاح القيادة يأتي بعد توفيق الله بهذا التجاوب العميق بين فكرها وفكر الجماهير .

٤ — وحتى تتبلور الاتجاهات بشكل صحي وبعيدا عن الافتعال لا بد من تنظيم لتداول الاراء عبر الاتحاد الاشتراكي كله حتى يستطيع كل اعضاء الاتحاد من خلال مستوياتهم التنظيمية تحديد مواقفهم من مختلف الاراء المطروحة للمناقشة . وأول وسيلة لتحقيق ذلك هو إصدار صحيفة لتكون منبرا حرا يجد فيه عضو الاتحاد الاشتراكي السبيل المشروع لطرح رأيه والدفاع عنه ويجد غيره الفرصة للرد عليه وهكذا نضع الاراء تحت نظر كل أعضاء التنظيم ولا نحبسها لتجد سبيلها في مسالك غير صحية وبهذا أيضا تزداد حيوية التنظيم ويتدعم احساس اعضائه باهمية عضويته كسبيل للاسهام في الحياة السياسية . كما انه يتعين على المستويات القيادية للتنظيم السياسي أن تستخلص من واقع محاضر جلسات المستويات القاعدية التي تثار في عدة مواقع من التنظيم وأن تلخص في أمانة وجهات النظر المختلفة التي تظهر بصددها فاذا رات ان قضية ما تشغل جزءا كبيرا من التنظيم أو تمثل في نظرها اهمية خاصة دعت كل قواعد التنظيم لمناقشتها وتحديد موقف منها .

وكقاعدة عامة يجب أن تاخذ قيادة التنظيم المبادرة بطرح قضايا العمل الوطني الهامة على القواعد لمناقشتها لتهتدي بما تبديه تلك القواعد من اراء .

والشكل الثاني لتداول الاراء داخل التنظيم يتمثل في التزام كل مستوى تنظيمي لدى مناقشة اي موضوع أن يرفع في نهاية المناقشة في المستوى التالي له تلخيصا للاراء التي انتهت اليها المناقشة ونصيب كل رأي منها من الاصوات . ويكتسب هذا الشكل اهميته الكاملة من الاجتماعات الدورية المنتظمة على مستوى القاعدة ان مجموع أعضاء الاتحاد الاشتراكي في وحدة أساسية أو وحدة جماهيرية أو ما يسمى حاليا مؤتمر الوحدة — يجب ان يجتمعوا بصفة دورية منتظمة مرة كل شهر مثلا وأن يجسروا مناقشة جادة فيما يطرح من قضايا وما يثار من مشكلات وأن تلخص لجنة الوحدة ما تسفر عنه المناقشة من مناقشة في محضر ترفعه الى المستوى الاعلى وان يبين هذا المحضر رأي الاغلبية ورأي الاقلية وحتى الاراء المنفردة لو تمسك بها أصحابها . ان الانتظام في اجتماعات القاعدة هو الشكل الاول والبسيط لممارسة العضوية وابداء الرأي فيما هو مطروح للمناقشة والاسهام في بلورة الاراء المطروحة من خلال المناقشة مدرسة لتدريب الكوادر السياسية .

كما ان اسهام القواعد بشكل فعال هو الضمان لان تكون الاتجاهات التي تتبلور داخل التنظيم السياسي تعبيرا حقيقيا عما يشغل الجماهير وعن ارائها والا يتحول الامر الى صراع شلل في المستويات القيادية للتنظيم وهو كذلك البديل الصحي لما يسمى تقارير «الراي العام» التي هي في افضل الاحوال تسجيل لاحاديث عابرة لم تمحصها المناقشة ولم يبلورها تبادل الراي وهي في أسوأ الاحوال تعبير ذاتي عن رأي كاتبها ومن يتصل بهم . وحين تتبلور داخل التنظيم السياسي اتجاهات واضحة يتلاقى اصحاب كل اتجاه منها في عدد كبير من القضايا فانه لا بد من مراعاة تمثيلها في المستويات القيادية بنسبة ما لها من تأييد في قواعد التنظيم .

ان مبدأ سيطرة الاتجاه صاحب الاغلبية على كل مستويات التنظيم مبدأ حزبي تتمسك به بعض الاحزاب في حين توجد احزاب كثيرة تقرر مبدأ تمثيل الاتجاهات المختلفة في قيادتها .

والاتحاد الاشتراكي الذي يمثل تحالف قوى الشعب العامل أولى بأن ياخذ بالاسلوب الثاني . وهكذا لايحس اتجاه له تأييد بين القواعد بانه مبعد تماما عن المشاركة في قيادة التنظيم فيفقد شعوره بالانتماء اليه .

تلك في النهاية هي بعض مقترحات اراها أساسية لعملية بلورة الاتجاهات داخل التنظيم السياسي وليس ثمة ما يحول دون أن يهتدف التنظيم نفسه لاشكال اكثر تقدما تؤكد معنى تعدد المنابر داخله في جو ديموقراطي وبحوار صحي وفي حرص في نهاية الامر على وحدة التنظيم واحترام لراي اغلبية القاعدة . وليس في هذا كله نفي لدور القيادة داخل التنظيم ولكنه تأكيد لمعناها الحقيقي فالقيادة داخل التنظيم ليست سلطة تمارس من خلال اصدار الاوامر وانما هي قدرة على اقناع الجماهير وكسب ثقتها .

ثالثا — شكل التنظيم

وحتى ينجح اسلوب العمل هذا لا بد من اعادة النظر في أشكال التنظيم التي اخذ بها الاتحاد الاشتراكي حتى الان والتي كان يغلب عليها الطابع الحزبي وتضييق الديموقراطية . ويجب في هذا الصدد مراعاة المبادىء الاتية :

١ — الاهتمام الخاص بقاعدة التنظيم الوحدة الجماهيرية والاساسية . وأؤكد مرة اخرى انه من الحيوي ان تكون العضوية العاملة عاملة بالفعل لا تقتصر على حمل البطاقة والمشاركة في الانتخابات . وحجر الزاوية هنا هو تمكين أعضاء الاتحاد الاشتراكي من الممارسة الفعلية والفعالة للعضوية عن طريق انتظام اجتماعات مؤتمر الوحدة بصفة دورية ليس فقط لاجراء المناقشات انما أيضا لتحديد مهام الوحدة في فترة زمنية معينة وتوزيع التكليفات التنظيمية على الاعضاء ومتابعة تنفيذهم لها وممارسة النقد والنقد الذاتي . وبهذا الشكل نتمكن من ضبط العضوية من خلال الانتظام في الاجتماعات وتسديد الاشتراكات واداء المهام التنظيمية بدلا من الصورة الحالية للحشد الواسع الذي يتم بمناسبة الانتخابات ثم ينفض فلا يترك في حياة الجماهير اي اثر . أما لجنة الوحدة فهي قيادة يومية لها .

وليس هناك قدسية لرقم معين لاعضاء اللجنة بل انه من الاوفق أن يتفاوت عددها بين خمسة وخمسة عشر او اكثر على حسب عدد اعضاء الوحدة وتعين أن يوزع أعضاء اللجنة فيما بينهم المسؤولية عن اعضاء الوحدة بحيث يكون كل واحد منهم مسؤولا عن عدد من الاعضاء يداوم الاتصال بهم ويلجئون اليه في كل ما يهم التنظيم .

وأخيرا لا بد من تمثيل التنظيمات الجماهيرية حيثما وجدت — ولاسيما الجمعيات التعاونية والنقابات العمالية ومنظمة الشباب والتنظيم النسائي — في لجنة الوحدة . فهذه المنظمات اعضاء في الاتحاد الاشتراكي وافرادها الذين ليسوا أعضاء بصفتهم الشخصية لا يمارسون حق الانتخاب ولذلك فانهم يمثلون عن طريق قياداتهم المنتخبة في تنظيماتهم الجماهيرية ، وكل ذلك دون اخلال بمبدأ ٥٠ بالمائة للفلاحين والعمال الذي يعتبر دستورا أساسيا للتنظيم السياسي .

٢ — فاذا انتقلنا الى مستوى القسم او المركز او البندر فلا بد أن نستلهم نفس المبادىء . وتكون نقطة البدء هي مؤتمر القسم او المركز أو البندر . وهنا لابد ان ياخذ التنظيم بقاعدة التمثيل النسبي للوحدات الاساسية والجماهيرية . فليس من المعقول أن يكون لوحدة بها خمسون عضوا فقط نفس العدد من المندوبين الذي يكون لوحدة عدد أعضائها خمسمائة . ان فكرة التمثيل المتساوي ادخلت في قانون الاتحاد الاشتراكي بفعل مراكز القوى بهدف اضعاف مركز الوحدات الجماهيرية الكبيرة التي يصعب التأثير على قياداتها وتضخيم دور الوحدات الصغيرة مما ييسر توجيه عمليات الانتخابات للمستويات الاعلى التي تبدأ في مؤتمر القسم او المركز او البندر . والمبدأ الديموقراطي يقتضي على العكس ان يكون المؤتمر صورة امينة للقاعدة تمثل فيه كل وحدة بنسبة عدد أعضائها . وهذا المبدأ يحقق فضلا عن ذلك ميزتين ..

الاولى اعطاء وزن خاص للوحدات الجماهيرية الكبيرة التي تتميز عادة بدرجة متقدمة من الوعي والثانية اعطاء حافز لقيادة الوحدات على التجنيد وتنشيط حركة الانضمام للاتحاد الاشتراكي .

ومن ناحية اخرى يجب الا يكون مؤتمر القسم مجرد تجمع انتخابي ينتهي دوره بانتهاء موسم الانتخابات بل يجب أن تكون له اجتماعات منتظمة مرة كل ثلاثة اشهر مثلا . وفي هذه الاجتماعات يجرى تبادل الخبرة بين مختلف الوحدات وتتم المناقشات في القضايا العامة والمشتركة وتتبلور الاراء ويشترك في المؤتمر القيادات المحلية للتنظيمات الجماهيرية وكذلك اعضاء مجلس الشعب حتى تلتقي كل القيادات الشعبية المنتخبة في صعيد واحد وتتصدى بجهد مشترك ومنسق لقضايا العمل الوطني في دائرة القسم أو المركز أو البندر .

أما لجنة القسم او المركز او البندر فيجب أن تتحول الى قيادة حقيقية ومسؤولة عن مجموع أعضاء الاتحاد الاشتراكي التي انتخبت عنهم . وهنا أيضا ليس ثمة ضرورة لتثبيت عدد أعضاء اللجنة في مختلف الاحوال بل يمكن أن يتفاوت بين حد أدنى وحد أعلى على حسب عدد الوحدات الاساسية والجماهيرية وما تمثله من عضوية في التنظيم . كذلك يجب أن يشترك في أعمالها اعضاء مجلس الشعب وممثلو التنظيمات الجماهيرية ويتعين على اللجنة أن توزع على أعضائها مهمة متابعة عمل الوحدات وحضور اجتماعات مؤتمراتها .

فالقيادة لا تمارس من المكاتب وانما من خلال التعايش مع الجماهير والمشاركة في اجتماعاتها التنظيمية ومعاونتها على ادارة المناقشة وبلورة الاراء وحفزها على النهوض بالمهام الملقاة على عاتق التنظيم السياسي .

٣ — ويبقى بعد ذلك أن المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي هو أساس التنظيم كله . فهو صاحب الراي الاعلى في كل امور الاتحاد الاشتراكي وأعضاؤه هم الذين ينتخبون لجان المحافظات وأعضاء اللجنة المركزية . ولذلك فانه ليس من المغالاة في شيء ان نقول ان صدق تمثيل اعضاء المؤتمر لاتجاهات القاعدة الشعبية وجدية أعمال المؤتمر وحسن اختياره للقيادات كلها أمور حاسمة فيما يتعلق بنشاط التنظيم السياسي .

واستلهاما للاتجاهات التي عرضتها فيما سبق أرى أن يشكل المؤتمر الوطني من نوعين من الاعضاء :

الاول مندوبون منتخبون مباشرة من مؤتمرات الاقسام والمراكز والبنادر .

والثاني مندوبون منتخبون بشكل اخر يطغى عليهم تمثيلا جماهيريا واضحا .

أما النوع الاول فيجب أن تكون له الاغلبية المطلقة في المؤتمر لانه يمثل أعضاء الاتحاد الاشتراكي الذين انضموا اليه انضماما فرديا وارادوا ويناضلون في صفوفه .

وأما النوع الثاني فيشمل أعضاء مجلس الشعب بصفتهم قيادات منتخبة انتخابا مباشرا من الجماهير وكذلك قيادات التنظيمات الجماهيرية التي تنشط على المستوى القومي لان هذه التنظيمات اعضاء في الاتحاد الاشتراكي .

وأعود مرة أخرى الى المندوبين المنتخبين من مؤتمرات الاقسام والمراكز والبنادر لأؤكد أهمية التمثيل النسبي . فيجب أن ينتخب كل قسم أو مركز أو بندر مندوبا عن كل عدد معين من الاعضاء فهذا هو الاسلوب الديموقراطي . وهو كما سبق أن أوضحت يعطي للتنظيمات القاعدية النشيطة وزنها الحقيقي ويؤكد لدى الجميع الحافز على زيادة العضوية .

ولست ادرى معنى لحرمان من ينتخب للجنة القسم أو المركز أو البندر من الترشيح لعضوية المؤتمر فالمؤتمر ليس هيئة دائمة بل ينعقد في الاصل كل بضع سنوات وليس ثمة معنى لان ينحصر عمل عضو نشيط في التنظيم في حضور دورة للمؤتمر الوطني . ان هذه القاعدة كان يراد بها اقتسام المراكز وابعاد بعض العناصر غير المرغوب فيها من مراكز القوى عن المؤتمر اذا حرصت على البقاء في موقع القيادة بين جماهيرها المباشرة .

ومن ناحية اخرى لا يجوز أن نترك الانتخابات للمؤتمر تتم بطريقة عفوية بل لا بد من التمهيد لها بان تطرح القيادة المركزية قبل انعقاد المؤتمر بثلاثة اشهر بيانا بالمهام التفصيلية التي ترى أن يتولاها الاتحاد الاشتراكي في الفترة المقبلة وان تقدم تقريرا شاملا عن نشاطها منذ اخر مؤتمر وأن يطرح ذلك كله للمناقشة في القواعد بحيث يمكن أن تتبلور اتجاهات سياسية يمكن الانتخاب على أساسها . وعندئذ ياتي المندوب الى المؤتمر مكلفا من اعضاء التنظيم الذين انتخبوه بالدفاع عن وجهات نظر محددة . ومن ناحية ثالثة يجب أن تتولى لجان المؤتمر جمع حصيلة تلك المناقشات وتمحيصها وبلورتها وتحديد الاتجاهات المختلفة التي برزت بشانها . وحيث لا يتحقق الاجماع — ولا ضرورة مطلقا للاجماع في جميع الاحوال — لا بد ان يتضمن تقرير كل لجنة رأي الاغلبية ورأي الاقلية أو الاقليات التي اسفرت عنها المناقشة ثم تطرح هذه التقارير للبحث والتصويت في المؤتمر مجتمعا .

فهكذا تكون الجدية في العمل السياسي وهكذا يمكن التعرف على اتجاهات محددة حول صيغ واضحة بدل الصيغ العامة التي يسهل انعقاد الاجماع الشكلي حولها . وحين يجري انتخاب لجان المحافظات واللجنة المركزية لا بد من مراعاة تمثيل كل الاتجاهات ذات الوزن في المؤتمر بنسبة ما لها من اصوات فيه . وعلى هذا النحو يحس اعضاء الاتحاد الاشتراكي بانهم حقا في تنظيم سياسي جاد وان مصالحهم واراءهم لا تهدر وانه لا توجد فئة معينة تنفرد بشؤون الاتحاد الاشتراكي تصرفها كما تشاء .

رابعا — الجهاز السياسي

لقد جاء بالميثاق انه لا بد ان يوجد داخل الاتحاد الاشتراكي جهاز سياسي يضم طلائع قوى الشعب العامل التي تناضل من اجل الاشتراكية .

والفكرة التي تكمن وراء مثل هذا التنظيم هي انه لا يفترض في تنظيم جماهيري واسع مثل الاتحاد الاشتراكي أن يتمتع كل أعضائه بنفس المستوى من الوعي والنضالية والتفاني في العمل السياسي وانه من الطبيعي أن تبرز بين اعضائه طلائع تمتاز عن غيرها وتصبح بالضرورة العمود الفقري للاتحاد الاشتراكي . ولكن التجربة شوهت هذا المفهوم تماما . ففي ظل مراكز القوى تكون ما سمي — بالتنظيم الطليعي — وكان شانه عجبا . فهذا تنظيم يريد أن يكون طليعة للجماهير وقيادة لعملها السياسي يتم تكوينه سرا وفي الظلام بعيدا عن رقابة الجماهير وبدلا من أن يكون اعضاؤه قيادات اكتسبت ثقة الجماهير واحترامها كانوا يختارون على اسس شخصية وفي ضوء تقارير اجهزة الامن وبمراعاة المصالح الشللية ثم يفرضون فرضا كقيادات للاتحاد الاشتراكي بل وفي مواقع العمل التنفيذي والتشريعي وانعدمت الديموقراطية تماما داخل ذلك التنظيم وخضع للتحكم المطلق للمجموعة المسيطرة عليه تمنح عضويته لمن تشاء وتفصل من تشاء وتفرض على الاعضاء احيانا امورا غير مقبولة مثل كتابة التقارير الشهيرة .

ان التنظيم الطليعي ذو السمعة السيئة كان في الواقع أداة في يد مراكز القوى تؤكد بها سيطرتها في كل المجالات وتعد لاستخدامها في الانقضاض على السلطة اذا رأت ان الوقت قد حان . وانني لا اريد أن اطيل في نبش هذه الجوانب الاليمة التي أساءت الى تجربتنا الثورية . ولكنني اريد أن أخرج منها بدرس أساسي هو أن الجهاز السياسي للاتحاد الاشتراكي لا يخلق من العدم ولا يتكون بقرار ان احدا لا يستطيع أن ينصب شخصا ما قائدا جماهيريا ومن ثم فلا بد من تأجيل قضية الجهاز السياسي الى مرحلة مقبلة حين يكون الاتحاد الاشتراكي قد نشط نشاطا واضحا وتصدى لمهام محددة وسجل فيها انجازات ملموسة وبرز من خلال ذلك كله تلك العناصر التي تتحلى بنضالية عالية وتفان في خدمة الجماهير وتملك من الوعي ما يمكنها من الابتكار والابداع واستكشاف طرق المستقبل . فهذه العناصر هي التي يجب أن تشكل بطبيعة الحال الطليعة داخل الاتحاد الاشتراكي . وتكون عندئذ طليعة علنية جاءت بثقة الجماهير وتعمل في وضح النهار وتحت رقابة الناس طليعة في خدمة الجماهير وليست اداة للتسلط عليها . يستثنى من ذلك طلائع المقاومة في مدن القناة وغيرها والقوات المسلحة .

خامسا — التنظيم السياسي

اعتقد انه قد آن الاوان لكي نطرح جانبا مفهوما ان الاتحاد الاشتراكي سلطة فتلك كانت دعوى مراكز القوى التي قصدت منها أن تسيطر على كل السلطات بطريق خفي وبعيدا عن كل رقابة .

ان كل سلطة لا بد ان تكون مسؤولة . ونحن نعيش الان في دولة المؤسسات وقد حدد الدستور السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية والحكم المحلي وبين علاقة الرقابة المتبادلة بينهما وكيف تنتهي جميعا الى الشعب .

ان الاتحاد الاشتراكي ليس حزبا حتى يكون الحزب الحاكم الذي يملي ارادته على الحكومة والبرلمان وانما الاتحاد الاشتراكي هو الاطار المنظم للحركة السياسية للجماهير الشعبية .

وهذه الجماهير تمارس بالطرق الدستورية الحقوق التي تكفلها لها الديموقراطية أن الصراع العقيم بين القيادات التنفيذية والقيادات الشعبية لا يمكن الا ان يسيء الى الاتحاد الاشتراكي ويجعل منه اداة مزايدة على المسؤولين التنفيذيين أو طريقا للمنافسة مع ممثلي الشعب المنتخبين في البرلمان أو المجالس الشعبية .

وليس معنى ذلك أن التنظيم السياسي لا يؤثر في الحياة السياسية أو في اتخاذ القرارات وانما القضية هي ما هو اسلوب التأثير .

إن الغالبية العظمى من المسؤولين اعضاء في الاتحاد الاشتراكي فاذا نشط التنظيم وتحولت العضوية الى ممارسة حقيقية كان الاتحاد الاشتراكي المكان الصحي الذي يلتقي فيه المسؤولون بالجماهير على مختلف المستويات لا كمسؤولين يطرحون سياستهم ويدافعون عنها ولكن اولا وقبل كل شيء كاعضاء يناقشون زملاءهم . ومن خلال هذه الممارسة الفعلية للعضوية يرتبط المسؤول أيا كان موقعه بالجماهير ويحس بنبضها ويلمس ما يشغلها ويشترك معها في التفكير . ولا بد ان يؤثر ذلك كله في قراره .

ومن ناحية اخرى اذا نشط الاتحاد الاشتراكي بحيث يمكنه ان يعبر بالفعل عن اتجاهات الجماهير وارائها بعد المناقشة والتحليل فان ما يتضح انه رأى الاغلبية يصبح ملزما لكل اعضاء التنظيم بما فيهم المسؤولون ويتعين ان تاخذه كل السلطات بعين الاعتبار .

وبعبارة اخرى أكثر صراحة ان الوزن لما يصدر عن الاتحاد الاشتراكي من اراء يتوقف في النهاية على مدى الاحساس العام بصدق تعبيره عن اتجاه القاعدة الشعبية العريضة وليس فقط عن رأي المجموعات المحدودة التي تضمها مستوياته القيادية . وبالتالي فان وزن التنظيم السياسي في الحياة السياسية لا يمنح بقانون أو قرار وانما ياتي ثمرة للالتحام بالجماهير والتفاعل معها والتعبير عنها تعبيرا صادقا وموضوعيا . أن قضية علاقة الاتحاد الاشتراكي بالسلطة قد صرفت التنظيم في احيان كثيرة عن مهامه الحقيقية التي كان يمكن لو انجزها أن يكتسب الوزن المطلوب .

ان الاتحاد الاشتراكي هو الامين على فكر ثورة ٢٣ يوليو كما حددتها مواثيقها وعليه أن يشارك ايجابيا في تنفيذ الاستراتيجية الحضارية التي تضمنتها ورقة اكتوبر .

وللتنظيم السياسي مجال طبيعي لا يمكن أن تخوضه بنجاح مؤسسات الدولة فتعبئة الجماهير وتنظيمها وتوجيه جهودها لحل مشاكلها ذاتيا وتوعيتها حتى تحسن اختيار ممثليها في مجلس الشعب والمجالس الشعبية ومجالس ادارة الشركات والجمعيات التعاونية والنقابات العمالية والمهنية امور لايمكن أن تنهض بها الدولة . ونجاح مؤسسات الدولة في مهامها رهن بهذا الدور العظيم الذي يتعين على التنظيم السياسي أن يؤديه .

ان امامنا بعض المهام القومية التي يستحيل عمليا ومهما وفرنا من وسائل أن تنهض بها مؤسسات الدولة . وقد طرحت منذ عام ١٩٧١ أمام الاتحاد الاشتراكي مهمتين الى جانب مهامه السياسية والاجتماعية الاخرى على أعلى قدر من الاهمية هما .. تصفية الامية وتنظيم الاسرة . فأمام نسبة الامية العالية لا يمكن أن نخوض معركة جادة — ونحن في حاجة لخوضها — من أجل تصفية الامية الا بالاعتماد على الجهود التطوعية . ان أول مقياس لنضالية عضو الاتحاد الاشتراكي أو وحدة الاتحاد الاشتراكي يجب أن يكون عدد الاميين الذين خلصتهم من هذه الوصمة . اما جهد الدولة فيجب أن ينصرف الى سد الثغرة التي تتجدد منها الامية بتحقيق الاستيعاب الكامل في مرحلة التعليم الابتدائي وضمان أن تكون تلك المرحلة قادرة على مقاومة التسرب واعطاء التلاميذ تعليما جادا .

واضيف اليوم ان بلادنا تواجه اعمال التعمير على نطاق واسع ولدى جماهيرنا طاقات كبرى يمكن أن تسهم في التعمير وتعبئة تلك الطاقات مهمة الاتحاد الاشتراكي ونحن بصدد اعداد خطة خمسية للتنمية ستعرض اتجاهاتها الاساسية على التنظيم السياسي ونجاح أي خطة للتنمية يتوقف في النهاية على وعي الجماهير بمشكلات التنمية وما تفرضه من جهود وتضحيات وحماسها لتنفيذ الخطة وهنا أيضا يكون العمل من أجل انجاز اهداف الخطة مقياسا لنضالية عضو التنظيم او الوحدة الجماهيرية .

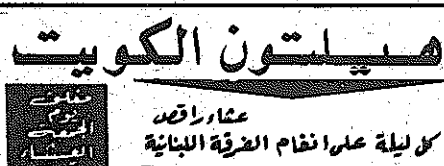
والى جانب تلك القضايا المطروحة بالفعل على المستوى القومي يمكن للتنظيم السياسي النشيط أن يكشف عن قضايا اخرى وان يتصدى لها . ومن مثل هذه المبادرات يتاكد دوره القيادي . ثم هناك على المستوى الاقليمي والمحلي وفي مجال نشاط كل وحدة العدد الكبير من المشكلات الجماهيرية ولا يمكن أن يكون دور الاتحاد الاشتراكي الاكتفاء بتسجيلها ومطالبة الحكومة بحلها وانما عليه أن يسهم اسهاما ايجابيا في الحل .

لقد صنعت الجهود الذاتية الكثير في مجال الخدمات وعلى الاتحاد الاشتراكي أن ينمي حركات التطوع والجهود الذاتية وان تتنافس تنظيماته في الانجاز في هذا المجال . وأخيرا فان الاتحاد الاشتراكي ليس مطالبا بتبرير كل تصرف تجربه هذه المؤسسة أو تلك من مؤسسات الدولة ولكنه مكلف بشرح الخط الاساسي لنضالنا الوطني وتثقيف الجماهير بمبادىء ثورتنا وتحديد مشكلات التطبيق واقتراح الحلول ومحاولة استطلاع المستقبل بهدف أساسي هو تحقيق مجتمع عصري يحكمه مبدأ الكفاية والعدل والنضال من أجل ذلك الهدف في اطار الحرص على تحالف قوى الشعب العامل وحل ما ينشأ بينها من تناقضات حلا سلميا يصون مصالح الوطن العليا ويؤكد لكل فئة من قوى التحالف حقها المشروع الذي ضمنته مواثيق الثورة .

ان امام الاتحاد الاشتراكي مهام عظيمة ونبيلة علينا ان نطور أشكال تنظيمه وأساليب عمله ليتمكن من ادائها على النحو المنشود .

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان : ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨١٩



عشاء راقص
كل ليلة على انغام الفرقة اللبنانية
THE HITCH HICKERS

ما كولات شهية من المطاعم الكويتية والمشاويات من اللحوم الطازجة المشوية

مسيلة بيتش موتيل
في قاعة الجوهرة
عشاء باقص كل ليلة وحتى الساعة
على انغام الفرقة العالمية SALERNO
للحجز والاستعلام: ٦١٧٢٦٦ / ٦٠٨٨ / ٦٩١٠٨٨

صالون العز
اصحوا انشعركم الحماية بوسائلنا العصرية
تلفون ٦١٦٤٥٧

نشتري جميع الأسهم من الاعداد الصغيرة والميلاديات
من الساعة ٥،٣٠ الى الساعة ٩ مساءً
مؤسسة المدينة المنورة التجارية وأكبر
المكتب الرئيسي: تلفون ٤١١٤٧٤ / ٤١٥٩٠٦
شارع السور - عمارة الهلالية - الدور الأول

مفاجأة هامة تزفها بالبشر والنور لمستهلكيها
مؤسسة السرور
وهداياها المعتادة



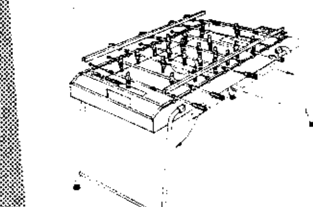
كروندك المتفوق
كروتس الألماني الملون العجيب - ميتسوبيشي - شارب
سانيو - نوردماندي - ناشنال - جنرال - باي
مؤسسة السرور للأدوات الكهربائية

ساعات سيرتينا اسم قديم في عالم الساعات، انيقة جميلة ودقيقة تعطي الوقت الصحيح
ضمانها في جميع انحاء العالم مجاناً
سيرتينا كوارتس
سيرتينا سيترونيك
سيرتينا دي ٣٠٠
تستطيع أن تراها دائماً بأشكال جديدة في كل من
شركة المغرب التجارية ذ.م.م.
تلفون ٤٢٤٢٧٥ - ٤٢١٧٧١

يسر
شركة الدهيشي التجارية
ان تعلن وصول دفعة جديدة من التلفزيونات
ASA - شارب - سانيو - كرونك - متسوبيشي
فينولكس - توشيبا - باي
جبسون - هيوسن
جنرال - ناشنال
نوريج - جنرال الكتريك
متوشيبا - عنتر
حولي - اول شارع تونس - تلفون ٥١٢٧١٣ - ٥٣٠٧٢٤

لأول مرة أسعار استثنائية ومغرية
ثلاجة ١٠ قدم ٥٦ دينار
ثلاجة ١٣ قدم ٧٥ دينار
ثلاجة ١١ قدم ٦٠ دينار
الطباخات والساعات السويسرية الشهيرة والخاصات والهدايا والتحف والستيريوهات
ثلاجة ١٦ قدم ١١٠ دينار
معرض المدينة المنورة التجارية
حولي - شارع تونس - مقابل محافظة حولي - ت ٥١٦٦١٢

اعلان
الى محلات الألعاب والأدوات الرياضية
وصلتنا تشكيلة من الألعاب المختلفة للبيع بالجملة
فليبرز - بيبي فوت وأنواع أخرى عديدة



لمزيد من الاطلاع مكتب الموسوي للتجارة
تلفون ٤١٨٩٣١

بيتي
تشاهدون فيه
اجمل الاثاث - والمعلقات - والسجاد والبرايات والهدايا الاسكندنافية
السالمية - دوار الطاقي - عمارة البحر
هاتف ٦١٣٦٥٠

AIWA CO., LTD.
تمتع بسهرات جميلة بأقتنائك جهاز ايو الشهير يتوقف عند انتهاء التسجيل: راديو بثلاثة موجات ومسجل كست اف.ام وسماعة مجسمة
حسين فهد العمر
تلفون ٤٣٥٦٨٣

وظائف شاغرة
شركة بحاجة الى موظفين
١ - بياع جملة يشترط توفر خبرة ثلاثة سنوات في بيع الأجهزة الالكترونية بالجملة.
٢ - محاسب بحمل شهادة جامعية مع خبرة لا تقل عن سنة في الأعمال الحسابية.
٣ - فني تصليح راديو ومسجل ويشترط أن تكون لديه خبرة في هذا المجال لا تقل عن ثلاثة سنوات.
تقدم الطلبات الى ص.ب ٨١٩٦ مقرونة بصور عن شهادات الخبرة.

دعوة الى الطالبات والطلبة
بمناسبة قرب العام الدراسي
أسعار خاصة على صور مقاس ٤ × ٦
٢٥٠ فلس لكل ١٠ صور بدل من ٥٠٠ فلس
ستديو سحر
السالمية - شارع سالم المبارك - تلفون ٦١٨٩١٩

الخدمة والمعاملة الحسنة شعارنا
تشكيلة رائعة من الأدوات الكهربائية
تلفزيونات - ثلاجات - مكيفات حسب الطلب
الورشة تعمل باستمرار لكسب ثقة الزبائن الكرام
تنظيف وصيانة: تلفون الخدمة ٥٣١٨٥٣
شركة مانع عبدالله المانع واخوانه
تلفون ٥٤٨٨٥٩

فرصة ثمينة
لكل ربة بيت عصرية تهتم بأناقة منزلها



تضيف اليه جمالاً باقتناء التحف الشرقية النادرة والمجلس فيها الفن الشرقي والمستوردة من كشمير بالاضافة الى كمية محدودة من البراقات للصالونات والفواطع
سعر البرقان ٥،٥٠٠ دينار
معرض ركن التحف الشرقية
السالمية - لؤلؤة المرزوق - تلفون ٦١٦٥٢٩

للبيع
قطع اراضي بعمان
فرصة لا تعوض
القسائم محدودة
١ - ادفع مائتين دينار واحصل على دونم أرض قرب الارسال.
٢ - قسائم مفروزة قرب مطار الملكة علياء والتلفزيون الأردني واهليه الكويت وغيرها.
٣ - قسائم سكنية في قلب العاصمة.
٤ - قسائم مقابل الجامعة الأردنية.
المراجعة مكتب العقارات العربية - شارع السور - عمارة
تلفون ٤٥٦٠٣ - ص.ب ٢٣٨٨٢ الكويت

قطع اراضي للبيع
نعلن لجميع عملائنا في الكويت اردنيين وعرب عن طرح مشروعنا الثالث وذلك بعد أن انهينا مشروعنا الأول والثاني والمشروع الجديد في ابو علندة تابع لمحافظة العاصمة وبقرب محطة الارسال وضمن مدينة عمان الكبرى.
الأسعار مغرية جداً نقداً وبالتقسيط
مؤسسة الخفجي
عمارة البسام - تلفون ٤٢٢٥٢٦

جهاز مونا
يؤمن عمل الكاسيت والكارتريج لمسجل السيارة وستيريو المنزل ويحافظ على نقاء الصوت مع ضابط أوتوماتيكي
mona MK-702
STEREO CASSETTE ADAPTER
بأسعار مغرية
الوكلاء العامون خليفة العبدالله وجاسم المطوع
شارع فهد السالم - عمارة جوهرة الخليج
تلفون ٤٢٩٣٠١ / ٤٢٩٣٠٢ / ١٦ ص.ب ٢٩٤٢ / ٥٩٥٧

مطلوب
مكاتب ومعارض (تكييف مركزي)
ومخازن لشركة تجارية في وسط البلد
لا مانع اذا كانت منفصلة
المراجعة تلفون ٤١٢٥٥١

اعلان
تعلن جمعية الخالدية التعاونية عن استثمار فرع النوفوتية (داخل السوق المركزي)
فعلى الراغبين في استثمار هذا الفرع مراجعة الادارة خلال أوقات الدوام الرسمي
مجلس الادارة

وفر
وقتك وجهدك
اتصل فوراً بمعهد الخليج
يرشدك لأسهل الطرق للمذاكرة والنجاح
تلفون ٤٢٦٦٩٢

فقدان جنسية
فقد المدعو حمود ذباح مثقال الجوفي
جنسيته السعودية الصادرة من
جوازات الخرج المملكة العربية السعودية
على من يجدها الاتصال بالعنوان التالي
ميناء سعود ص.ب ٢٤ القسم الطبي شركة جيتي للنفط

هندسة التلفزيون
والآلات الالكترونية
تركيب اريال مركزي
تلفون ٤٢٢٤٨٠

حضانة الزهور
تكون المنافسة الشريفة عندما تتسابق الحضانات الى تقديم أفضل رعاية للأطفال ومضانات الزهور أكبر الحضانات بموقعها الجديد بالنقرة - دوار هدى شعراوي - بناية خلف مسرح الخليج سابقاً - بناية مستقلة بها صالات وساحات كبيرة وحديقة حيوانات وحمام سباحة يجد الأطفال بها متنفساً وبراحاً للعب والرياضة تحت اشراف طبي.

الى هواة سماع صوت المطرب الشعبي
محمد سنان
لديناه جديد ولم تسجل من قبل
صوت الكروان
النقرة - شارع بيروت - قرب المرزيد للسيارات

للبيع براعي السفر
مكتب بكامل محتوياتها في الفروانية بموقع ممتاز
المراجعة ٧١٨١١٨

للبيع
محل بالفحيحيل
بسعر مغري
عمارة العبل - الاتصال تلفون ٨١٦٤٦٠

معرض المورد يقدم
أشرطة كاسيت ١٧٥ فلس
راديو مسجل ترانزستر ٩٥٠ فلس
عربات اطفال ٥،٥٠٠ دينار
ماكينة حلاقة كهربائية ١٣،٠٠٠ دينار
الشرق - شارع خالد ابن الوليد بالقرب من سوق لعب الأطفال - تلفون ٤٤٢٥٣٦

هاتف قسم التوزيع
القبس: ٨١٦٤٦٠

للبيع
سيارة مغلقة للمواد الغذائية
مرسيدس ٦٨ حجم ٧١٠
للمعاينة
محطة المغرب العربي الشويخ

ناصر الطاحوس للسيارات
تلفون ٥٤٥٨٤٨ - ٤١٩٦٦
المرقاب - شارع الهلالي

مطلوب
مندوب مبيعات
له خبرة في الأسواق المحلية
لمؤسسة المدينة المنورة وأكبر
المراجعة هاتف ٤١١٤٧٤

للبيع
طراد بحالة جيدة
للاطلاع معروض في النادي البحري
لمزيد من التفاصيل
هاتف ٤٣٤٤٥٨

للبيع
محل مؤلف من بابين بموقع على شارعين
بسعر مغري جداً
المراجعة تلفون ٥١٢٣٠٦

مطلوب
موظفة تجيد الطباعة باللغتين العربية والانجليزية
لمؤسسة المدينة المنورة وأكبر
المراجعة هاتف ٤١١٤٧٤

يوجد لدينا
١ - رخصة تجارية للبيع
٢ - رخصة تجارية للاستئجار
المراجعة تليفون ٤٣٥٨٩٦

مطلوب
لمشغل خياطة
"خياطات"
المراجعة شنو مياً
معرض الدرة للأقمشة حولي - شارع تونس

لدينا سيارات مستعملة بأقساط مريحة
تلفون: ٦٣٦٨٨١ - ٦١٥٤٨٥

عمان تشترط فصل القوات قبل الذهاب الى جنيف

الرفاعي بواشنطن : نمثل الفلسطينيين بالضفتين
الحسين بأوتاوا : نحترم اختيار الفلسطينيين

الملكة علياء قرينة الملك حسين وعقيلة رئيس وزراء كندا قبل حضورهما مأدبة عشاء تكريمية أقيمت امس في أوتاوا — يب — راديو

اوتاوا — ٨ — الوكالات — اكد الملك حسين عاهل الاردن في مؤتمر صحفي عقده هنا امس تمسك الاردن باسترجاع الحق العربي بكامله وعودة الاراضي العربية المحتلة وعلى راسها مدينة القدس للسيادة العربية وقال ان امالنا منصبة على السلام العادل والدائم في اطار قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ . واضاف ان الاردن هو موطن الغالبية العظمى من الفلسطينيين من حيث المواطنة وهم اذ يبحثون عن حقوقهم المشروعة فانهم يحظون بدعمنا الكامل في جهودهم وكرر أن يمارس الفلسطينيون حقهم في تقرير مصيرهم تحت اشراف دولي وفي جو تسوده الحرية وأن يقرروا طبيعة علاقاتهم معنا من حيث بقائنا وطنا واحدا وشعبا واحدا او في اطار اتحاد فدرالي او ان يمضوا في طريقهم .. ونحن سنقبل اختيارهم ونحترمه .وردا على سؤال حول اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف اجاب الملك حسين بأن قبولنا لاشتراك المنظمة في مرحلة معينة هو امر وارد وبالنسبة لفك الارتباط على الجبهة الاردنية قال : ان ذلك يجب أن يكون اذا ما اردنا الذهاب الى مؤتمر جنيف وكان عاهل الاردن قد أجرى محادثات في أوتاوا مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية ميتشيل شارب

تصريحات الرفاعي

● في واشنطن اعلن أن الولايات المتحدة وجهت الدعوة للملك حسين لزيارة أميركا في الاسبوع المقبل لاجراء محادثات بشأن الوضع في الشرق الاوسط وقد أعلن ذلك هنري كيسنجر عقب اجتماعه مع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن .

واعلن الرفاعي في حديث صحفي ادلى به في واشنطن أن الاردن يتمسك بموقف ثابت بالنسبة لفصل القوات على الجبهة الاردنية كشرط مسبق للاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط وقال أن الاقتراح الاردني بانسحاب القوات الاسرائيلية مسافة ١٢ كم الى غرب نهر الاردن ما زال قابلا للبحث . واضاف أن المرحلة المقبلة يجب أن تكون اتفاقا لانسحاب اسرائيل من اجزاء من الضفة الغربية كخطوة أولية لعقد مؤتمر جنيف لبحث الانسحاب الكامل . وأكد أن هذا هو شرط مسبق وحذر من انه اذا لم يتم هذا الانسحاب فمن غير المجدي التحدث عن السلام .

وعن دور منظمة التحرير اكد الرفاعي موقف الاردن من انه يمثل الفلسطينيين في الاردن بما فيهم الواقعين تحت الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية واضاف أن منظمة التحرير تستطيع أن تمثل الفلسطينيين في المناطق الاخرى وقال انه اذا قررت الدول العربية انه يجب على منظمة التحرير أن تمثل الفلسطينيين في الضفة الغربية فان الاردن لن يشترك في مؤتمر جنيف وعن بيان اسماعيل فهمي الاخير قال الرفاعي انه اذا كان ذلك البيان صحيحا فهو مناقض للبيان المشترك الذي وقعه الملك حسين والرئيس السادات في الاسكندرية .

مقتل وجرح ١٣ اسرائيليا في سيناء

تل ابيب — ٨ — واف — أعلن اليوم ان سبعة جنود اسرائيليين قتلوا امس الاربعاء من بينهم فتاة وان سبعة آخرين اصيبوا بجراح خطيرة وذلك اثناء حادثين من حوادث الطرق في سيناء . وقد وقع الحادثان خلال نصف ساعة تقريبا نتيجة تصادم بين مركبات عسكرية وسيارات تقل جنودا مصرحا لهم باجازة .

أزمة قبرص
مؤتمر جنيف يبدأ اعماله معارك عنيفة في الجزيرة

جنيف — ٨ — ي.ب — اجتمع اليوم هنا وزراء خارجية كل من بريطانيا وتركيا واليونان لمدة تزيد عن الساعتين في المرحلة الثانية من مفاوضات جنيف لاحلال السلام في جزيرة قبرص.. ووصف ناطق تركي بان جو الاجتماع كان وديا . وقد طلب وزير خارجية اليونان جورج مافروس خلال الاجتماع بالتطبيق الفوري لاتفاق وقف اطلاق النار في الجزيرة .

وكان قد جرى اليوم ولمدة ساعتين تبادل عنيف لاطلاق النار بين القوات التركية واليونانية في العاصمة نيقوسيا وبثت وكالة تاس ان ممثل الامم المتحدة في قبرص اصدر بيانا جاء فيه ان تشكيلا من القوات التركية احتل اثناء الليل قطاعا في الحي اليوناني في شمال غرب نيقوسيا . وقد قتل اليوم مصور صحفي بريطاني واصيب خمسة مراسلين صحفيين اخرين بجروح عندما دخلت سياراتهم حقل الغام بالقرب من مدينة كيرينيا بشمال قبرص .

في غضون ذلك اعلن الرئيس القبرصي غلافكوس كلاريدس اليوم تشكيل حكومة جديدة تتالف من سبعة وزراء خلفا للوزارة التي شكلها نيكوس سامبسون .

● في اثينا — ذكر ان تعزيزات من الدبابات والمدفعية اليونانية تتخذ مواقع لها بالقرب من الحدود التركية اليوم نتيجة لازدياد حدة التوتر بين اثينا وانقرة بسبب استمرار القتال في قبرص .

فجر اليوم

* موسكو — اجتمع محمد حافظ اسماعيل سفير مصر في الاتحاد السوفيتي مع اليكسي شيتيكوف رئيس مجلس سوفيت الاتحاد .

* الامم المتحدة — تقرر قبول غينيا بيساو عضوا في الامم المتحدة .

* باريس — أعلن جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا انه ليس لدى بلاده اي دليل على ان طائرات الميراج التي بيعت الى ليبيا قد استعملت ضد اسرائيل خلال حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وذكرت انباء العاصمة الفرنسية انه من المرجح أن يتم رفع الحظر على الاسلحة الفرنسية الى الشرق الاوسط .

* لندن — أعلنت السفارة التركية هنا ان قوة مؤلفة من ١٠٠٠ من جنود الحرس الوطني القبرصي قد شنت هجوما على قريتي زيما وايدين التركيتين غربي قبرص .. وانهما على وشك السقوط في يد القوة المهاجمة .

رئيس جديد

— تتمة المنشور على صفحة ١ —

الشرقية في البيت الابيض وذلك فيمابين الساعة الرابعة والسابعة من بعد الظهر

كيسنجر كان موجودا

وكان هنري كيسنجر موجودا اليوم في البيت الابيض والجدير بالذكر ان الدستور الاميركي ينص على أن رئيس اميركا ينبغي ان يقدم استقالته الى وزير خارجيته — الذي يعد أعلى وزرائه مرتبة — الذي يقدمها بدوره الى الكونغرس ، ويصبح نائب الرئيس الاميركي بناء على ذلك رئيسا للجمهورية بعد أن يؤدي اليمين الدستورية .

حصانة لنيكسون

● وقدم اليوم الى مجلس الشيوخ قرار يعطي الرئيس نيكسون حصانة ضد الملاحقة ان استقال من منصبه وجاء هذا الاقتراح من السناتور ادوارد بروك وهو جمهوري من مساتشوسيتس ومن أعضاء مجلس الشيوخ الذين حثوا الرئيس نيكسون على التخلي عن منصبه ولن يكون لهذا القرار تاثير قانوني ملزم ولكنه يعرب عن شعور الكونغرس بانه اذا استقال الرئيس نيكسون فيجب الا تلاحقه أية هيئة اتحادية او ولاية او حكومة محلية مدنيا او جنائيا .

موافقون على السياسة الخارجية

هذا وفي غضون ذلك صادق ديمقراطيون بارزون في الكونغرس الاميركي على تصريح للدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية قال فيه أن السياسة الخارجية للبلاد ستستمر على ما هي عليه لانها موضوعة بموافقة الحزبين الرئيسيين ولن تتاثر بفضيحة ووترغيت .

وقال السناتور مايك مانسفيلد زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ : وسنستمر كديمقراطيين في العمل مع زملائنا الجمهوريين لنؤكد ونوضح لجميع البلدان أن سياستنا الخارجية ستظل مستمرة على اعتبار انها تحظى بموافقة الحزبين .

بعد ان

— تتمة المنشور على صفحة ١ —

الدعاية الاسرائيلية واعربت عن اسفها لضعف التضامن العربي واللامبالاة التي تبديها الدول العربية على المستوى الدولي واضافت « ان العدو الاسرائيلي يزيد من تهديده للدول العربية ولا سيما سوريا وذلك بهدف انقاذ سمعة جيشه في نظر الرأي العام العالمي .

● في تل ابيب قال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي اليوم انه راض عن استعدادات بلاده الدفاعية في مرتفعات الجولان .

وابلغ رابين مراسلا لراديو اسرائيل انه يعتقد ان الاستعدادات في كل من التدريب العسكري والاعمال الدفاعية ضرورية للمحافظة على اتفاق الفصل بين القوات مع سوريا . وكان رابين يقوم بجولة في مرتفعات الجولان رافقه فيها شيمعون بيريز وزير الدفاع والفتنانت جنرال مردخاي غور رئيس الاركان وكبار ضباط الاركان . ويبدو ان هذه الجولة هي لتفقد الحشودات الاسرائيلية على سوريا ... وتحدث رابين عن اتفاق فك الارتباط بين اسرائيل وسوريا فقال انه يجري التقيد به في الاغلب . وقال هناك مخالفات هنا وهناك تحتاج الى تصحيح ولكنه يجري التقيد بالاتفاق بصورة اجمالية .

كيسنجر يتصل بفهمي في باريس

باريس — ٨ — اثنا — اتصل الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة اكثر من مرة بالسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الموجود حاليا في باريس ، وعلم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ان الحديث خلال هذه الاتصالات دار حول الاستعدادات الخاصة بزيارة السيد اسماعيل فهمي لواشنطن ..والاجتماع الاول للجنة المصرية — الاميركية المشتركة .

فيما تتوسط دولة الامارات بينهما

القاهرة : القذافي لم يسلّم رسالة السادات لزملائه وردّ « أن لليبيا رئيسًا واحدا »

القاهرة — ٨ — الوكالات — كانت العلاقات المصرية — الليبية تسير اليوم من سيء الى اسوا وسط أنباء عن وساطة تقوم بها دولة الامارات العربية لاعادة المياه الى مجاريها بين البلدين وقد بثت وكالة انباء الشرق الاوسط الاتي :

تعقيبا على ما اذاعته الليلة الماضية وكالة الانباء الليبية ونقله راديو طرابلس من ان اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبية قد رفضوا استلام رسالة الرئيس محمد انور السادات الى رئيس واعضاء مجلس الثورة في ليبيا فقد سلمت لمجلس الثورة الليبي يوم الاثنين الماضي اي قبل اذاعتها بيومين . وقال المصدر ان الرد باستلام الرسالة ابلغ رسميا للقاهرة مع تعليق للعقيد القذافي عزل فيه مجلس الثورة عن الصورة بالكامل اذ قال « ان لليبيا رئيسا واحدا » . وتسلم الصورة التي باسمه ورفض تسليم الاعضاء صورهم مما جعلهم في ظلام كامل .

وساطة دولة الامارات

وكانت صحيفة «الوحدة» التي تصدر في ابو ظبي قد ذكرت في عددها الصادر اليوم أن الهدف من زيارة الشيخ احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات لمصر هو محاولة القيام بالوساطة بين القاهرة وطرابلس. واضافت أن الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة الذي قام اخيرا بزيارة لليبيا هو الذي كلف وزير خارجيته القيام بهذه المهمة . وقد وصل السويدي اليوم على متن طائرة خاصة الى طرابلس قادما من القاهرة بعد زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا واجتمع خلالها مع الرئيس انور السادات .

رد ليبي عنيف

● في طرابلس وصفت صحيفة «الفجر الجديد » الصادرة اليوم في مقال افتتاحي رسالة الرئيس انور السادات الى مجلس قيادة الثورة بانها « تستهدف جملة من الغايات غير النبيلة » .

وقالت الصحيفة « ان من هذه الاهداف استعداء الشعب العربي في ليبيا ضد قادته وذلك بنشر وقائع غير معتبرة ان ذلك البهتان سينطلي على جماهيرنا كما انها محاولة يائسة لتشتيت وحدة القيادة السياسية وبث الفرقة بين الاخوة اعضاء مجلس قيادة الثورة » .

واضافت الصحيفة تقول ان الرسالة تقطر حقدا على ثورة الفاتح باعتبارها امتدادا طليعيا لثورة ٢٣ يوليو في مصر وما يعبر عنه الرئيس عبد الناصر وبالتالي محاولة للانتقام ممن يتحمل أمانة الفكر الناصري ويجسده عملا.

طرابلس طردت المصريين

● في بيروت ذكرت اليوم صحيفة بيروت في رسالة لها من القاهرة أن الرئيس انور السادات وجه الى الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا دعوة لزيارة مصر لاجراء محادثات صريحة حول تدهور العلاقات بين ليبيا ومصر. واضافت ان المسؤولين الليبيين رفضوا تلبية هذه الدعوة وأن الحكومة الليبية طردت كل المصريين العاملين في الادارات الرسمية بليبيا واغلقت كل مكاتبها في القاهرة بعد استدعاء الموظفين العاملين فيها . وتقول — بيروت — ان ذلك يعتبر قطعا للعلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وطرابلس لان العاصمتين لا تتبادلان البعثات الدبلوماسية بل مكاتب اتصال تقوم مقام السفارة .

موجز

● اتاوا — اصبح الان ماليتشين وزيرا لخارجية كندا الجديد وذلك ضمن تعديل وزاري اعلن اليوم .

● لندن — اعلنت شركة شل ان ارباحها خلال الربع الثاني من السنة الحالية بلغت ٢٤٨٫٢٠٠٫٠٠٠ جنيه .

● بيروت — ذكرت الانباء الصحفية هنا ان المقاومة رحبت بالبيان المصري السعودي .

● الرياض — وصل رئيس وزراء غينيا الى هنا في زيارة رسمية .

● بودابست — استقبل الرئيس الهنغاري مبعوث الملك الحسن الثاني الذي اطلعه على موقف المغرب من الصحراء المغربية .

● تل ابيب — توفيت زوجة سفير المكسيك في اسرائيل بعد ان صعقها التيار الكهربائي .

● القدس — بدات محاكمة فدائيين عربيين متهمين بقتل جندي اسرائيلي.

● واشنطن — وافق مجلس الشيوخ على تعيين المستر ريتشارد ميرفي كاول سفير للولايات المتحدة في سوريا .

مبعوث لفيصل يقنع دولا عربية بضرورة تأجيل القمة

بيروت — ٨— واف — غادر عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية بيروت ظهر اليوم قاصدا الجزائر على متن طائرة خاصة .. ومما يذكر ان عمر السقاف غادر امس القاهرة الى (اللاذقية) شمالي سوريا حيث عاد في مساء نفس اليوم الى بيروت بعد ان سلم الرئيس حافظ الاسد رسالة من الملك فيصل . وقالت الصحيفة اللبنانية (النهار) في عددها الصادر اليوم ان الزيارات الخاطفة التي يقوم بها السقاف تتعلق بضرورة ارجاء مؤتمر القمة الذي كان من المقرر عقده يوم ٣ سبتمبر الى اول أكتوبر .

باريس : انفجار في مكتب السياحة الجزائري

باريس — ٨ — هشم انفجار قنبلة نوافذ مكتب السياحة الجزائري هنا في ساعة مبكرة اليوم ولكن البوليس قال انه لم يصب احد باذى نتيجة لهذا الانفجار الذي وقع خارج المبنى الذي يضم المكتب .

استجواب ٢٢٢ موظفا في السودان لصلتهم بمحاولة الانقلاب الشيوعي

الخرطوم — ٨ — واف — اصدر الرئيس جعفر نميري تعليمات تقضي استدعاء الموظفين الذين فصلوا بسبب صلتهم بحادث الانقلاب المؤيد للشيوعية والذي احبط في يوليو ١٩٧١ للتقدم لاحد المكاتب الخاصة حيث سيتم استجوابهم قبل عودتهم الى اعمالهم . وقد نشرت صحيفة « الاهرام » قائمة اولى باسماء هؤلاء الموظفين تحوي ٢٢٢ اسما .

نعي شاب

وكيل وزارة البريد والبرق والهاتف

والوكلاء المساعدون وموظفو الوزارة وجميع العاملين فيها.

ينعون بمزيد الحزن والأسى الشاب المرحوم

عبدالله

نجل عبد العزيز عبدالله الصرعاوي

وزير البريد والبرق والهاتف

ويتقدمون لوالد الفقيد وآل الصرعاوي الكرام بأحر التعازي

داعين المولى أن يسكن الفقيد فسيح جناته، ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

طبعت على
مطابع دار القبس للصحافة والطباعة والنشر